



معهد العالم العربي في مهمة إنقاذ

14ص



منى واصف سندیانة دمشقية

16ص



إسبانيا تراجع حساباتها لإنقاذ علاقاتها مع السعودية

3ص

الحريري: لا أسعى للثأر من قتلة أبي



إلى حزب الله اللبناني في التفجير الذي أودى بحياة رفيق الحريري و21 شخصا آخرين. وقال الادعاء إن التفجير الذي أدى كذلك إلى إصابة 226 شخصا، كان محاولة متعمدة لخلق "الرعب" وأن الحريري تم اغتياله بسبب معارضته للهيمنة السورية على لبنان. وبدأت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان عملها في 2009 في ضواحي لاهاي، وباتت أول محكمة جنائية دولية تسمح بتنظيم محاكمة في غياب المتهمين الممثلين بمحاميين. وصدرت مذكرات توقيف عن المحكمة في حق سليم عياش وحسن مرعي وحسين عيسى وأسد صبرا. لكن حزب الله رفض تسليمهم. وقال الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله الأسبوع الماضي في خطاب له إن المحكمة "لا تعني لنا شيئا على الإطلاق، وما يصدر عنها ليس له قيمة، لأننا لا نعترف بالمحكمة ولا نعتبرها جهة ذات صلة، ونقول لمن يراهنون على ذلك لا تلعبوا بالنار".

أخبار
ص2
سعد الحريري يطالب من لاهاي بالعدالة في قضية اغتيال والده

□ لاهاي - اعتبر مراقبون للشؤون اللبنانية أن رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري أراد من خلال منبر المحكمة الخاصة بشأن اغتيال والده رفيق الحريري التفريق بين موقفه الشخصي المطالب بالقصاص من قتلة والده وبين موقفه كرجل سياسي تهمه مصلحة لبنان واستقراره.

وقال الحريري إنه لا يسعى للثأر لمقتل والده في تفجير عام 2005 وإنه سيعمل على الحفاظ على استقرار بلاده. ونقلت بعض المعلومات أن تواصلا حدث بين ممثلين لحزب الله ونيار المستقبل في اليومين الأخيرين لمناقشة سبل تذليل العقبات التي تحول دون تشكيل الحكومة. وتتسق تصريحات الحريري في لاهاي مع ما نقلته بعض المعلومات من أن الحريري كان قد بعث برسالة إلى حزب الله قبل سفره إلى لاهاي، مطمئنا الحزب بأن نيار المستقبل سيمتسك بشراكته مع حزب الله في الداخل اللبناني بغض النظر عن قرارات المحكمة الدولية، وأن الاستقرار سيبقى أولوية. وحضر سعد الحريري جلسة المحكمة في هولندا مع بدء المرافعات النهائية في المحاكمة وغياب المتهمين الأربعة المنتزمين

الرهان يتعاظم على الجيش الليبي لإنهاء حكم الميليشيات في طرابلس

● روما تسعى لسلب المبادرة من باريس في عقد مؤتمر للأطراف الليبية المتصارعة

وعلمت "العرب" من مصادر سياسية ليبية وعربية أن قناعات بعض الدول النافذة أخذت تتجاوب مع الخطاب الليبي الوطني الذي يتبنى رؤية تسعى للتخلص من حكم الميليشيات في طرابلس أو غيرها، والدفع نحو تشجيع فكرة التوصل إلى شكل لمؤسسة نظامية محترفة تتولى إدارة الأمور الأمنية، وهو ما أزعج الجماعات المسلحة التي تكيّفت مع الأوضاع المتدهورة وأقلق الأطراف التي تقف خلفها خشية انكشافها سياسيا وأمنيا. ويمكن فهم الأبعاد التي تنطوي عليها مهاجمة مقر المؤسسة الوطنية للنقطتي طرابلس، الاثنين، كرسالة مباشرة لقوى غربية، مفادها "خلط الأوراق وأن مصالحكم مهددة، وأن العاصمة لن تستقر أبدا حال تغير التوازنات الراهنة أو الانحياز للواء السابع بحجة أنه يملك قوة عسكرية وطنية". وتعتبر دوائر كثيرة أن السراج "مات سياسيا"، الأمر الذي ظهرت ملامحه مع عجزه حيال التعامل بثبات مع التحركات المتسارعة، واستمرار مقاطعة وغياب واستقالة عدد من نوابه، ثم دخول اللواء السابع المعركة وتهديد حكم الميليشيات، ما ينسف العملية التي تتبناها الأمم المتحدة المدعومة من قوى دولية عدة.

وأكدت مصادر ليبية لـ "العرب"، أن المهلة التي منحتها القيادة العسكرية المسؤولة في اللواء السابع لنزع سلاح الميليشيات على وشك الانقضاء، وإذا لم يتم التوصل إلى صيغة بشأن تمكين القوات العسكرية والأمنية النظامية من السيطرة على جميع مؤسسات الدولة الرسمية ستكون هناك خطوات عملية للقيام بهذه المسألة. وقالت شخصية مطلعة من ترهونة (المدينة التي خرج منها اللواء السابع) لـ "العرب"، إن المهلة المحددة تنتهي مساء السبت المقبل، بعدها سوف تكون هناك تحركات عسكرية، لن تضع اعتبارا لوقف إطلاق النار الهش الذي توصل إليه غسان سلامة مبعوث الأمم المتحدة، ومن الصعوبة أن تقوم عليه أي ترتيبات أمنية مع ضعف مؤسسات الدولة وغلبة الجبهة، خصوصا مع إغفال سلامة لأكثر من مرة موضوع الترتيبات الأمنية وتركيزه على الشأن السياسي.

وسُرت بعض المصادر لـ "العرب"، جملة "حلول أخرى" في كلام سلامة بأنه "عدم استبعاد حدوث تدخل دولي في ليبيا، من نوع إرسال قوات لحفظ السلام في العاصمة طرابلس".

وحضر مؤتمر باريس كل من خليفة حفتر وفايز السراج وعقيلة صالح رئيس البرلمان، وخالد المشري رئيس مجلس الدولة، وأثار انعقاده ردود فعل متباينة لدى دوائر محلية وإقليمية ودولية عدة، بين مؤيدين ورافضين، وكشفت نتائجها عن هوة بين روما وباريس، ما دفع واشنطن إلى التفاعل مع تطورات الأزمة في أبعادها الداخلية والإقليمية. وترى فرنسا أن مؤتمر روما من الضروري أن يكون متابعة لمقررات مؤتمر باريس والمحت إلى عدم حضورها، في محاولة للضغط على إيطاليا لوقف اتجاهها لطرح خطة سياسية بديلة.

وتصمم باريس على أن يكون مؤتمرها هو الصيغة الرئيسية لأي حل منتظر في ليبيا، وتحاول تكتيل تحالفات إقليمية ودولية توفر دعما لها، وأجرت خلال الأيام الماضية سلسلة من الحوارات مع جهات معنية بالأزمة. وعندما اكتشفت باريس، مثل الكثير من القوى الغربية، أنها لم تستوعب بعد طبيعة التطورات الليبية وتعقيداتها، لم تستطع التراجع عن موقفها الصارم، وراهن الطاقم المسؤول في الإليزيه على إدارة الأزمة بل وتحقيق اختراق لافت، بما يمنح ماكرون بريقا سياسيا في المنطقة، ربما تكون له مردودات كبيرة في شكل نفوذ وتضخم مصالح.

لكن وقع المعارك المتصاعد في طرابلس خفف من اللهجة الحادة التي تتبناها روما ضد باريس، بعدما تيقنت أن التطورات الأخيرة تحول عمليا دون تنفيذ خطة فرنسا، التي رأت العكس، وما يجري يصب في صالح توفير الدعم لمبادراتها السابقة.

وبدأت قناعات قوى غربية عديدة تتأثر بما يدور في طرابلس مع ظهور مقدمات تحول نوعي في المعادلة التي غلظت دور الميليشيات، وارتضت بها قوى مختلفة للحفاظ على مصالحها.

ويهدد دخول اللواء السابع العاصمة سلطة المسلحين الذين تحكموا في مفاتيح الحل والعقد، سياسيا واقتصاديا وعسكريا، وتلقى قادتهم دعما سخيا ومباركة من حكومة السراج وبعض القوى الإقليمية والدولية.



إنزو مورافو ميلانديزي
يراهن على خليفة حفتر
لإنجاح مؤتمر روما

محمد أبو الفضل

□ القاهرة - قالت مصادر ليبية مطلعة لـ "العرب"، إن أي ترتيبات لحفظ السلام في العاصمة طرابلس لا بد أن تنزع سلاح الميليشيات أولا، وإن هذه القناعة صارت جزءا من مبادرة تتبناها إيطاليا وتراهن على دور أساس للجيش الوطني الليبي الذي يقوده المشير خليفة حفتر.

وقالت إن المشير حفتر لن يدخل العاصمة إلا في حال استدعائه كمنقذ وقائد عسكري يملك قوات منضمة، تستطيع بعد التوصل إلى تفاهات مع قيادة اللواء السابع، حماية طرابلس وعودة الهيئة لمؤسسات الدولة. وأوضح المصادر التي تحدثت من مدينة ترهونة (جنوب طرابلس) أن فشل سيناريو التفاهم مع قيادات الميليشيات على صيغة للخروج الأمن يعني أن الخيار الوحيد سيكون اللجوء إلى ضربات تقضي على القوة الرئيسية لعناصرها المتمركزة في أماكن محددة ومعروفة.

وبدأت إيطاليا في تسريع تحركاتها أملا في نجاح مؤتمر روما الخاص بالأزمة الليبية في نوفمبر المقبل، وتعول على تحقيق اختراق سياسي يسمح لها بإعادة الاعتبار لدورها الذي اهتز عقب دخول قوات اللواء السابع-مشاة، طرابلس في 26 أغسطس الماضي، وما نجم عنه من انتكاسة عسكرية تواجهها الميليشيات المسلحة، وانتكاسة سياسية يعيشها فايز السراج رئيس حكومة الوفاق.

والتقى وزير خارجية إيطاليا إنزو مورافو ميلانديزي، خليفة حفتر في بنغازي شرق ليبيا، الاثنين، لدعوة قائد الجيش الليبي لحضور مؤتمر روما والتباحث بشأن ما يجري في طرابلس، وسط توتر يخيّم على الأوضاع بعد التوصل إلى وقف مؤقت لإطلاق النار برعاية الأمم المتحدة، شمل الميليشيات المسلحة وقيادة اللواء السابع.

وتسعى إيطاليا إلى تحسين علاقتها مع حفتر الذي يحتفظ بعلاقات جيدة مع باريس، ظهرت معالمها في تعاون الأخيرة معه في حسم معركة درنة ضد الإرهابيين.

ويأتي لقاء الوزير الإيطالي مع حفتر ليؤكد أن روما عازمة على امتلاك مبادرة موازية للخطوة الفرنسية التي جرى تدشينها في 29 مايو الماضي، وتضمنت جدولاً زمنياً لحل الأزمة والوصول إلى إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في 10 ديسمبر المقبل.

حماس أكثر حماسا من فتح للتهدئة مع إسرائيل

● قيادات حماس تهاجم تشبث أبو مازن بإفشال التهدئة ● مصر اكتشفت أن الانقسام يتعمق فتراجعت عن تهميش فتح

شان ذلك أن يقوض شرعية حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية بشكل كبير. وقال جهاد حرازين القيادي بحركة فتح لـ "العرب" إن "حماس تعتبر شروط التهدئة مع إسرائيل أفضل من شروط المصالحة وإنهاء الانقسام، لذلك ترغب في إبرام اتفاق طويل المدى لترسيخ حكمها في غزة، والانطلاق إلى العالم باعتبارها سلطة أمر واقع". وأضاف أن "فتح لا ترفض التهدئة، لكن تشترط أن يكون ذلك خطوة لاحقة لإتمام المصالحة، وتنتمسك بعدم وجود اتصالات بين الفصائل والاحتلال، بحيث تكون منظمة التحرير الفلسطينية، الطرف الوحيد الذي يوقع على أي اتفاق للتهدئة".

في القطاع بعد رفع العقوبات من قبل السلطة وحل مشكلة رواتب الموظفين وجمع الضرائب وتسليم الملفات الأمنية للحكومة. وكشف الحية أن الفصائل، التي تدبر مسيرات العودة بشكل سلمي منذ مارس الماضي، "خفت من أدوات المسيرة قبل عيد الأضحي الماضي لإعطاء الفرصة للمفاوضات التي جرت في القاهرة مؤخرا". لكن عباس اختار إفشال الجهود المصرية خشية المساهمة "مجانا" في إعادة تأهيل حركة حماس على المستوى الدولي، ومنحها فرصة لمنافسة فتح كممثل مقبول للشعب الفلسطيني، يتحلى ببرامغامية يمكن استغلالها في أي عملية تفاوض لاحقة. ومن

وتابع قائلاً إن "تدخل السلطة عرقل مفاوضات التهدئة (مع إسرائيل)، والإخوة في مصر ربطوا في لحظة من اللحظات مسار المصالحة بمسار التهدئة، وقيادة السلطة تقول بشكل علني إنها نجحت في هذا الأمر". وكان الحية يشير إلى محاولات القاهرة المناورة في مواجهة ضغوط تمارسها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من أجل الإسراع بالتهدئة، التي تراها تهميذا لتطبيق "صفقة القرن" على أرض الواقع في غزة. ولجأت مصر للضغط على الفصائل الفلسطينية من أجل إجراء المصالحة استباقا للتهدئة، بحيث تتمكن حكومة الوفاق الفلسطينية من تولي زمام الأمور

ووجدت مصر نفسها أمام تعمق الانقسام بدلا من ترميم الصدع الذي كانت تسعى إليه بين الفصائل ضمن عملية المصالحة. واتهم القيادي في حركة حماس خليل الحية، الاثنين، عباس بـ "عرقلة" مفاوضات القاهرة الخاصة بالتهدئة بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة. وأضاف الحية في حوار تلفزيوني مع قناة محلية أن "جهود التهدئة ما زالت متواصلة، ولا توجد ترتيبات لخروج وفد من الحركة إلى مصر لاستئناف المباحثات هناك". واتهم الحية كلا من عباس وحركة فتح بـ "عرقلة المفاوضات الفلسطينية في القاهرة".

□ غزة - تشعر حماس بخروجها منهزمة من معركة دبلوماسية تهدف إلى التوصل إلى تهدئة ورفع الحصار عن قطاع غزة كان طرفها العلني المقابل إسرائيل، لكن معركة حماس الحقيقية كانت مع طرف آخر غيرعلن هو حركة فتح والسلطة بقيادة الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وعرقلة التهدئة هي انتصار لفتح، وفقا للأهداف التي وضعها عباس خلال المراحل المختلفة للتفاوض الذي قادته مصر بين حماس وإسرائيل، قبل أن تتراجع عنها بعد اشتعال "حرب باردة" بين فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من جهة، وحماس وباقي الفصائل من جهة أخرى.



«الكثير من الجهاديين المنتمين إلى القاعدة يتمركزون في إدلب وبيترأوح عدد هم بين 10 آلاف و15 ألفا، وقد يشكلون خطرا على أمننا في المستقبل».

جان إيف لودريان
وزير الخارجية الفرنسي



«نصائح الطامعين في الرئاسة بالتروي لأن عهد العماد عون لا يزال في بدايته ومن فتحوا هذه المعركة هم من الحقوا الأذى الأكبر بهذا العهد».

إيلي محفوض
رئيس حركة التغيير اللبنانية

أردوغان يستجدي الغرب للتدخل ضد الأسد

● موسكو تدعم دمشق في أي مواجهة مع تركيا

للاكراد في شمال شرقي سوريا، بيد أن الوضع يختلف وباتت أنقرة تدرك أن مشروعها في إدلب وفي ريف حلب مهدد، فضلا عن أنها قد تجد نفسها أمام موجة من المقاتلين الغاضبين ومئات الآلاف من النازحين الذي لا يملكون من مهرب سوى أراضيها، ومن هنا عليها التحرك لإجهاض خطط روسيا والنظام.

وقال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان الاثنين "على المجتمع الدولي أن يبي مسؤوليته حيال هجوم إدلب، لأن تكلفة المواقف السلبية ستكون باهظة، ولا يمكننا ترك الشعب السوري تحت رحمة الأسد".

جاء ذلك في مقال كتبه الرئيس التركي، لصحيفة وول ستريت جورنال الأميركية، تحت عنوان "على العالم أن يوقف الأسد". واعتبر أردوغان أن "هدف النظام من شنّ الهجوم ليس محاربة الإرهاب، وإنما القضاء على المعارضة دون تمييز".



مولود جاويش أوغلو:
لم نحرز تقدما كبيرا
فالنظام وداعموه يؤمنون
بالحل العسكري

وانتقد الرئيس التركي الموقف الأميركي قائلا "الولايات المتحدة تركز فقط على التهديد بالهجمات الكيميائية التي تشهدها سوريا، لكن عليها أن ترفض أيضا عمليات القتل التي تتم بالأسلحة التقليدية المسؤولة عن موت الكثيرين".

ويقول مراقبون إن النقطة التي بلغتها الأزمة السورية قد تنهي تردد الغرب في توجيه ضربات قاصمة للنظام السوري والمشروع الروسي، وتراهن تركيا على ذلك وهي اليوم تعرض أن تكون رأس حربة في هذه المواجهة شريطة الدعم المطلق من قبل الحلفاء في الناتو وتحديدا واشنطن.

ولفت المراقبون إلى أن التعاون بين روسيا وتركيا في سوريا الذي انطلق من حلب في العام 2016 وصولا إلى الغوطة الشرقية، لم يكن متاتيا من وجود توافق في ما بينهما فهما على طرفي نقبض في الأزمة حيث تدعم روسيا الأسد فيما تدعم تركيا المعارضة والفصائل الجهادية.

ويشير هؤلاء إلى أن التعاون التركي الروسي كان اضطراريا من جانب أنقرة بعد أن فضلت واشنطن التحالف مع الأكراد العدو اللدود للنظام التركي، ولكن اليوم هذا التعاون صار مكلفا حيث يمكن أن تفقد أنقرة مكتسباتها على الأرض السورية، ومن هنا تأتي استدارتها مجددا للغرب والسؤال الذي يطرح نفسه هنا بقوة كيف ستكون شكل الاستجابة الغربية للمناشدات التركية؟

■ **دمشق** – تجد تركيا نفسها في موقف صعب، فبعد فشل رهانها في إقناع روسيا بضرورة تبني مقاربتها لتسوية المعضلة في إدلب، لم يبق لها سوى إقناع القوى الغربية بالتدخل واتخاذ موقف عملي للحيلولة دون وقوع الهجوم المحتمل للنظام السوري وحلفائه على المحافظة الواقعة على حدودها. وسعت تركيا خلال الفترة الماضية إلى إقناع روسيا بإبقاء سيطرة فصائل المعارضة الموالية لها على إدلب إلى حين التسوية السياسية، مقابل المشاركة في الحرب على الجماعات المصنفة إرهابية وعلى رأسها جبهة فتح الشام (النصرة سابقا). وقوبل هذا العرض برفض قاطع من روسيا التي شددت رئيسها فلاديمير بوتين على وجوب "استعادة الحكومة السورية الشرعية سيطرتها على كامل المناطق في سوريا"، وذلك خلال القمة الثلاثية التي عقدت الجمعة الماضية في طهران.

واكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الثلاثاء "لم نحرز تقدما في الوصول إلى الحل السياسي الذي يعدّ الأفضل بالنسبة لسوريا. النظام وداعموه يؤمنون بالحل العسكري".

وتساءل "لماذا ينبغي قتل الكثير من المدنيين والآلاف من النساء والأطفال؟". وأشار إلى استمرار هجمات النظام السوري إلى جانب روسيا على إدلب، مضيفا "مفترحننا واضح، فلتتوقف الهجمات على إدلب، ولنعمل سويا على إنهاء وجود الجماعات الإرهابية". ويرى مراقبون أن روسيا حسمت أمرها باتجاه شن عملية واسعة في إدلب لفرض سيطرة نظام الرئيس بشار الأسد على المحافظة التي تعد المعقل الأخير للمعارضة والفصائل الإسلامية والجهادية، ويشير المراقبون إلى أن تركيا لم يعد لها من خيار سوى التوافق مع الغرب للتصدي للعملية المنتظرة، وهذا قد يقودها لصادم مع الروس.

وفي تطور لافت أكدت قاعدة حميميم العسكرية الروسية في سوريا أن موسكو ستدعم أي تحرك عسكري للقوات الحكومية السورية ضد أي قوات موجودة بشكل غير مشروع بمافي ذلك القوات التركية. واعتبرت حميميم، أن وجود أعداد كبيرة من القوات التركية في سوريا غير شرعي وأن من حق القوات السورية التعامل معه باعتباره غير مشروع، لافتة إلى أن "البروتوكول المتفق عليه مع أنقرة في ما يخص نقاط المراقبة شمال سوريا ينص على تحديد حجم التواجد التركي في تلك النقاط، وأن تجاوز ذلك الحجم سيُعطي القوات الحكومية السورية الحق في التعامل معه كوجود أجنبي غير مشروع". وسابقا كانت ترهن تركيا التعاون مع الغرب في وقف الولايات المتحدة دعمها



سعد الحريري يطالب من لاهاي بالعدالة في قضية اغتيال والده

يأمل اللبنانيون في التوصل إلى الحقيقة الكاملة حول من يقف خلف اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري، وذلك مع بدء المرافعات النهائية أمام المحكمة الدولية الخاصة بعد مداولات استمرت 13 عاما.

■ **لاهاي** – وصف رئيس الوزراء في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية سعد الحريري، الثلاثاء، بدء المرافعات الختامية أمام المحكمة الدولية الخاصة بالنظر في عملية اغتيال والده رفيق الحريري المتهم فيها حزب الله والنظام السوري، بـ"اليوم الصعب".

وقال سعد الحريري "منذ البداية، طالبتنا بالعدالة، لأنها تحمي لبنان. لن نلجا إلى الثأر، لأن رفيق الحريري كان رجل عدالة، والحقيقة ستظهر، ومن ارتكب الجرائم سيدفع الثمن". وأضاف "هناك أمور مؤلمة لكن عندما نكون في موقع مسؤولية يتعين أن نهتم بما في مصلحة البلاد"، فيما بدا أنه رسالة للدخل مفادها أن مزاعم حزب الله بوجود أطراف تريد استثمار المحكمة لأهداف سياسية غير صحيحة، وأنه يبقى مصلحة البلد فوق كل اعتبار.

وجاءت تصريحات رئيس الوزراء اللبناني من أمام مقر المحكمة الدولية الخاصة في لاهاي. وأعرب الحريري عن أمله في أن تظهر الحقيقة قائلا "لبنان شهد الكثير من الاغتيالات ولم تظهر يوما الحقيقة، إلا أنها اليوم ستظهر، ونتمنى أن يحاسب من ارتكب

في صلب مؤامرة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري"، مشيرا إلى أن "الشبكة الخضراء" التي قادت اغتيال رفيق الحريري تابعة تماما لحزب الله.

وقال إن التفجير الانتحاري الذي أدى كذلك إلى إصابة 226 شخصا بجروح، كان محاولة متعمدة لخلق "الرعب" وأن رفيق الحريري تم اغتياله بسبب معارضته للهيمنة السورية على لبنان.

ولفت الإدعاء إلى أن "مصطفى بدر الدين، هو العقل المدبر لعملية الاغتيال، والمتهمون الباقون كانوا منفذين للعملية".

وأوضح الادعاء أن "خبرة بدر الدين، العسكرية، وسجله، مكانه من الوصول إلى هذه المرتبة حتى يكون القائد العسكري لحزب الله في سوريا".

والاسم الحقيقي لبدر الدين هو "سامي صعب"، وكان يعتبر الرجل الثاني في حزب الله، وهو صهر القيادي القليل البارز في الحزب عماد مغنية.

ومن المقرر أن يقدم الادعاء موجزا للقضية، التي عمل عليها منذ 2014، فيما سيقدم كل من الممثلين القانونيين لرفيقي الدفاع والمتضررين مرافعاتهم النهائية في جلسات ماراثونية. وتنتهي المرافعات الختامية يوم 21 سبتمبر ولم يتحدد أي موعد للنطق بالحكم لكن من المتوقع أن يكون في العام المقبل.

ووجدت الادعاء في وقت سابق الثلاثاء اتهام حزب الله والنظام السوري بتدبير الاغتيال. وقال إن "النظام الحالي في سوريا

إعادة هيكلة الجهاز الحكومي في السودان حملة انتخابية مبكرة للبشير

إسعافي عاجل لرفع مستوى الاقتصاد الكلي وتحسين معاش المواطنين. وتشكل مؤهلات رئيس الوزراء الجديد العلمية وخبراته السياسية عامل طمأنة، أيضا، للشارع السوداني. فالرجل تخرج من كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية في جامعة الخرطوم عام 1989، وحصل لاحقا على عدد من الدرجات العلمية، منها درجة الماجستير في الدراسات الاستراتيجية، وماجستير العلوم السياسية، والماجستير والدبلوم العالي في الترجمة.

وعمل دبلوماسيا برئاسة وزارة الخارجية في 1992، وشغل منصب قنصل في سفارة السودان بجمهورية ألمانيا الاتحادية 1994. وتدرج في المناصب إلى أن عُيّن وزيرا للموارد المائية والكهرباء في ديسمبر 2013، وظل في هذا المنصب حتى قرار تعيينه رئيسا للوزارة الأحد الماضي.

ومن النجاحات، التي تحسب للرجل، إدارته ملف أزمة "سد النهضة" بين مصر وإثيوبيا؛ حيث يقول مراقبون إن طريقة عمله أسهمت في تهدئة المصريين من جهة والإثيوبيين من الجهة الأخرى.

وشهد السودان، في الأشهر الأخيرة، أزمات متفاوتة في الخبز والطحين والوقود وغان الطبخ، إضافة إلى عدم توفر السيولة النقدية وارتفاع سعر الدولار مقابل الجنيه السوداني في الأسواق الموازية (غير الرسمية) إلى أرقام قياسية تجاوزت أحيانا 47 جنيها مقابل الدولار الواحد.

ورغم رفع الولايات المتحدة للعقوبات عن السودان، لم يفلح ذلك في إنعاش اقتصاده، وبأمل السودانيون في أن تؤدي التغييرات الأخيرة إلى ضخ دماء جديدة وإنعاش اقتصاد البلاد.

الثمن، مثل ما يدفعه المواطن السوداني". وعقب أداء نائبه ورئيس الوزراء المكلف اليمين الدستورية، الاثنين، ركز البشير، في خطاب موجه إلى الشعب السوداني، على المصاعب الاقتصادية التي يواجهها السودان، معتبرا أنها "لن تكون مصدر إحباط، بل تشجذ الهمم لتجاوزها"، في رسالة أمل أخرى إلى الداخل.

فتقليص وزراء الحكومة لضغط النفقات وفق مراقبين- أمر إيجابي في ظل الوضع الاقتصادي الحالي الذي تمر به البلاد. وأكد البشير، في خطابه، على هذا الهدف؛ إذ اعتبر أنه لا داعي إلى حكومة مترهلة، لافتا إلى أنه يعكف حاليا على وضع وتنفيذ برنامج

وإعلان الحكومة الجديدة بهذه الطريقة خطوة تبعث برسائل طمأنة إلى الداخل والخارج، حسب مراقبين؛ فالقرار لم يتم اتخاذه بصورة فردية، وإنما بالتشاور مع الشركاء السياسيين في تعزيز لنهج الحوار وتوسيع دائرة المشاركة في اتخاذ القرار.

ولاقي القرار ترحيبا من الشركاء السياسيين في البلاد، كما يتضح من تصريحات صحافية لمبارك الفاضل، نائب رئيس الوزراء السابق، رئيس حزب الأمة المشارك في الحكومة، عقب الاجتماع مع الرئيس السوداني. إذ قال الفاضل، الأحد، إن "القرارات الجديدة ستنتهي عهد الترضيات السياسية". وأضاف مبارك الفاضل أن "الوقت قد حان لأن تدفع الحكومة

خطوة حل الحكومة المشكلّة من 31 وزيرا وتعويضها بحكومة مصغرة تتألف من 21 وزيرا مع تخفيض كتاب الدولة إلى النصف. وبلغت المراقبون أن البشير تبني في عملية إعادة هيكلة الحكومة أسلوبا لم يكن معتادا في السابق، إذ جرت العادة في السودان أن يكون قرار تشكيل الحكومة أو تعديلها داخل المكتب القيادي لحزب المؤتمر الوطني الحاكم حصرا، ثم يخرج إلى العلن. لكن في هذه المرة، اجتمع الرئيس السوداني أولا بـ"اللجنة العليا لتنسيقية الحوار الوطني"، وهي تضم الأحزاب التي شاركت في الحوار الوطني والحكومة، وتشاور معها في قرار حل الحكومة، وتقليص عدد وزرائها.

والحوار الوطني هو مبادرة دعا إليها البشير عام 2014 في محاولة لاحتواء المعارضة وتسويق صورة للخارج تفيد بأنه ينوي سلك درب جديد يقطع مع النهج الصدامي السابق مع القوى المناوئة لسياساته.

وانتهت فعاليات الحوار الذي قاطعته أبرز أقطاب المعارضة في أكتوبر 2016، بتوقيع ما عُرف بـ"الوثيقة الوطنية"، وتشمل توصيات بتعديلات دستورية وإصلاحات سياسية. وبعد اجتماعه بلجنة تنسيقية الحوار الوطني، اجتمع البشير بأعضاء المكتب القيادي لحزب المؤتمر الوطني الحاكم (على هيئة حزبية)، ليطلعهم على قراره تغيير الحكومة. ثم خرج نائب رئيس الحزب، فيصل حسن إبراهيم، مساعد البشير، معلنا موافقة المكتب القيادي للحزب الحاكم على قرار رئيس الجمهورية، رئيس الحزب، حل الحكومة وتسمية معتز موسى سالم رئيسا للحكومة المقبلة.

■ **الخرطوم** – تعتبر أوساط سياسية سودانية أن قرار الرئيس عمر حسن البشير بحل حكومة بكري حسن صالح، وتشكيل حكومة مصغرة برئاسة وزير الموارد المالية والكهرباء معتز موسى، لا يخلو من أبعاد سياسية ترتبط بالانتخابات الرئاسية التي ينوي الرئيس خوضها في العام 2020.

وتشير هذه الأوساط إلى أن عملية التغيير وإعادة الهيكلة الحاصلة في صلب الجهاز الحكومي وإن كانت في علاقة مباشرة بالأزمة الاقتصادية التي يربح تحتها السودان ولم يجد إلى الآن الترياق المناسب لمعالجتها، يمكن أيضا إدراجها ضمن حملة انتخابية مبكرة للرئيس الحالي.

◀ مؤهلات معتز موسى رئيس الوزراء الجديد العلمية وخبراته السياسية تشكل عامل طمأنة، للشارع السوداني وللخارج

وكان مجلس شورى حزب المؤتمر الوطني الحاكم قد صوت بالأغلبية في أغسطس الماضي لصالح إعادة ترشح البشير لولاية رئاسية جديدة بعد تعديل النظام الأساسي للحزب، والذي سبقته حملة تغييرات طالت تقريبا جميع أجهزة الدولة.

ولم يعد أمام البشير سوى خطوة تعديل الدستور الذي ينص على حق الرئيس في الترشح لولايتين فقط، وتقول الأوساط السياسية إن البشير يدرك أن ذلك يبقى غير كاف في ظل الاحتقان الشعبي المتصاعد نتيجة الوضع المعيشي، كما أنه بحاجة إلى طمأنة الخارج، وفي هذا الإطار تأتي



البشير يسعى لطمأنة الداخل والخارج



«السيستاني قال إن كلام حيدر العبادي ونوري المالكي، فضلا عن هادي العامري وفالح الفياض وطارق نجم، لا حظوظ لهم في تولي منصب رئاسة الحكومة العراقية المقبلة»، صباح الساعدي
قيادي في ائتلاف سائرون العراقي

«إن العقد سستم دراسته ثنائيا بشكل جاد وفي إطار العلاقة الجيدة بين إسبانيا والسعودية، الخلاف سيمحل بشكل ودي».

مارغاريتا روبليس
وزيرة الدفاع الإسبانية



أخبار

إيران تتجراً مرة أخرى على قصف أراض عراقية

□ أربيل (العراق) – أفادت مصادر حكومية بإقليم كردستان العراق بأن المدفعية الإيرانية عاودت صباح الثلاثاء قصفها لعدد من القرى الحدودية بمحافظة أربيل 350 كم شمال بغداد.

وقال مدير ناحية حاجي عمران فرزند أحمد إن "المدفعية الإيرانية قصفت صباح الثلاثاء قرى خرابرد وكوناري وكوماهيشك وبنباردراشان في منطقة بالكايتي التابعة لناحية حاجي عمران 180/ كم شمال شرق أربيل، وأن القصف مازال مستمرا حتى الآن".

وأضاف "لم نبلِّغ حتى الآن عن أي خسائر بشرية، ولكن القصف المدفعي أدى إلى اشتعال الحرائق في البساتين والغابات الجبلية المنتشرة في المنطقة، كما أدى إلى نشر الهلع بين السكان المدنيين الأمر الذي دفع ببعض العوائل إلى النزوح عن قرأها".

وأشار إلى أن "هذه هي المرة الثانية التي تقوم فيها القوات الإيرانية بقصف نفس المنطقة بالمدفعية خلال أسبوع، إذ تعرضت المنطقة إلى قصف إيراني الجمعة الماضي".

ويأتي القصف المدفعي الإيراني، بعد ثلاثة أيام من القصف الصاروخي الذي شنته إيران ضد مقرات الأحزاب الكردية الإيرانية المعارضة في بلدة كويسنجق داخل عمق أراضي إقليم كردستان العراق ما أدى إلى مقتل 17 شخصا وإصابة حوالي 40 آخرين من بينهم أطفال ونساء.

وكانت الخارجية العراقية قد أبدت الأحد، رفضها للقصف الصاروخي الإيراني الذي استهدف معسكرا لحزب معارض ل طهران في أربيل عاصمة إقليم شمالي العراق، معتبرة إياه خرقا لسيادة البلاد.

وقالت الخارجية العراقية في بيان إنها "تعبّر عن رفضها للقصف الذي استهدف قضاء كويسنجق التابع لمحافظة أربيل والذي أدى إلى سقوط عدد من الضحايا والجرحى".

ولم يشير البيان إلى وقوف إيران وراء الهجوم، رغم أن الحرس الثوري الإيراني أعلن مسؤوليته عن قصف العراق، لكنه أشار إلى "حرص العراق على أمن جيرانه ورفضه لاستخدام أراضيه لتهديد أمن تلك الدول".

واكتفت الوزارة بالتعبير عن "رفضها القاطع لخرق السيادة العراقية من خلال قصف أي هدف داخل أراضيها دون تنسيق مسبق مع الجهات العراقية لتجنب المدنيين آثار تلك العمليات".

وفي وقت سابق، أكد حرس الثورة الإسلامية في إيران أنه أطلق السبت سبعة صواريخ على مقر حركة معارضة كردية إيرانية في العراق.

بعد أن أعلنت وزارة الدفاع الإسبانية الأسبوع الماضي عن إلغاء صفقة بقيمة 9.2 مليون يورو لبيع السعودية 400 قنبلة مسيرة بالليزر، انتهجت مدريد خطوة معاكسة بخطاب دا ع للتهنئة لمناقشة العقد بشكل ثنائي بعيدا عن التشنّج وبشكل جاد يضمن استمرارية العلاقة بين البلدين وذلك في تحركٍ إسباني جديد رأيّ فيه الكثير من المتابعين مناورة هدفها تجنب الوقوع في أزمة دبلوماسية مع المملكة على شاكلة الأزمة السابقة لكندا مع السعودية.

□ **مدريد** – أبدت إسبانيا الاثني استعدادها للإفراج عن شحنة أسلحة كان من المقرر أن تسلمها للمملكة السعودية وذلك للحفاظ على علاقتها الاستراتيجية مع الدولة النفطية الكبرى وتفادي أزمة مفتوحة شبيهة بالأزمة بين كندا والسعودية.

وكانت مدريد والرياض الحليفان منذ أمد بعيد، قريبتين من أزمة دبلوماسية الأسبوع الماضي إثر إعلان وزارة الدفاع الإسبانية إلغاء صفقة بقيمة 9.2 مليون يورو لبيع السعودية 400 قنبلة مسيرة بالليزر، على خلفية الحرب في اليمن.

وهذ الإعلان الإسباني صفقة أهم بقيمة 1.8 مليار يورو تشتري بموجبها الرياض خمسة بوارج. وكانت الصفقة أنعشت شركة أحواض بناء السفن الإسبانية العامة (نافانسيا).

وحاولت وزيرة الدفاع الإسبانية مارغاريता روبليس الاثني تهدئة الأمور فاتحة المجال أمام تسليم الـ400 قنبلة.

إسبانيا تعلن استعدادها للإفراج عن شحنة أسلحة للسعودية لتفادي أزمة شبيهة بالأزمة بين كندا والسعودية

وقالت إن العقد سستم دراسته ثنائيا بشكل جاد وفي إطار العلاقة الجيدة بين البلدين" مؤكدة أن الخلاف "سيمحل بشكل ودي".

وأكدت الوزيرة أمام لجنة برلمانية أن إسبانيا والسعودية "بلدان شريكان وقعا عقدا".

وقالت إن صفقة بيع البوارج الخمس ليست مهددة حيث إن عقدها "ليس ملحقا



مناورة إسبانية لتفادي الأزمة

وخدمة صورة رئيس الوزراء جاستون ترو دو. وقال السفير الكندي السابق لدى السعودية، ديفيد تشاترسون، إن الدبلوماسية الكندية فشلت، مضيفا لقد "حولنا أنظارنا عن هدف الدفاع عن مصالح كندا".

وتساءل "هل كان المطلوب التأثير على القوقه العام للمملكة العربية السعودية، لا أعتقد أننا حققنا ذلك.. هل دافعنا عن المصالح الكندية"، مجيبا "لا.. إنه فشل تام".

وتقاوم السعودية بردودها الصارمة تجاه دول مثل إسبانيا، كندا وألمانيا نزعة معروفة لدى العديد من الدول والمنظمات الغربية تقوم على الضغط على الدول باستخدام ملف حقوق الإنسان للحفاظ على وضع من يعطي الدروس تلك الدول.

وكثيرا ما تثار مفارقة صامدة في هذا المجال تتمثل في أن غالبية الدول التي تحاول إعطاء الدروس لغيرها في مجال حقوق الإنسان، لا تستطيع إثبات بياض صفحتها بشكل كامل في المجال الحقوقي ولا تماسك مواقفها والتزامها معيارا واحدا في معالجة مختلف القضايا في العالم.

ولا تخلو محاولة تطبيق مثل تلك السياسة على دول كبيرة وغنية مثل السعودية من خسائر تكون في بعض الأحيان مادية مباشرة.

«مؤشرات معقولة» على استخدام الأسلحة «لغايات القمع الداخلي» أو «في انتهاك حقوق الإنسان».

ويرى مراقبون أن مرد التراجع الذي أقدمت عليه الحكومة الإسبانية هو تخوفها من أن ينجر عن ذلك إلغاء صفقة السلاح وتكرار نفس السيناريو الذي حدث بين كندا والسعودية في الأسابيع الأخيرة، ولذلك هي تناور لإنقاذ علاقتها بالرياض خاصة في ظل رهانها على تواصل العلاقات بين البلدين والمحافظة على مصالحها الاقتصادية.

وكانت السفارة الكندية في الرياض كتبت تدوينة على تويتر عن الاعتقالات في السعودية. وردت السعودية بالتنديد بتلك البادرة «غير المقبولة».

وشملت الإجراءات السعودية ضدّ كندا طرد سفيرها بالرياض وتجميد تعاملات تجارية جديدة معها ووقف واردات الحبوب الكندية واستدعاء جميع الطلاب السعوديين الدارسين بكندا للعودة إلى بلدنهم، ونقل المرضى الذين يعالجون بالمستشفيات الكندية إلى بلدان أخرى.

وأشار موقف الحكومة الكندية المستفز ردود فعل داخلية غاضبة على إرباك المصالح الكندية مع السعودية لأجل تسجيل مواقف

أو مرتبطا بأي عقد آخر". وقال المحلل إدوار سولر إن إلغاء بيع 400 قنبلة "يمكن أن يعرض للخطر سياسة العقود الإسبانية في السعودية (المحددة) في السنوات الأخيرة".

وكانت مدريد والرياض قد أبرمتا الصفقة في أبريل 2018 أثناء زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لإسبانيا.

ومثل ذلك بمثابة نصر لإسبانيا وشركاتها التي كانت حصلت في السنوات الأخيرة على العديد من عقود الهندسة من السعودية على غرار القطار فائق السرعة بين مكة والمدينة ومثرو الرياض.

ويوجد عامل داخلي دفع الحكومة الإسبانية إلى مراجعة موقفها، وهو أن صفقة البوارج الخمس من شأنها أن تتيح الإبقاء على نحو ستة آلاف وظيفة خصوصا في الأندلس، المعقل الاشتراكي حيث من المقرر تنظيم انتخابات إقليمية في الأشهر القادمة.

وأضاف سولر "أنها حالة تقليدية حيث شهدنا عوامل السياسة الداخلية تؤثر على السياسة الخارجية والدفاع".

ويتعلل حقوقيون إسبان بأنهم يخشون أن تستخدم الأسلحة لقصف المدنيين في اليمن

متحججين بقانون إسباني يعود إلى عام 2007 يتيح إبطال عقود سلاح إذا كانت هناك

أزمة البصرة تحول حزب الدعوة الإسلامية إلى معارض يحارب الفساد

وفهم من هذا الموقف أن الحزب يتقرب من زعماء الميليشيات الذين يرفضون قرارات العبادي.ويانه يحاول تعيق الصدع القائم بين الحكومة والحشد بحيث يتم النظر إلى الحشد باعتباره سلطة مستقلة تخضع بطريقة اعتبارية لأوامر المرجعية وهو ما يلائم وجهة النظر الإيرانية. كما طالب الحزب بتشكيل حكومة قوية تتحمل مسؤوليتها في بناء العراق وأن تكون الحكومة بعيدة عن المحاصصة.

وجوبهت نصائح الحزب باستخفاف العديد من الأطراف التي تعتبر أنه ليس أهلا لتقديم النصائح باعتبار أنه كان أكبر مستفيد من تجربة الحكم التي ظلت عالقة بحبال التسوية الأميركية – الإيرانية.



الحزب الحاكم والركوب على أزمة البصرة

احتلال الموصل (2014) من قبل تنظيم داعش بعد تخلي قطعات الجيش العراقي عن مهمة الدفاع عن المدينة من غير قتال.

وبمحاولته الركوب على أزمة البصرة توجه انتقادات لحزب الدعوة الإسلامية بأنه لم يتخل عن رغبته في أن يستمر في الإمساك بالسلطة التنفيذية لأربع سنوات مقبلة يسعى من خلالها إلى تكريس هيمنته على السلطة من خلال التلويح بعضا الحشد الشعبي والتذكير بانسجامه مع الأفكار التي تطرحها المرجعية.

وقد أدان الحزب صراحة محاولة رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي على السيطرة الشكلية أو الصورية على الحشد، باعتباره جزءا من القوات المسلحة العراقية.

□ **بغداد** – أصدر حزب الدعوة الإسلامي الحاكم في العراق بيانا بشأن احتجاجات محافظة البصرة.

وحاول الحزب، وفق المراقبين، الإيحاء بمحاولة التنصل من المسؤولية، حيث لم يتطرق إلى احتجاجات البصرة صراحة كما لو أنه لم يكن هو الحزب المسيطر على السلطة التنفيذية منذ اثني عشر عاما.

وتلاحق الحزب منذ إمساكه بمقاليد الحكم اتهامات بمساهمته في ارتفاع منسوب الفساد المالي والإداري في العراق. وكان المحتجون في البصرة قد أحرقوا مقر حزب الدعوة الإسلامية، متهمين إياه بالفساد والسرقة.

وتحمل العديد من الأوساط السياسية بالعراق الحزب الحاكم بصفة كلية مسؤولية ما يقع من احتجاجات بسبب غياب الخدمات الأساسية والاعتماد على الحلول الترقيعية. وشدد الحزب في بيانه على عدم تحميله المسؤولية عما يحصل في محافظة البصرة صراحة. وهو ما اعتبره الكثير من المتابعين أنه مؤشر هام على جهل الطبقة السياسية الحاكمة في العراق باليات العمل الديمقراطي التي تستند بشكل أساس على الاعتراف والمكاشفة. ولاحظ العديد من المتابعين أن حزب الدعوة الإسلامية انتهج لغة غلبت عليها مواقف حزب معارض لم يتمكن من الوصول إلى السلطة في المرحلة التي ساد فيها الفساد. ويتهم الحزب بأنه انتهج نوعا من العبث بالعقول في ظل الاطمئنان إلى غياب المساءلة القانونية وضعف السلطين التشريعية والتنفيذية أو وقوعهما تحت هيمنة الأحزاب الحاكمة وخاصة حزب الدعوة.

يشار إلى أن نوري المالكي زعيم حزب الدعوة الإسلامية تحوم حوله شبهات فساد أدت وفق العديد من المصادر إلى وقوع كارثة

الشيخ محمد بن زايد والملك محمد السادس

يناقشان قضايا المنطقة

ووجهاء المجتمع الإماراتي. وأجرى الملك المغربي مباحثات على انفراد، دامت حوالي ساعة، مع الشيخ محمد بن زايد، تناولت بالخصوص، السبل والآليات العملية، الكفيلة بمواصلة تعزيز العمل المشترك، بهدف الارتقاء بالعلاقات المتميزة القائمة بين البلدين، وجعلها نموذجا يحتذى للتعاون الثنائي الملموس والناجح. كما تطرق الجانبان إلى مختلف القضايا الإقليمية والدولية الراهنة، حيث ركزا بصفة خاصة على أوجه التعاون لتوطيد الأمن والاستقرار. وفي نفس السياق، تم التشاور بخصوص الوضع في ليبيا.



مباحثات تعزز العمل المشترك بين البلدين



«فرضية إجراء الانتخابات في ليبيا مع نهاية 2018، أو بداية العام المقبل، أمر غير مستحيل، لو بذل المجتمع الدولي جهوده لتحقيق ذلك».

خميس الجهيناوي
وزير الخارجية التونسي

«ليبيا لن تكون مصدر تهديد لجيرانها والجزائر دولة شقيقة ومصيرنا واحد، ويجب أن تكون علاقتنا قوية لمكافحة الإرهاب».

أحمد المسماري
الناطق الرسمي باسم الجيش الليبي



الفساد ينخر أحزاب السلطة في الجزائر

● نواب برلمانيون ومسؤولون محليون في قلب فضائح الرشى ● أويحيى يعزل متهمين في قضايا فساد من حزب التجمع الوطني



صورة الحزبين على المحك

اختبار الأشخاص الذين يمثلونهم في البرلمان والمجالس المحلية“. وتعتبر المجالس المحلية خاصة البلديات، من بين المؤسسات الفاشلة التي ساهمت في تديد جهود الحكومة في بعث حركة التنمية المحلية، بسبب انغماس العديد منها في المصالح الخاصة والضيقة للأفراد على حساب الصالح العام، وهو ما تجلى في إحالة العشرات من المنتخبين على القضاء على مر العهود الانتخابية المتعاقبة، بتهم تبديد المال العام وسوء التسيير.

مرشحين لدى نجله الوافي في بيت العائلة. وكانت رئيسة حزب العمال اليساري لويـزة حنون، في مقدمة القوى السياسية التي انتقدت في تصريحاتها تغلغل ما أسمته بـ“المال الفاسد“، في المؤسسات المنتخبة تحت رعاية القيادات السياسية في أحزاب السلطة، وتحول امتياز الحصانة البرلمانية إلى مطية للاحتماء بها وخرق القانون، قياسا بما يبذله هؤلاء من أموال طائلة لأجل تحقيق أغراضهم ومصالحهم الضيقة.

وطالبت المتحدثة في تصريح للصحافيين بـ“إلغاء المجالس الحالية، والذهاب إلى انتخابات تشريعية ومحلية نزيهة وشفافة، تضمن المشاركة الواسعة للجزائريين في

تحبط بعملية إعداد القوائم الانتخابية، خاصة في الاستحقاقات الأخيرة التي تغلغل فيها المال السياسي بشكل لافت، وأصبحت المراتب الريادية في اللوائح تحتكم إلى سوق غير معلنة.

وآثرت القضية بشكل كبير في هيئات حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، بعد إخضاع الرجل الأول في الحزب جمال ولد عباس، وبعض القياديين المقربين منه لتحقيقات أمنية بعد الانتخابات التشريعية الأخيرة، بسبب التسريبات التي تحدثت عن ممارسات الرشوة والعمولات في إعداد لوائح المرشحين، والعتور على سيولة هامة من الأموال بالعملة المحلية والصعبة وملفات

تؤكد الفضائح المتتالية لنواب الحزب الحاكم وقياداته الشكوك والانتقادات التي وجهت إليه خلال إعداد القوائم الانتخابية، خاصة في الاستحقاقات الأخيرة التي تغلغل فيها المال السياسي، وأصبحت المراتب الريادية في اللوائح تحتكم إلى سوق غير معلنة.

ينتمون إلى أحزاب موالية للسلطة، وتوصف بـ“الأذرع السياسية“.

ولاستباق الارتدادات على السمعة السياسية والشعبية، بادر الرجل الأول في حزب التجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحيى، إلى عزل المنورطين في مثل هذه القضايا، وعلى رأسهم رئيس بلدية (رأس الماء) في محافظة سيدي بلعباس (500 كلم غربي العاصمة) إسماعيل قندوز، المنورط في قضايا أخلاقية وتحرش جنسي، والنائب البرلماني عن محافظة تيبازة ملك بوجوهر. وأثارت قضية توقيف النائب المذكور من طرف مصالح الأمن، وإحالته على السجن المؤقت في انتظار محاكمته بتهمة تلقي رشوة واستغلال منصب، دون المرور على إجراءات سحب الحصانة، جدلا قانونيا وبرلمانيا، خاصة بعدما قسام نحو مئة نائب برلماني بمقاطعة الجلسة الافتتاحية للدورة البرلمانية مطلع هذا الشهر، احتجاجا على توقيف زميلهم واختراق امتياز الحصانة البرلمانية.

ورغم تدخل رئيس الغرفة البرلمانية الثانية (مجلس الأمة) عبد القادر بن صالح لاحتواء غضب النواب، وتعهده ببذل مساع لإعادة المسألة إلى مسارها الطبيعي، إلا أن وزير العدل طيب لوح كان حازما في موقفه، وشدد في تصريح أدلى به للصحافيين، على أنه “لا أحد فوق القانون، وجميع الناس سواسية أمام القضاء“.

ولم يعلق أحمد أويحيى إلى حد الآن عن قضايا الفساد التي تلاحق عددا من منتخبيه، وإن كانت قرارات العزل قد صدرت في حق هؤلاء من طرف الهيئات المختصة في حزب التجمع الوطني الديمقراطي، بداية من قرار إعفاء النائب بلعباس بلعباس من رئاسة الكتلة النيابية.

وتعتبر أحزاب الأغلبية الموالية للسلطة في البرلمان والمجالس المحلية، من أكبر المؤسسات التي تحوم حولها شكوك وانتقادات شديدة، جراء الممارسات التي

صابر بليدي

الجزائر - كشفت تقارير محلية في الجزائر عن ضلوع نواب برلمانيين من حزبي السلطة القويين، وهما جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، في فضيحة شحنة الكوكايين، المحجوزة نهاية شهر مايو الماضي، وعن علاقة مشبوهة بينهم وبين المتهم الأول في القضية، رجل المال والأعمال كمال شيخخي.

وتحدثت التقارير عن أن مسار التحقيق في قضية المتهمين أفضى إلى تلقي المعنيين برشاوى من المتهم الرئيسي، وإلى حصولهم على امتيازات ليست من حقهم، إلا أن مسألة الحصانة البرلمانية تبقى العائق الكبير أمام المحققين، لا سيما وأن رفعها يتطلب إجراءات معقدة ويستغرق وقتا ليس في صالح التحقيق.

وجاءت فضيحة النواب المذكورين لتعري المزيد من مظاهر الفساد المالي والسياسي في المؤسسات الحزبية والمجالس المنتخبة، خاصة بعد تفجير قضية النائب البرلماني عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي ملك بوجوهر، الذي أحيل مؤخرا إلى السجن الاحتياطي، بتهمة تلقي رشوة تقدر بما يعادل 50 ألف دولار، من طرف أحد المقاولين.

طيب لوح:

لا أحد فوق القانون، وجميع الجزائريين سواسية أمام القضاء



وعادت مؤخرا قضايا الفساد في المجالس المنتخبة بشكل لافت، لتؤكد صحة الاتهامات التي وجهت لأحزاب السلطة، بتوظيف المال السياسي في اختيار لوائح المرشحين، لشغل مناصب المجالس الوطنية والمحلية، وتضاف إلى سلسلة الفضائح السياسية والأخلاقية، التي كان أبطالها منتخبين

قضية أديب تعكر صفو العلاقات المغربية الفرنسية

شرق) من “أزمة دبلوماسية بين البلدين في حالة تطور هذا الملف“. وأضاف أن “الاستدعاء المباشر لمغاربة من طرف القضاء الفرنسي يخالف مقتضيات اتفاق التعاون القضائي بين البلدين“.

وينص الاتفاق بين الرباط وباريس على أن يتم الاستدعاء عن طريق السلك الدبلوماسي عبر وزارة العدل. وانتقد استدعاء رئيس مجلس النواب المغربي باعتباره “ضمن المسؤولين الكبار“ (ثالث شخصية في هرم الدولة). واعتبر أن “الحكمة والدبلوماسية تقتضيان التعامل من خلال الجانب السياسي؛ فمثل هذه الأمور تقس سيادة الدولة“.

وتابع أن “الرباط وباريس لا يمكنهما التضحية بعلاقتهما القوية، خصوصا في ظل التقلبات الدولية والمتغيرات على الساحة الدولية“. بينما رأى محمد العمراني بوخيزة، أستاذ العلاقات الدولية في جامعة عبدالمالك السعدي (حكومية) بمدينة تطوان (شمال، أن “الاستدعاء حُلّ أكثر مما يحتمل“.

وأضاف بوخيزة “لا يمكن مقارنة هذا الاستدعاء بما حدث خلال 2014، من خلال استدعاء مسؤول مغربي كبير للقضاء الفرنسي عبر السفارة المغربية في باريس“.

وتابع “هناك قراءة للحدث من خلال جانبين؛ الأول أن الحادث مجرد خطأ وقع فيه القضاء الفرنسي، ويمكن إصلاحه“.

والجانب الثاني، وفق الأكاديمي المغربي، هو أن “قاضي التحقيق الفرنسي فعل (متعمدا) أمر متابعة مغاربة عبر توجيه استدعاءات مباشرة لهم، وهو أمر قد يحدث إشكالا يمكن أن يصل إلى حدوث مشاكل دبلوماسية“.

وأتهم بوخيزة بعض الجهات (لم يسمها) بـ“محاولة التأثير على العلاقة القوية بين البلدين“. ولغت إلى أن فرنسا أكبر المدافعين عن قضية الصحراء في الأمم المتحدة، في حين يعتبر المغرب حليفا استراتيجيا لفرنسا.

ولفت إلى أن فرنسا أكبر المدافعين عن قضية الصحراء في الأمم المتحدة، في حين يعتبر المغرب حليفا استراتيجيا لفرنسا في ملفات عديدة.

وإقليم الصحراء موضع نزاع بين المغرب وجبهة البوليساريو، المدعومة من الجزائر. وبحسب تقارير إعلامية مغربية وفرنسية، أقرت وزارة العدل الفرنسية بوجود خلل وعدم احترام لاتفاقية التعاون القضائي بين البلدين في قضية استدعاء الصحافيين الأربعة ورئيس مجلس النواب المغربي.

لتفتيش دقيق من جانب الأمن الفرنسي بمطار باريس، في مارس 2014. الاستدعاء الأخير للصحافيين الأربعة ورئيس مجلس النواب جاء استنادا إلى شكوى تقدم بها، العام الماضي، مصطفى أديب، وهو ضابط مغربي سابق مقيم في فرنسا.

واستندت الشكوى إلى مقالات نشرت في الصحافة المغربية عام 2014، تنتقد سلوكيات قام بها أديب في أحد المستشفيات الفرنسية، ضد الجنرال المغربي الراحل عبدالعزيز بناني. ووفق تقارير إعلامية مغربية، نشر الصحافيون الأربعة معلومات عن اقتحام أديب للمستشفى؛ حيث كان يعالج الجنرال بناني في حالة صحية حرجة.

إذ ادعى الضابط، الذي فر لاحقا إلى فرنسا، حسب كتابات الصحافيين، أنه زائر، وحمل وردا منعفًا، وانهال على بناني بالسبب أمام حراس المستشفى.

وقال مسؤول في مجلس النواب المغربي إن المالكي “استدعي بصفته مدير نشر سابقا لصحيفة ليبيراسيون“. و“كبيراسيون“ هي جريدة باللغة الفرنسية تابعة لحزب “الاتحاد الاشتراكي“، وهو حزب يساري مشارك في الائتلاف الحكومي بالمغرب.

وحذر خالد الشيات، أستاذ العلاقات الدولية في جامعة وجدة المغربية (شمال

الرباط - يهدد استدعاء القضاء الفرنسي 4 صحافيين ورئيس مجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى بالبرلمان)، الحبيب المالكي، للتحقيق معهم، يوم 8 أكتوبر المقبل، في قضية “سب وقذف“ بحق مصطفى أديب الضابط المغربي السابق، العلاقات القوية بين البلدين. واستدعت وزارة العدل المغربية، في 3 سبتمبر الجاري، قاضي الاتصال الفرنسي المقيم في الرباط احتجاجا على استدعاء القضاء الفرنسي الصحافيين المغاربة الأربعة “بشكل مباشر“ في القضية نفسها.

ويتولى قاضي الاتصال الفرنسي مهمة تحسين معالجة ملفات التعاون الجنائي أو المدني بين فرنسا والمغرب.

وأعادت هذه الواقعة إلى الأنفاهان أزمة دبلوماسية بين البلدين عام 2014 إثر محاولة الشرطة الفرنسية، في فبراير من ذلك العام، استدعاء عبدالمطيف الحموشي، المدير العام لمديرية مراقبة التراب الوطني (المخابرات المغربية الداخلية)، خلال زيارته لباريس.

وتشهد ذلك العام مجموعة خلافات بين الرباط وباريس، وصلت إلى استدعاء السفير الفرنسي بالمغرب أكثر من مرة، وتعليق وزارة العدل المغربية جميع اتفاقيات التعاون القضائي بين البلدين. فيما تعرض وزير الخارجية المغربي آنذاك، صلاح الدين مزور،



علاقات متينة

سوء الوضع المعيشي يهدد

بانفجار اجتماعي في طرابلس

كما طالب بضرورة “الذهاب إلى انتخابات رئاسية ونيابية عاجلة، تكون تحت مظلة دستورية، بما يضمن إزاحة كافة متصدي المشهد حاليا من المفسدين والعابثين، وتحقيق وحدة جميع مؤسسات الدولة الليبية والنهوض بها واسترجاع هيبته وبسط الأمن والاستقرار في كامل ربوعها“.

وحمل الحراك في ختام بيانه البعثة الأممية والدول الكبرى مسؤولية ما يعيشونه بسبب دعمهما لهذه الأجسام.

◀ حراك «صوت الشعب» يدعو الليبيين للخروج في مظاهرات حاشدة الأحد القادم لإسقاط جميع الأجسام السياسية

واجتمع فايز السراج، الثلاثاء، مع كل من رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا غسان سلامة، ونايثة للشؤون السياسية السفارة ستيفاني ويليامز بمقر المجلس بطرابلس.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي إن المسؤولين الأممين قدما التعازي للسراج في ضحايا الاعتداء الإرهابي الذي استهدف مقر المؤسسة الوطنية للنفط، وأكدا ضرورة توحيد جميع الجهود في مواجهة الإرهاب الذي لا يفرق بين الليبيين.

وأضاف أن الاجتماع تناول المعالجات التي اتفق بشأنها لإعادة الهدوء وضمان أمن المواطنين بمناطق الاشتباكات التي وقعت مؤخرا بضواحي العاصمة طرابلس وبحث الإطار المقرر لتنفيذ الترتيبات الأمنية. وأشار المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي إلى أن السراج وسلامة وويليامز اتفقوا على ضرورة الالتزام بالمسار الديمقراطي وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية على قاعدة دستورية سليمة، تنهي المراحل الانتقالية وصولا إلى مرحلة سياسية مستقرة.

◀ طرابلس - يستعد شباب لبييون لتنظيم مظاهرة في العاصمة طرابلس الأحد القادم، تنتهي باعصام حتى رحيل حكومة الوفاق

والأجسام المنبثقة عنها. وقال حراك “صوت الشعب“ في بيان الثلاثاء إن دعوتهم إلى التظاهر تأتي على خلفية انعدام الخدمات الأساسية ونقص السيولة والغلاء الفاحش في الأسعار والانتقاع المستمر في التيار الكهربائي وضعف شبكة الاتصالات.

وتشهد كافة المدن الليبية منذ سنوات أزمة وشحا في توفر السيولة لدى المصارف والسلع الضرورية، بالإضافة إلى انقطاع مستمر في التيار الكهربائي.

وندد الحراك بتدهور الوضع الأمني في العاصمة طرابلس. وتعيش طرابلس على وقع هدوء أمني حذر بعد توصل الميليشيات إلى اتفاق لوقف إطلاق النار.

وشهدت العاصمة اشتباكات مسلحة استمرت حوالي عشرة أيام بين ميليشيات موالية لحكومة الوفاق وأخرى قادمة من مدينة ترهونة (اللواء السابع)، مما تسبب في مقتل قرابة ثلاثين شخصا وإصابة نحو مائة آخرين.

وتستعين حكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج بعدد من الميليشيات المسلحة للسيطرة على العاصمة طرابلس، ما فتح لها الأبواب (أي الميليشيات) للتحكم في أبرز مؤسسات الدولة كمؤسسة النفط ومصرف ليبيا المركزي.

واتهم البيان الأجسام السياسية الحالية بـ“العجز والفشل“ و“إهماتها بالغنائم والمكاسب الشخصية على حساب أمن الشعب ورفقه“.

وسبق للحراك أن نظم مظاهرات سابقة انتهت بتقديم المجلس الرئاسي وحكومة الوفاق لوعود لم ينفذها.

ودعا الحراك إلى الخروج في مظاهرات حاشدة في كافة المدن وعلى رأسها طرابلس انطلاقا من يوم الأحد لـ“المطالبة أولا بإسقاط كافة الأجسام السياسية الفاشلة والمنتهية الصلاحية والمتمثلة في المجلس الرئاسي والبرلمان ومجلس الدولة الاستشاري“.



«يمكن للجيش الالتحاق بالمعارضة والإطاحة بي إذا لم بعد راضيا على قيادتي للبلاد فهو في حقيقة الأمر حر في ذلك وأشجعه على فعل ذلك».

رودريغو دوتيرتي
الرئيس الفلبيني

«نريد تولي دور الوسيط في المباحثات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، ولكن على الدولتين أولا التواصل بصورة أكثر نشاطا مع بعضهما البعض».

مون جاي إن
الرئيس الكوري الجنوبي



المحكمة الجنائية الدولية تتحدى التهديدات الأميركية

● واشنطن تلوّح بفرض عقوبات على قضاة المحكمة ● فلسطين تشكو إسرائيل مجددا لدى محكمة لاهاي رغم الضغط الأميركي



ضحايا الحروب لا يملكون سوى التظلم

ويقول مسؤولون أميركيون إنَّ القادة الفلسطينيين خرقوا الاتفاق الذي يسمح بوجود قنصلية لهم في واشنطن بالإجراءات التي اتخذوها لملاحقة مسؤولين إسرائيليين أمام المحكمة الجنائية الدولية بتهم ارتكاب جرائم.

وربطت الخارجية الأميركية بكل وضوح بين عملية السلام والقرار الأخير الذي يضاف إلى سلسلة إجراءات اتخذتها إدارة ترامب في الأسابيع الأخيرة ولا سيما إلغاء أكثر من 200 مليون دولار من المساعدات المخصصة للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، ووقف المساهمة الأميركية في تمويل ميزانية وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، وكذلك إلغاء مساعدة بقيمة 25 مليون دولار لمستشفيات فلسطينية في القدس الشرقية.

فلسطينية مستقلة. وأصدرت محكمة إسرائيلية قرارا قبل أيام يؤكد على أن هذا التجمع أقيم دون الحصول على التراخيص اللازمة، وهو الأمر الذي يعني إمكانية إزالته خلال الأيام المقبلة.

ودعا عريقات المحكمة الجنائية إلى تسريع بحث القضايا التي قدّمتها سابقا، مشيرا إلى قضيتي نقل السفارة الأميركية إلى القدس ووقف التمويل الأميركي للأونروا. وخلص عريقات إلى القول إن "التهديدات الأميركية ضد المحكمة الجنائية الدولية هي انقلاب ضد النظام الدولي".

ويأتي التحرك الفلسطيني غداة إعلان الولايات المتحدة أنها ستغلق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وهو أعلى تمثيل فلسطيني في الولايات المتحدة، وسط تدهور العلاقات بين الجانبين.

التركيز على جرائم الحرب التي تواجهها قرية الخان الأحمر وتحديدًا جرائم النزوح القسري والتطهير العرقي وتدمير ممتلكات المدنيين". وأضاف أن الفلسطينيين طلبوا من المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا تسريع إجراءات قضائية والتحقيق في مزاعم جرائم حرب إسرائيلية أخرى.

وتابع المسؤول الفلسطيني "بناء على طلب الضحايا نطالب المدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية بإتاحة الفرصة للقاء يجمعها مع الضحايا لشرح تفاصيل ما يحصل في الخان الأحمر".

وتقع قرية الخان الأحمر بين القدس ومدينة أريحا، حيث تقول القوى الدولية إن الواقعة في شمال شرق إسبانيا حيث تتسبب هذه المسألة بانقسامات قوية.

وبحسب إحصاء آخر نشره معهد مرتبط بالحكومة الإقليمية في يوليو، لا يزال الكتالونيون منقسمين حول الاستقلال، 46.7 بالمئة منهم يؤيدون الانفصال فيما يعارضه 44.9 بالمئة.

صنّف محالسون التهديدات الأميركية بفرض عقوبات على قضاة المحكمة الجنائية الدولية حال مباشرتهم للتحقيق في جرائم حرب ارتكبتها جنود الولايات المتحدة أو حلفاؤها ضمن خانة "الانقلاب على النظام الدولي وتقويض أركانه" تماهيا مع الشعار الذي رفعه الرئيس الأميركي دونالد ترامب "أميركا أولا" والذي انسحب بموجبه من عديد الهيئات الدولية، كان آخرها الانسحاب من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) احتجاجا على ما وصفه بالتحيز ضد إسرائيل.

القائمة من هذه المحكمة غير الشرعية". ومن بين الاتهامات التي وجهها بولتون للمحكمة الجنائية الدولية أنها تهدد سيادة الولايات المتحدة ومصالح الأمن القومي، وأنها تركز السلطة في يد مسؤول تنفيذي لا يخضع لمساءلة أحد.

ولم تصادق الولايات المتحدة على معاهدة روما التي أسست المحكمة الجنائية الدولية في عام 2002، في عهد الرئيس الجمهوري آنذاك جورج بوش، حيث سنت بدلا من ذلك قانون حماية أفراد الأجهزة الأميركية الذي يجيز استخدام أي سبل ضرورية لتحرير أفراد الأجهزة الأميركية الذين تحتجزهم المحكمة الجنائية الدولية.

وتعمل المحكمة الجنائية الدولية استنادا إلى اتفاقية روما التي دخلت حيز التنفيذ في الأول من يوليو 2002، وصادقت عليها حتى الآن 123 دولة، فيما يمكن للمدعي العام فيها إطلاق تحقيقاته الخاصة من دون الحصول على إذن من قضاة، شرط أن تكون إحدى الدول الموقعة معنية بها، حيث ينطبق هذا الأمر على أفغانستان مثلا.

والمعروف أن العلاقات بين المحكمة وواشنطن لم تكن يوما جيدة، ذلك أن الإدارة الأميركية كانت ترفض على الدوام الانضمام إليها، وعقدت اتفاقات ثنائية مع العديد من الدول لتجنب اقتياد أميركيين أمامها للتحقيق معهم. وأعلن مسؤول فلسطيني كبير الثلاثاء أن السلطة الفلسطينية قدّمت شكوى جديدة ضد إسرائيل لدى المحكمة الجنائية الدولية مع تزايد التوتر بين الطرفين، وغداة إعلان الولايات المتحدة عن إغلاق البعثة الدبلوماسية الفلسطينية في واشنطن.

وقال أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات في مؤتمر صحفي إنهم قدّموا شكوى جديدة بشأن "جريمة حرب" إسرائيلية تتعلق بقرية فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة يتوقع أن يدمرها الجيش الإسرائيلي في الأيام القادمة.لوكاد عريقات أن الملف "شمل

تظاهرة مليونية تطالب بانفصال كتالونيا

وجهت مدريد تهمة التمرد إلى 13 من القادة الانفصاليين الذين قد تصل عقوبتهم إلى السجن 25 عاما في حال إدانتهم، وعلى رأسهم الزعيم الانفصالي السابق كارليس بوجيمون.

ويحاول المعسكر الانفصالي إثبات أنه لا يزال قويا بعد عام على استفتاء تحديد المصير الذي أجري في الأول من أكتوبر وتلاه إعلان الاستقلال، لكنه لم يؤد إلى نتيجة بسبب اعتبار مدريد أنه غير قانوني وقيامها بملاحقات في حق منظميه.

ويعتبر المحلل السياسي في جامعة برشلونة المستقلة أوريول بارتوموس أن

برشلونة(إسبانيا) - أعلنت الشرطة الإسبانية أن حوالي مليون كتالوني نزلوا إلى شوارع برشلونة الثلاثاء للمطالبة بالاستقلال بعد عام تقريبا على محاولة فاشلة للانفصال عن مدريد، في خطوة وصفها متابعون بالاستعراضية.

ونظمت التظاهرة بمناسبة "اليوم الوطني" لكتالونيا الذي يستخدمه الانفصاليون منذ 2012 للمطالبة باستقلال المنطقة، حيث طالب المتظاهرون بتحرير القادة الانفصاليين المسجونين وعودة أولئك الذين فروا إلى الخارج بسبب دورهم في محاولة الانفصال الفاشلة العام الماضي.

إعادة فتح الحدود بين إثيوبيا وإريتريا لأول مرة منذ عقدين

أديس أبابا - أعلنت إريتريا أن رئيسها ورئيس الوزراء الإثيوبي أعادا فتح المعابر الحدودية بين البلدين الثلاثاء، لأول مرة منذ 20 عاما مما يمهّد الطريق للتبادل التجاري بين الجانبين بعد مصالحة تاريخية ساهمت دولة الإمارات في إنجاحها.

وأعاد رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد ورئيس إريتريا إسياس أفورقي فتح الحدود في منطقة بوري التي شهدت بعضا من أشرس المعارك خلال حرب دامت من عام 1998 حتى عام 2000.

وظل التوتر عبر الحدود حتى بعد انتهاء القتال، إلى أن عرض أبي في العام الحالي إنهاء المواجهة العسكرية في إطار مجموعة إصلاحات أعادت تشكيل الوضع السياسي في منطقة القرن الأفريقي وخارجها.

وقال وزير الإعلام الإريتري يمانى مسكل على تويتر "فتح الرئيس إسياس أفورقي ورئيس الوزراء أبي أحمد الثلاثاء رسميا نقطة ديباي سيم - بوري الحدودية بين البلدين أمام النقل البري".

وذكر فيتسوم أريجا مدير مكتب أبي أن الزعيمين احتفلا أيضا بالعام الإثيوبي الجديد على الحدود مع قوات البلدين، حيث أظهرت صورة منشورة على حساب فيتسوم على تويتر أبي وإسياس يسيران جنبا إلى جنب. ومنذ توقيع اتفاق في العاصمة الإريترية أسمرة في

التاسع من يوليو الماضي، لاستعادة العلاقات، تحرك زعيما البلدين بسرعة لإنهاء عداة دام عقدين، حيث أعادت إريتريا فتح سفارتها في إثيوبيا في يوليو وفعلت إثيوبيا المثل في الأسبوع الماضي.

واستأنف البلدان الرحلات الجوية، ووافقت إريتريا على فتح موانئها لجارتها



الحدود تفتح أبواب التنمية

وفاز الانفصاليون الذين يسيطرون على البرلمان، في الانتخابات الأخيرة التي أجريت في أواخر يناير بنسبة 47.5 بالمئة من الأصوات.

ومن مدينة ستراسبورغ الفرنسية، قال وزير الخارجية الإسبانية جوزيب بوريل وهو كتالوني، "في يوم مثل اليوم، من المفترض أن نحتفل نحن الكتالونيون بعيدنا الوطني وليس فقط ببدء استقلال يؤيده أقل من نصف السكان". وأكدت اينيس أريمداس، زعيمة حزب "كويدادانوس" الوسطي والمناهض للانفصال في كتالونيا، أن "اليوم، أكثر من نصف كتالونيا لا يمكنها الاحتفال بأي شيء".

ودفعت بالحكومتين إلى ضخ أموال طائلة من ميزانيتهما لإتفاق على الأمن والقوات. ويتجاوز لقاء السلام الذي احتضنته أسمرّة عتبة إنهاء القطيعة بين البلدين الجارين ليدخل العمق الأفريقي وتتخذ تداعياته أبعادا إقليمية، بشقيها العربي والأفريقي، وأيضا عالمية في علاقة باستراتيجية منطقة القرن الأفريقي وتأثر التجارة الدولية كما السياسات بكل ما يطرا فيها من تغيرات.

وكانت إريتريا إقليما تابعا لإثيوبيا قبل أن تعلن استقلالها في 1993 إثر طرد القوات الإثيوبية من أراضيها في 1991، حيث أدى خلاف حول ترسيم الحدود إلى نشوب حرب بينهما استمرت من 1998 إلى عام 2000 وأسفرت عن مقتل 80 ألف شخص قبل أن يتحول النزاع بينهما إلى حرب باردة.

وما جرى من زلزال في اليمن، وتوابعه العسكرية والسياسية والاقتصادية، جذب المزيد من الأنظار لمنطقة القرن الأفريقي التي تطل على الضفة المقابلة، لأن إيران وضعت أقدامها مبكرا في إريتريا من خلال جزر حنيش لتوطيد أحلامها في اليمن والمنطقة المحيطة به ودعم المتمردين الحوثيين الذين تمكنوا بفضل ما تلقوه من مساعدات مسلحة من طهران، غالبيتها عبر البحر الأحمر، من الإمساك بزمام الأمور في بعض مفاصل الدولة اليمنية.

روسيا تستفز الغرب بأكبر مناورات عسكرية

موسكو - بدأت روسيا الثلاثاء أكبر تمارين عسكرية في تاريخها بمشاركة 300 ألف جندي يمثلون كل مكونات جيشها فضلا عن حضور عسكريين صينيين ومنغوليين، وسط انتقادات من حلف شمال الأطلسي (الناتو) الذي اعتبرها تدريباً على "نزاع واسع النطاق".

ويجري هذا الانتشار الكثيف بمشاركة وحدات من الجيشين الصيني والمنغولي في تمارين "فوسفوتوك-2018" (شرق-2018) بين 11 و17 سبتمبر الجاري في سيبيريا الشرقية وفي أقصى الشرق الروسي.

وعلى هامش المنتدى الاقتصادي في فلاديفوستوك في الشرق الأقصى، يفترض أن يحضر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مناورات فوسفوتوك-2018 التي تجرى في أجواء من التوتر المستمر مع الغرب بسبب الأزمة الأوكرانية والنزاع في سوريا والتهجمات بالتدخل في سياسات دول غربية.

وشبه الجيش الروسي هذا الاستعراض للقوة بـ"زباد-81" (غرب-81) التي شارك فيها قبل نحو 40 عاما بين مئة ألف و150 ألف جندي من حلف وارسو في أوروبا الشرقية، وكانت أكبر تدريبات تنظم إبان الحقبة السوفييتية. وستشارك كل المكونات الحديثة للجيش الروسي في التدريبات من صواريخ "أسكندر" القادرة على حمل رؤوس نووية ودبابات تي-80 وتي-90، إلى جانب الطائرات المقاتلة الحديثة من طراز سوخوي 34 و35.

وفي البحر، سينشر الأسطول الروسي عددا كبيرا من الغرقاطات المزودة بصواريخ "كالبر" التي اخترعت في سوريا.

وأدان حلف شمال الأطلسي هذه المناورات، حيث قال المتحدث باسمه ديLAN وايت إن "هذا يندرج في إطار توجهه نلاحظه منذ بعض الوقت، روسيا أكثر ثقة بنفسها تزيد ميزانياتها الدفاعية وتعزز حضورها العسكري".

ومنذ 2014 والتدهور الخطير في العلاقات بين موسكو والغرب، ضاعفت روسيا التدريبات العسكرية، من القوقاز إلى البلطيق وحتى القطب الشمالي، منتقدة في الآن نفسه تمسّد الحلف الأطلسي إلى حدودها الذي يشكل تهديدا أساسيا لأنها بموجب العقيدة العسكرية الروسية الجديدة.



«الهيئة التأسيسية لحزب نداء تونس ستحسم في مصير يوسف الشاهد وعضويته في الحزب، إثر إعلان ثمانية نواب موالين له استقالاتهم من النداء».

المنجي الحرباوي
المتحدث الإعلامي في حركة نداء تونس

«الصراعات داخل مكونات الائتلاف الحاكم باتت عنصر تعطيل لعمل مؤسسات الدولة وشلت عمل الحكومة الحالية وجولتها إلى مجرد حكومة تصريف أعمال».

عصام الشابي
الأمين العام للحزب الجمهوري

هل تنهي الانشقاقات نداء تونس

● أزمة نداء تونس تعود إلى بداية تأسيسه: روافد متعددة ومتناقضة وغياب مقاربة للحكم ثم تحالف مع الإسلاميين



نداء تونس.. من هدف إنقاذ تونس إلى عنوان رئيسي في أزمته السياسية

الصراخ من أجل تصحيح المسار داخل حزب النداء أو الخروج منه.

وحملت زهرة دريس، أحد الثمانية الذين استقالوا السبت الماضي من كتلة النداء، سبب الأزمة إلى المدير التنفيذي لحركة نداء تونس، الذي قالت إنه "يستحوذ على القرار صلب الحركة بشكل فردي ولا يقيم أي اعتبار لهياكل الحزب وقيادييه".

مؤتمر الإنقاذ

بعد أن نجح في تطويق أزمة مشابهة لأزمته الحالية، أقر الحزب في بولبو الماضي عقد مؤتمره يومي 29 و30 من الشهر الجاري في مسعى لانتخاب مؤسسات شرعية، وخاصة إكساب القيادة الحالية، التي تنهم باحتكار القرار، الشرعية اللازمة لإدارة شؤون الحزب وضبط خطة مشاركته في الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

لكن الاستقالات الأخيرة ستحول المؤتمر إلى تجمع للمقربين من حافظ قائد السبسي، بدل أن يكون قضاء لقوتين متنافستين تميل إحداهما لاستعادة الشاهد إلى الحزب ليصبح عامل قوة وإثراء بدل أن يتحرك خارجه ويساهم في تفكيك الحزب.

ورغم أن تأخير موعد المؤتمر سيكون صعبا، وقد يساهم في إثارة الخلافات مجددا، لكن ليس أمام القيادة الحالية سوى تاجيله لبعض الوقت لإعادة التجميع، والكف عن تحويل الخلاف بين السبسي الابن وبين الشاهد إلى عنصر مدمر. فلا المدير التنفيذي بقادر على إدارة الحزب لوحده، ولا الشاهد يستطيع أن يخلق بديلا أقوى من نداء تونس يمكنه من الوصول إلى الرئاسة.

ومن المهم الإشارة هنا إلى أن ما يحققه الشاهد من "نصر" معنوي على حساب السبسي الابن، ليس سوى نصر محدود، لأن النواب الذين يجمعهم من حوله ليسوا دائمين، وهم أنفسهم يحتمون بالشاهد للعودة إلى البرلمان مرة أخرى، أو بهدف الحصول على مراكز قيادية في مؤسسات الدولة، وهذا لن يتم إلا من بوابة حزب قوي قادر على النجاح في الانتخابات والتصدر للحكم.

هل يقدر الشاهد، والفريق المحيط به من نواب ترشح أغلبهم للبرلمان عن نداء تونس، على تحقيق اختراق في المشهد السياسي؟ الإجابة صعبة لأن الداعمين لنداء تونس من مراكز النفوذ في الدولة العميقة، وحتى من دوائر خارجية حريصة على استقرار تونس، سيجدون أنفسهم مضطرين إلى اختيار جهة واحدة لدعمها؛ إما الحفاظ على النداء وإما دعم الشاهد، وفي كلا الحالتين، فإن جزءا من النواب سيجد نفسه خارج اللعبة، أو على الأقل يتحرك في هامش ضيق بلا دعم ولا رهانات محلبة ودولية عليه.

ربما يراهن الشاهد على أن نداء تونس اخذ فرصته بما يكفي، وأنه لن يخرج معافى من أزمة الانشقاقات، وأن حزبا لبربراليا جديدا يؤسسه يمكن أن يملأ الفراغ ويبعد بناء التحالفات التي فشل فيها حافظ قائد السبسي والمحيطون به. لكن الأمر ليس بالسهولة، فيمكن أن يؤسس الحزب سريعا وبحملة إعلامية وسياسية قوية، لكنه سينتهي إلى نفس المآلات طالما أنه ينطلق من نفس المقدمات، أي الارتباط بالشخص بدل المؤسسات.

في استعارة للكلمة الشهيرة التي أطلقها القائد الليبي معمر القذافي في توصيف معارضيه. وقال شوكات إن "الجرذان فقط تفرّ من السفينة"، وإن هؤلاء "علاقتهم بالسفينة كانت قائمة أصلا على المصلحة والارتزاق وأنّ السياسة مواقف شرف ووفاء ورجولة".

ولا تفهم هذه التدوينة، التي كتبها أحد أكثر القيادات هدوءا وانفتاحا ودفاعا عن المؤسسات، سوى كتعبير عن حالة التوتر بين قيادات النداء تجاه "الإنقلاب" الهادئ الذي يقوده الشاهد داخل الحزب، وهو بعيد عن مقره وقياداته، أي انقلاب عن بعد.

وربما دفع هذا التوتر، الذي يخفي عجزا عن توقيف انزلاق الوضع بشكل لا يمكن السيطرة عليه، إلى التلويح بفصل الشاهد من الحزب، وهي خطوة ربما تهدف إلى استباق قرار من رئيس الحكومة بإعلان استقالته والتحضير لحزب جديد، لكنها في كل الحالات لا تعبر عن قوة أو حزم، بل تسليم بما هو متوقع.

كل المؤشرات تتجمع لتؤكد أن الحزب يعيش وضعاً صعباً بسبب غياب المؤسسات القادرة على إدارة الحوار وتحديد استراتيجيات الحزب وخططه المرحلية. وهذا بدا واضحا في تصريح القيادي بالحزب وسام السعيد، عند تقديم استقالته الإثنين في إذاعة خاصة، حين حث بقية القيادة على

الروافد المؤسسة، تفقدت للتكوين الحزبي، كما أنها لم تتركز إلى المسؤوليات عن طريق الانتخابات، ولم تنتقل من مؤسسة وسطى إلى مؤسسة عليا لتكتسب تراكما في تقاليد القيادة والقرب من القواعد، مثل ما يجري لدى خصومهم في حركة النهضة، التي ساعد وجود مؤسسات قوية لديها على كبح الانشقاقات ونشر الغسيل في وسائل الإعلام.

غياب المؤسسات

كشفت استقالة ثمانية من نواب حزب نداء تونس، والحقاقهم بالكتلة المتشكلة حديثا، كتلة الائتلاف الوطني المحسوبة على رئيس الحكومة يوسف الشاهد، أن الحزب لا يمتلك أي نفوذ على نوابه، وربما لا يتواصل معهم ليعرف مشاغلهم وخلافاتهم ويسعى إلى حلها وفق آليات منمظمة ومثار ثقة من الجميع.

الحزب تم اختزاله بشكل كبير في شخص المدير التنفيذي حافظ قائد السبسي وبعض المحيطين به، الذين تكشف تصريحاتهم أن الأزمة ليست طارئة، وأن قنوات التواصل شبه معدمة بين قيادة الحزب التي تتغير باستمرار، وبين نوابه.

ويكفي أن نشير هنا إلى تصريح خالد شوكات، الذي وصف فيه المنشقين بالجرذان،

صراع المصالح والنفوذ يهدد بتفتيت نداء تونس

المحسوبية، التي تشابتت مع مصالح العائلة، حتى وصل إلى حد فرض مبدأ "التوريث"، وذلك في إشارة إلى سيطرة السبسي الابن على هذه الحركة بعد وصول أبيه الرئيس السبسي إلى قصر قرطاج الرئاسي.

الأزهر العسكري:
حركة نداء تونس أصبحت مجرد هيكل تنظيمي لا حياة فيه

وذهب العسكري إلى القول إن الغضب يسود حاليا الأغلبية الساحقة داخل هذه الحركة، وهو غضب منصاعد، ورجح أن ينفجر قريبا لينهي هذا الوضع، وبالتالي إفراغ هذه الحركة التي أصبحت، على حد وصفه، "جثة هامة".

وعلى وقع هذه التطورات، ينظر المراقبون إلى هذه الموجة من الاستقالات التي مازالت تتفاعل على أكثر من صعيد، على أنها حلقة جديدة من سلسلة الأزمة التي تتخطب فيها حركة نداء تونس، والتي تعمقت واتخذت أشكالا تنظيمية وسياسية، بات يصعب حلها بعد أن تآثرت على بساط الرهانات الخاطئة، والحسابات العائلية.

وتجمع القراءات السياسية المرافقة لها، على أن توقيتها ليس بمعزل عن الاستحقاقات الانتخابية المرتقبة التي يبدو أن معركتها قد فتحت قبل أوانها، كما أن تداعياتها ستكون وخيمة على التوازن السياسي واستقرار البلاد، لا سيما وأنها تصب في صالح حركة النهضة التي عادت لتتغلغل من جديد في مجمل مفاصل الدولة.

إلى مقومات ومقاربات استراتيجة، تتوالد الأزمت، وظاهر نجل الرئيس، حافظ قائد السبسي لتأكيد أحييته بقيادة الحزب الذي بناه والده وكان له الفضل الأكبر في التحولات التي عرفها الحزب، وخاصة في تحشيد الداعمين من رجال الأعمال وقيادات الدولة العميقة من كوادر أمنية وقدماء السياسيين. وغذى صعود السبسي الابن الصراع على الشرعية داخل حزب تتغير هيئاته المركزية حسب الأمزجة، فمن يبارد الأول يمكن أن يعقد لقاء قياديا ويضفي عليه الشرعية، ويؤسس شقا من الشقوق. ولم يستمر الأمر طويلا حتى انسحبت أغلب الروافد التي استقطبها السبسي الأب، وأسست أحزابا صغيرة تحوم حول الحزب الأم.

أزمة الداخل

نجح خيار المناورة في التغطية على تأثير الانشقاقات لأشهر، بإعطاء الفرصة لقيادات الصف الثاني في الحزب، وخاصة في البرلمان، الذين وجدوا أنفسهم في الواجهة وحاولوا ملء الفراغ الذي تركته شخصيات مؤثرة في التسويق للحزب، وخاصة في إثارة قضايا مستشكلة بشكل متواتر بوجه الخصم السياسي الأول، حركة النهضة، ما جعلها تلثت وراء التوافق واسترضاء الحزب الحاكم وخدمته، خاصة في تمرير قوانين هو أكبر مستفيد منها، خاصة مسألة المصالحة الاقتصادية.

لكن قيادات الصف الثاني، وأغلبها من الشباب، ولا تمتلك خلفيات أيديولوجية كافية، ولم تتسرس على المناورة في الغرف المغلقة، لم تنجح في ملء الفراغ في الخطاب السياسي، وعقد التحالفات. كما أنها فشلت في أن تحافظ على وضع تحشر فيه حركة النهضة في الزاوية، ما مكن راشد الغنوشي من أن يناور في الداخل والخارج، حتى أنه صار قادرا على اللعب داخل نداء تونس، وساعد بشكل أو بآخر على توسيع الهوة بين الحزب الحاكم ومرشحه لرئاسة الحكومة يوسف الشاهد. ولكن المشكلة الأكبر في نداء تونس أن الحزب عمل على تصدير أزمته إلى الخارج.. كان بطارد النهضة، ويراهن على استثمار ضعفها لإحكام سيطرته على الحكم، وإبعاد أي تأثير لخصومه خاصة الذين انشقوا عنه. وتناسى بناء مقومات الحزب، وهي مقومات ضرورية، وتضفي شرعية على من يديره، وتربحه الكثير من الوقت والجهد، وهو ما لا يمتلكه حافظ قائد السبسي في يده حاليا، وإحدى أبرز نقاط ضعفه.

وتكشف الانشقاق في الكتلة البرلمانية، ثم الاستقالات لاحقا، أن نداء تونس يفقد للمرجعيات التي يلجأ إليها المختلفون لحسم الخلاف أو تبريده إلى حين البت فيه داخل المؤسسات. والمفارق أن قيادات الصف الثاني، التي استلمت نداء تونس بعد انشقاق

مختار الدبابي
كاتب وصحفي تونسي

لا يمكن فهم الانشقاقات المتسارعة التي يعيشها حزب نداء تونس دون فهم مقومات تشكيله والظروف التي مر بها، وكيف أثرت بشكل جلي على مسيرته، وقد تقضي إلى نهايته وتشكيل حزب جديد أو أحزاب صغيرة على أنقاضه.

لم يكن نداء تونس حزبا قبل 2013، بمعنى أنه لم يكن يمتلك مقاربة لحكم تونس أو للمشاركة في الحكم، وتقاليد لإدارة الحزب، وفجأة، وتحت ضغط الضرورة تم تشكيل الحزب من روافد متعددة ومتناقضة بهدف وحيد هو تحييد حركة النهضة وإخراجها من الحكم بعد المنزلقات التي عاشتها تونس، والتي كادت تحولها إلى بلد غير مستقر.

لم يوفق نداء تونس إلى حد الآن في عقد مؤتمره التأسيسي، ومن ثمة لا يمتلك مدونة فكرية وسياسية تحدد هويته أو برامجه في مقاربة الأزمت، كل ما كان مطلوباً هو بناء حزب على طريق الفاست فوود يجتمع حول شخصية الرئيس التونسي الحالي الباجي قائد السبسي، بما يمتلكه من خبرات وبراعة في الخطاب وقدرة على المناورة والتشديد، ما مكّنه في سياق ظروف محلية وإقليمية من أن يتصدر المشهد كرئيس للدولة، وفي نفس الوقت التمكن لنداء تونس ليكون حزب الأغلبية البرلمانية والحزب الحاكم في نفس الوقت.

قيادات الصف الثاني، وأغلبها من الشباب، لا تمتلك خلفيات أيديولوجية كافية ولم تتمرس على المناورة في الغرف المغلقة، لم تنجح في ملء الفراغ في الخطاب السياسي

وبعد أن تحقق الهدف الذي جمّعت له مقومات النجاح ماليا وإعلاميا وسياسيا، فضلا عن الدعم الخارجي، لم يجد المئات من الكوادر، وبعضهم لديه خبرات في العمل السري والمناورة وخوض الصراعات داخل الهياكل النقابية سواء في الجامعة أو في الاتحاد العام التونسي للشغل، ما يشغلون به بالهم حتى بحثوا عن مجال جديد للصراع، وكان صراعا في الداخل، للسيطرة على الحزب وتصدر الأعضاء، وهناك من استعجل التخطيط لخلافة الباجي قائد السبسي على رأس الحزب وربما في رئاسة الدولة من بوابة ماكينة النداء.وفي ظل النجاح، الذي يفقد

الجمعي قاسمي

تونس - لا تهدأ حركة الاستقالات في حركة نداء تونس، التي يديرها حاليا حافظ قائد السبسي، نجل الرئيس الباجي قائد السبسي، وذلك في مشهد شبيه بارتدادات الزلازل نتيجة التصدعات التي تسببت فيها الأزمة الهيكلية والتنظيمية والقيادية التي تعصف بهذه الحركة منذ العام 2015.

ومع الاستعداد للاستحقاقات الانتخابية، المقررة في أكتوبر 2019، أخذت هذه الأزمة منحى تصاعديا باتجاه المزيد من التفاقم الذي غدته الخلافات التي تعمقت على وقع الصراع مع رئيس الحكومة يوسف الشاهد، حتى اقتربت هذه الحركة كثيرا من انشقاق جديد قد يجعلها على حافة التفكك.

في سياق هذا المنحى التصاعدي، أعلن القيادي بحركة نداء تونس، وسام السعيد، الاثنين، عن استقالته من الحركة، وذلك في توقيت مثير للاهتمام، باعتباره جاء بعد نحو ثلاثة أيام من إعلان ثمانية من النواب استقالتهم من الكتلة النيابية لحركة نداء تونس، والانضمام إلى كتلة نيابية جديدة موالية لرئيس الحكومة يوسف الشاهد. وقال السعيد في تصريحات إذاعية، إنه قرر الاستقالة رسميا من حركة نداء تونس، لأنه "لا أمل اليوم في إصلاح الحركة"، واعتبر أن العلاقة بين حركتي نداء تونس والنهضة "ليست واضحة ومنتهزة، ولا توجد أي جدية سياسية لدى حركة نداء تونس لحسم هذا الأمر".

وتوقع استمرار نزيف الاستقالات من هذه الحركة، قائلا إن "موجة جديدة من الاستقالات تشبه العاصفة القوية ستضرب حركة نداء



«أميركا بعدما تأكدت من حسم الكتلة الأكبر بدأت تدفع في اتجاه حكومة طوارئ لمدة عامين حينما أيقنت أن مشروعها لن ينجح في العراق».

منصور البعيجي
نائب عن ائتلاف دولة القانون

«العودة إلى الدستور وإعادة الأوضاع في المناطق المتنازع عليها، من الثوابت الكردية في تشكيل الحكومة المقبلة».

شوان طه
قيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني



في العمق

رفض الأكراد طلب واشنطن دعم العبادي تمرد أم مناورة

● أربيل تتحفظ على دعم الخيارات الأميركية دون تقديم ضمانات ● الأكراد يعولون على صفقة مؤثرة مع تحالف المحور السني



انطلاق الحملة الدعائية لبرلمانيات كردستان العراق

أربعة مقاعد في مجلس النواب العراقي في بغداد.

ورغم ذلك، تشوب حالة من الانقسام الداخلي في إقليم كردستان إثر إصرار رئيس الإقليم السابق مسعود البارزاني على إجراء استفتاء حول الاستقلال قبل عام. ويقول المحلل السياسي الكردي هوكر جتو، إن "هناك بيئة سياسية متوترة (...) فقد لا تؤدي الانتخابات إلى ما نطمح إليه"، لافتا إلى أن "المؤشرات تدل على أن نسبة المشاركة ستكون متدنية، على غرار الانتخابات التشريعية العراقية" التي جرت في 12 مايو الماضي.

واحدة. وسيسيطر حاليا على البرلمان والحكومة، حزبا الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني يواقع 38 مقعدا، والاتحاد الوطني الكردستاني (حزب جلال طالباني) يواقع 18 مقعدا، فيما تعتبر حركة التغيير التي لها 24 مقعدا من قوى المعارضة، إلى جانب الاتحاد الإسلامي (10 مقاعد) والجماعة الإسلامية (6 مقاعد).

ولا يتوقع محللون حصول أي تغيير في الخارطة السياسية للإقليم، بسبب عدم وجود أحزاب وتيارات سياسية جديدة مشاركة، باستثناء حركة "الجيل الجديد" التي تأسست بداية العام الحالي وتمكنت من الحصول على

أربيل - انطلقت الثلاثاء في إقليم كردستان بشمال العراق الحملة الدعائية للانتخابات البرلمانية المرتقبة في 30 سبتمبر الحالي، وسط انقسام سياسي أعقب استفتاء على الاستقلال في خريف العام الماضي.

ويشارك في الانتخابات الكردستانية العراقية 673 مرشحا ينتمون إلى 29 كيانا سياسيا لشغل 111 مقعدا في برلمان كردستان، بينها 11 مقعدا مخصصا للأقليات، وفقا لنظام المحاصصة بواقع خمسة مقاعد للتركمان، وخمسة للمسيحيين، ومقع للارمن. ويعتبر إقليم كردستان العراق، بحسب النظام الداخلي لبرلمانه، دائرة انتخابية

التحالفين. وتفضل واشنطن العبادي على أي شخصية مقابلة قد تساهم في زيادة نفوذ إيران بالعراق.

ويتحرك الأكراد متمسكين بمسافة من الجميع ملوحين بضجيج حول تحالفهم مع تحالف المحور. وإذا ما ثبت التحالف الكردي السني فذلك سيمنحه ما بين 60 و90 مقعدا (من أصل 329) في البرلمان العراقي الجديد، اعتمادا على ما إذا كان تحالف المحور بأكمله يلتزم مع الأكراد أو أجزاء منه يجرون صفقات منفصلة مع الكتلتين الشيعيتين.

وبدا أن على الأكراد اختيار ما بين تحالف المالكي الذي قطع الميزانية عنهم وتحالف

رصدت الولايات المتحدة تبدا طراً على سلوك الأكراد في العراق لجهة تراجع مستوى الاستجابة التي كان الأكراد يتسمون بها في علاقاتهم مع الحليف الأميركي. ويعود هذا الموقف أساسا إلى شعور الأكراد، الذين لطالما اعتمدوا على تحالفهم مع الولايات المتحدة لتحسين مواقعهم داخل العراق وتحقيق طموحاتهم، بأن واشنطن خذلتهم من أجل حسابات أخرى، لذلك، لم يستجيبوا لطلبها بخصوص دعم رئيس الوزراء حيدر العبادي لولاية ثانية.

ويرى الكاتب العراقي فاروق يوسف أن الأكراد أخطأوا في حساباتهم بخصوص استفتاء عام 2017، فـ"لقد تعهدت الدولة العظمى التي احتلت العراق بحماية الأكراد، غير أنها لم تعدهم بإقامة وطن قومي لهم، يكون بمثابة بذرة شيطانية جديدة في المنطقة". لكن، يستطرد فاروق يوسف مشيرا إلى أن "أكراد العراق لا يزالون ورقة أميركية مضمونة. وما تعرضوا له من انتكاسة بسبب تخلي الولايات المتحدة عنهم بعد استفتاء الانفصال لا يعني أن هناك قرارا عالميا بالتخلي عنهم"، ويضيف قائلاً "مهما فعلت الولايات المتحدة بالأكراد فإنها لن تكون عدوا من وجهة نظرهم".

ولعل هذا ما يفسر موقف الأكراد الأخير من الطلب الأميركي بخصوص دعم العبادي، خلافا لما حدث سنة 2010 حين طلبت الولايات المتحدة من البارزاني، رئيس كردستان العراق آنذاك، دعم عرض رئيس الوزراء نوري المالكي لولاية ثانية، واستجاب الأكراد فوراً للرغبة الأميركية.

يستند الأكراد في موقفهم الأخير من طلب واشنطن دعم حيدر العبادي على قوائم الذاتية وما يمكن لتحالفاتهم أن تحققه داخل اللعبة السياسية المحلية، حيث يمتلك الأكراد كتلة من 50 مقعدا في البرلمان العراقي المنتخب حديثا، وهم يعولون على تحالف مع تحالف المحور السني ليشكلوا بيضة القبان التي ستقرر من سيكون رئيس الوزراء العراقي القادم.

وتستند حساباتهم على المصالح وعلاقتهم بكافة مكونات الطبقة السياسية العراقية. وبدا أن جرح ما بعد الاستفتاء مائل في طريقة تفكير الأكراد في إدارة طموحاتهم. وهم يقاربون رهاناتهم دون تعويل على مستقبل مضمون، فيتعاملون مع الأمر الواقع في العراق في حقيقته الإيرانية كما في تلك الأميركية بالأدوات ذاتها في بغداد.

تحالف المحور

أخرجت انتخابات 12 مايو الماضي كتلتين برلمانيتين شيعيتين تتنافسان على قيادة الحكومة المقبلة. الأولى بقيادة حيدر العبادي والزعيم الشيعي مقتدى الصدر، والثانية بقيادة رئيس الوزراء السابق المالكي وهادي العامري، قائد ميليشيات الحشد الشعبي. ويعرف عن المالكي والعامري علاقاتهما الوثيقة مع إيران مقابل كتلة العبادي والصدر التي المفترض أنها أقل ولاء ل طهران. بيد أن إيران تبقى حاضرة بنسب متفاوتة داخل

أربيل - يشعر أكراد العراق بأنهم يمتلكون هامشا عريضا لتحديد مستقبل السياسة في العراق بعيدا عن خطط حليفهم واشنطن واستراتيجياتها في البلاد، ضمن موقف يعكس في ظاهره تبدا في العلاقة بين إقليم كردستان العراق والولايات المتحدة، داعمته التقليدية، وذلك بعد أن رفضت أربيل طلبا أميركيا بدعم حيدر العبادي ليفوز بولاية ثانية.

تغير في الموقف الكردي

استنتجت الإدارة الأميركية تبدا في الموقف الكردي منذ أن دعا وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الزعيم الكردي مسعود البارزاني دعم الأكراد، الذين شاركوا في التحالف الدولي ضد داعش، لتأمين ولاية ثانية لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، وبالتالي عرقلة بديل مدعوم من إيران.

الأكراد لا يضمنون رهاناتهم الجديدة لذلك قرروا أن يبتعدوا عن واشنطن بحذر مقابل انتظار حلفاء طهران

يشعر الأكراد بأن للإدارة الأميركية خذلتهم بعد أن سمحت لميليشيات الحشد الشعبي باستخدام دبابات أميركية في العملية التي شنها حيدر العبادي في 16 أكتوبر 2017 لاستعادة السيطرة على المناطق التي تقودها السلطات الكردية بما في ذلك مدينة كركوك الغنية بالنفط، والتي انتهت بإعلان البارزاني عن تقديمه لاستقالته. وكانت العملية بقيادة قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني.

واصطدمت خيارات الولايات المتحدة بخيارات إقليم كردستان العراق منذ أن رفض البارزاني عرضا قدمه وزير الخارجية السابق ريكس تيلرسون بتأجيل التصويت مقابل تدخل الولايات المتحدة دبلوماسيا لحل المشاكل بين أربيل وبغداد، وتعهد بأنه وإذا لم تتمكن الأطراف الثلاثة من تسوية الأمور خلال عام، فإن واشنطن سوف "تتعرف بالحاجة إلى استفتاء". لكن، اختار البارزاني إجراء الاستفتاء في 25 سبتمبر من عام 2017، ولم يكن واردا بالنسبة إليه التخلي عن موعد تقرر في إبريل من نفس العام مقابل وعود تذكرت واشنطن إطلاقها قبل يومين فقط من موعد الاستفتاء.

الاحتباس الجيوسياسي العالمي أخطر من الاحتباس الحراري

في مامن من خطة الاتحاد السوفييتي التوسعية، ولكن تم استبدال واشنطن بموسكو باعتبارها المؤثر الرئيسي في حرب سوريا بعد أن انسحبت الولايات المتحدة من نقاش القضية السورية، تاركة المجال أمام موسكو وطهران للقفز والسيطرة على زمام الأمور.

أما الصين، فقد استولت فعليا على كامل بحر الصين الجنوبي، حيث بنت سلسلة من الجزر الصغيرة، والحواجز والمواقع العسكرية، وقامت بنشر رجالها ومعداتا، مما أعطى معنى جديدا لدبلوماسية السفن الحربية. يقال إن الصين تقوم بتطوير قاذفات بعيدة المدى يمكنها الوصول إلى أهداف في أميركا الشمالية.

وتواصل روسيا هجماتها السiberانية ضد الغرب مستهدفة الأنظمة الانتخابية لهذه الدول، ومن ناحية أخرى تحاول إيران تصدير ثورتها الإسلامية من خلال الاستعانة بالأنشطة الإرهابية.

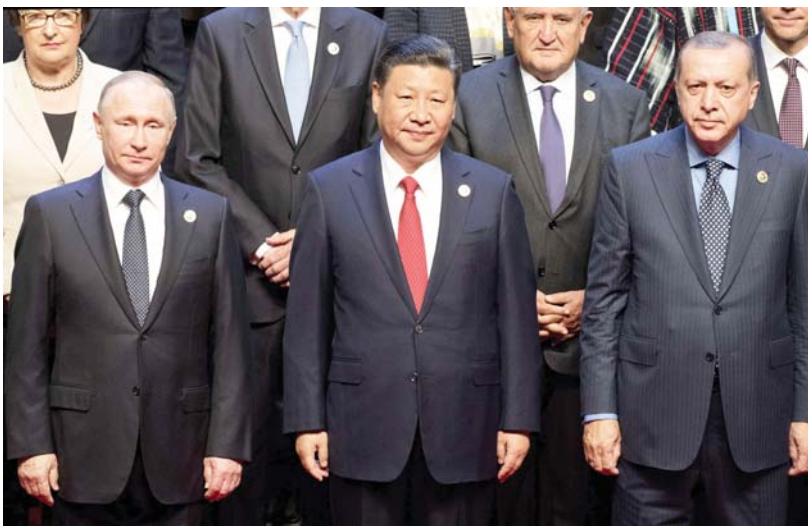
وأخيرا، واشنطن، التي على الرغم من سياساتها الخارجية غير التقليدية، في بعض الأحيان، إلا أنها قدمت إحساسا بالسلامة والأمن. وفي أحلك وأضيق الأوقات، كان الناس في الدول المضطهدة يتجهون دائما إلى الولايات المتحدة للحصول على النجوة. لكن في ظل وجود رئيس دكتاتوري في البيت الأبيض اختار أن يشتت العائلات على حدود البلاد، ويشعر بالإعجاب تجاه الحكام الدكتاتوريين، فإن الموقف الذي اعتادت الولايات المتحدة على تبنيه لوقت طويل ربما يكون على وشك الضياع.

ولا يعتبر ترامب الشخص الوحيد الذي يهدد الديمقراطية. فبخلاف الحكام الدكتاتوريين الأقوى، مثل بوتين وشي، هناك مجموعة من الحكام الدكتاتوريين يقفون في الصف الثاني وهم رجال أقل نفوذا بكثير ولكن لا يقل غرورهم عن غيرهم. على سبيل المثال رئيس تركيا، رجب طيب أردوغان، الذي لا شك أنه سحب إضافة عنوان "مدى الحياة" إلى لقب رئاسته.

إن تقرب أردوغان إلى روسيا يضع سابقة خطيرة بالنسبة لحلف الناتو. فطوال فترة الحرب الباردة، أبقى الناتو تركيا

وتسابق الدول نحو المركز الأعلى في العالم السياسي. ونتيجة لذلك تزداد المخاطر. وكما كتب جاكسون ديهل، نائب محرر صفحة في صحيفة واشنطن بوست قائلا إننا "نعيش الآن عصر الزعماء المتعصبين للسلطة، والمتهورين. نعم، الرئيس ترامب هو واحد منهم، لكنه جزء من فريق عالمي وربما ليس أكثر أعضائه خطورة".

لا يمكن اعتبار ديهل مبتدئا في مجال السياسة الدولية، فهو محلل سياسي محنك، وهو ليس الوحيد الذي يعتقد أن ترامب يمثل خطرا على الديمقراطية.



ظهور الأنظمة الدكتاتورية يحمل تداعيات جيوسياسية عالمية



كلود صالحاني
محلل سياسي أميركي

إذا شعرت بالقلق تجاه ما يسمى بظاهرة الاحتباس الحراري، فهناك تهديد أكبر بكثير يهدد استقرار الكوكب وهو أقوى وأكبر من مجرد تغير المناخ. يمكن أن يسمى هذا التهديد الجديد بـ"الاحتباس الجيوسياسي العالمي".

من بين الدول الخمس التي تمتلك قدرات نووية، يحكم روسيا والصين اثنان من القادة الدكتاتوريين الذين يتدخلون بقراراتهم في جميع جوانب الحياة اليومية تقريبا. لم يحدث أن تقلد أحد الحكم أقل صرامة ودكتاتورية من فلاديمير بوتين وشي جينبينغ حتى منذ تولي جوزيف ستالين وماو تسي تونغ الحكم.

وقال إي جيه ديون، كاتب عمود في صحيفة واشنطن بوست، وأستاذ علم الحكومات بجامعة جورج تاون، وكبير زملاء معهد بروكغنز، "إن القوة النووية الرائدة في العالم، الولايات المتحدة، نتجة نحو تبني سياسة الحكم الدكتاتوري".

فهل يمكن للولايات المتحدة أن تصبح دولة دكتاتورية مثل روسيا والصين؟ في ظل وجود دونالد ترامب في البيت الأبيض، فإن ذلك ليس خارج نطاق الاحتمالات. لقد أظهر ترامب ازدياده للصحافة الحرة، مستخدما لفظا يفضل ستالين استخدامه لتصوير أولئك الذين يختلف معهم بأنهم "أعداء الشعب".

ونقل ديون عن ستيفن ليفيتسكي ودانيال زيبالات اللذين تناولا هذا الموضوع في كتاب جديد بعنوان "هاو ديموكراسيز داي" أي (كيف تموت الديمقراطية)، حيث يتسائل الكاتبان "كيف يدمر هؤلاء الدكتاتوريون المنتخبون المؤسسات الديمقراطية التي يفترض بها أن تقيدهم؟ البعض يفعل ذلك بضربة واحدة، لكن في كثير من الأحيان يبدأ الاعتداء على الديمقراطية ببطء، وتلاشيها يحدث تدريجيا، وغالبا في خطوات بطيئة".

من هنا يظهر السؤال: هل يشكل الرئيس ترامب تهديدا للأسس الدستورية للولايات المتحدة؟ يقول الكثيرون إن ترامب هو مجرد شخص "ديماغوجي". ورأي ديون في صحيفة واشنطن بوست أن آخرين يرونه على أنه "دكتاتور مستعد لأن يضرب بأساسات حكومة الجمهوريين عرض الحائط".

إذن لماذا نحتاج إلى أن نقلق بشأن الحرب النووية الآن أكثر من ذي قبل؟ خلال الحرب الباردة، كنا على وشك نشر الأسلحة النووية ولكن تم تجنب مخاطرها. أما في عصر ما بعد الحرب الباردة، فنحن نواجه تهديدا جديدا يمكن أن يعرض الكوكب بأكمله للخطر.

نحن ندخل مرحلة جديدة في الجغرافيا السياسية التي تجلب الكثير من التغيير في الأنظمة القائمة. ويمكن أن يكون التغيير إيجابيا أو سلبيا، ما سيسبب إزعاجا للنظام العالمي القائم.

وليس من السهل دائما إدراك أننا نعيش لحظة مهمة في التاريخ. فنحن ندخل إلى مرحلة حاسمة في ظل تغير التحالفات



«المليشيا الحوثية مهمة بحيازة العاصمة والسلطة والفوائد المترتبة علي اقتصاد الحرب، ولعل جنيف ستزيد من فضح الطبيعة الدنيئة لانقلاب الحوثيين».

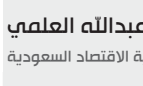
أنور قرقاش
وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية



«إرادة التوصل إلى حلول وسط ما زالت غائبة لدى الطرف الحوثي مسؤولة عن استمرار الصراع ومعاناة الملايين من سكان اليمن، ممن يتطلعون لاستعادة حياتهم الطبيعية».

أحمد أبو الغيط
الأمين العام لجامعة الدول العربية

وفد السلام في المنامة



عبدالله العلمي
عضو جمعية الاقتصاد السعودية

□ جاءت زيارة الوفد الدولي من الحائزين على جائزة نوبل للسلام لمملكة البحرين هذا الأسبوع دليلا على دعم جهود البحرين لنشر قيم التسامح والتعايش والسلام. شاهد الوفد الزائر كيف حافظت البحرين على مبادئ السلم الأهلي، في نفس الوقت الذي تمكنت فيه من القضاء على ما نامروا على الوطن وناوؤوه وأرادوا تقويض منجزاته.

وقف الشعب البحريني بحزم بجانب قيادته ضد أكبر مؤامرة خبيثة واجهتها البحرين في فبراير 2011، عندما اندست عصابات ذات انتماءات مذهبية في محاولة فاشلة للانقلاب على الشرعية. المؤامرات لم تتوقف، والتدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية تجاوزت التصريحات. تم هذا الأسبوع القبض على 14 شخصا إيرانيا، دخلوا البلاد بجوازات سفر مزورة. رغم مرور أكثر من 47 عاما على إعلان استقلال البحرين، ما زالت الاطماع الإيرانية مستمرة منذ ذلك التاريخ، وكنت قد ذكرت معظمها في كتابي "الاطماع الإيرانية في الخليج".

أصبح واضحا لجميع الوفود الرسمية والمدنية التي تتوافد على المنامة حرص الشعب البحريني بوعيه ونضجه على سلامة الساحة الداخلية، تعزيزها بحكمة القيادة وقوة وصلابة قوات الأمن الساهرة. حاول الدخلاء استثمار ما يعرف بالربيع العربي، إلا أن شعب البحرين الوفي كشف المؤامرة. وقف المواطن البحريني الشامخ في وجه المكائد الخبيثة، حفاظا على أمن واستقرار البحرين من خيانة الذين عاشوا في كنفه وتمتعوا بثرواته.

المجتمع البحريني منفتح على العالم ويرحب بجميع شعوب الأرض قاطبة. كيف لا وقد ضمنت الحكومة البحرينية للمجتمع المشاركة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وقف شعب البحرين وقفة شجاعة مع قيادته، ورفض أن يكون جزءا من خسة المشروع الصفوي في المنطقة. أما من سولت لهم انفسهم المريضة ركوب موجة المذهب مطية لماربهم القبيحة، فقد تم دحرهم إلى جحورهم.

رفض المواطن البحريني رفضاً باتاً التعاون مع من تغلبهم نواياهم السوداء ممن انتموا إلى عصابات مدانة بالتآمر على الوطن. لن يزعج المواطن البحريني الوفي بنفسه في أحوال خيانة الدولة، مهما توفرت فرص تدريب الإرهابيين، ومدمم بالسلاح والمال والعتاد.

البحرين صاحبة مشروع إصلاحى متميز لن تخيفها مختلف محاولات العبث والحيل أو المشاريع الخبيثة التي تخدم امتدادات خارجية. وقف الشعب البحريني حاجزا منيعا أمام معاول هدم مسيرته الوطنية. فشل الإرهابيون الذين أعمت السلطة الموعودون بها أبصارهم، وثابت المواطن البحريني حرصه، أولا وأخيرا، على أمن وسلامة واستقرار الوطن.

وجد الوفد الزائر للحائزين على جائزة نوبل للسلام أن الشعب البحريني تصدى للجهل والتخلف تماما كما وقف صفا واحدا صلبا ضد من يحاولون العودة إلى الساحة بمحاولاتهم الإرهابية اللائسة. أفضل المواطن البحريني الأصيل محاولات هؤلاء الذين استخدموا المذهب مطية لماربهم القبيحة.

البحرين متمسكة بعروبيتها، وشعب البحرين يشهد انفتاحا واضحا في مجالات الفعاليات الوطنية والسياسية والتشريعية وفي مشاركته في مؤسسات المجتمع المدني وحرية الإعلام وتعزيز حقوق الإنسان. احتلت البحرين مرة أخرى صدارة قائمة أفضل الدول للعمل والإقامة بالنسبة إلى الوافدين في استطلاع عام 2018 الذي شمل 68 دولة.

كذلك حصدت هيئة البحرين للثقافة والآثار شهادة نظام الجودة (أيزو)، والتي تؤكد مطابقة نظام الجودة في الهيئة للمعايير العالمية.

الوفد الزائر للمنامة ليس وفداً عادياً، بل يمثل شخصيات قيادية في طليعة الرموز السياسية التي أسهمت بدور بارز في ترسيخ السلام والاستقرار في بلادها. المجتمع البحريني يمارس حياته الطبيعية في هدوء وأمان من دون صخب أو جعجعة أو صعاب، بل وشهد العالم، كله، على مشاركة المواطن البحريني في صنع القرار.

مبادئ المنامة واضحة؛ تعزيز القيم الإنسانية النبيلة للنهوض برسالتها السامية من أجل عالم آمن يسوده الاستقرار وبعثه السلام.

كلما عرفت اليمن.. أدركت كم تجهله

التي يجب أن يكونوا فيها وجعلهم يأخذون حجمهم الطبيعي. ليس هناك إلى الآن سبب واضح يبرر فشل انعقاد الحوار الذي دعا إليه مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة في جنيف في السادس من أيلول – سبتمبر الجاري باستثناء أن الرجل لا يعرف من هم "أنصار الله" وما التجارب التي مرّ بها اليمن في السنوات القليلة الماضية. ليس معروفا كيف يمكن لمبعوث للأمين العام للأمم المتحدة الدعوة إلى لقاء في جنيف من دون ضمانات من المشاركين، ومن دون تأمين كل الشروط للوصول هؤلاء إلى المدينة السويسرية. كان مفترضا في غريفيث أن يطرح منذ البداية ما الفائدة من لقاء بين الحوثيين و"الشرعية" في وقت ليس لدى الحوثيين ما يقدمونه أو يطرحونه على الطرف الآخر. إذا كان مطلوبا التوصل إلى تبادل للأسرى، فمثل هذا الأمر لا يحتاج إلى لقاء في جنيف، بل يمكن التفاوض بطريقة غير مباشرة بين الطرفين بغية التوصل إلى اتفاق في هذا الشأن.

يصبّ كلّ ما يجري في اليمن هذه الأيام في اتجاه إطالة الحرب الدائرة. الملفت أن منطقة سيطرة الحوثيين خالية من أي حراك داخلي، على الرغم من أن وضع المواطنين المقيمين في حال يرثى لها على كل المستويات. كان علي عبدالله صالح الوحيد الذي حاول زعزعة السيطرة الحوثية على صنعاء. كانت النتيجة أنهم غدروا به في الرابع من كانون الأول – ديسمبر 2017 وأسكتوا بذلك كل صوت يعترض على سلوكهم بالحديد والنار. أكثر من ذلك أخذوا اثنين من أبنائه، هما صلاح ومدين رهائن مع آخرين من أفراد العائلة... كما يرفضون إلى الآن تسليم جثمانه إلى ذويه!

في وقت تبدو فيه الحاجة ملحة إلى



اليمنيون من حوار الفنادق إلى حوار البنادق

جنسيات إيرانية أو لبنانية؟ ونتساءل إن كانوا بالفعل ينتمون إلى الحرس الثوري الإيراني أو حزب الله اللبناني؟ ما حدث في 5 سبتمبر 2018 ليس حدثا عاديا ويتطلب تحركا دبلوماسيا من الحكومة الشرعية ومطالبة مجلس الأمن الدولي بتكليف فريق محايد للتحقيق وكشف هويات الأشخاص الذين أصر الحوثيون على نقلهم إلى سلطنة عمان في محاولة لانتهاز فرصة الضغط على الأمم المتحدة والتحالف العربي للقبول بنقل الجرحى حسب ادعاءات الحوثيين، وتبدو هذه النقطة أكثر إثارة من الأحداث التي وقعت في جنيف وما وصلت إليه المشاورات من نتائج محبطة.

هذه المشاورات رغم فشلها أظهرت جانبا لافتا آخر وهو التوافق بين الرئيس عبدربه منصور هادي ومليشيات الحوثي عندما وافق الطرفان على المشاركة في مشاورات جنيف باشتراط استبعاد القضية الجنوبية من المشاورات، وتوافق الطرفين على إقصاء المجلس الانتقالي الجنوبي من هذه المشاورات كشرط أول وضعه الطرفان أمام المبعوث الأممي، واللافت أن هذا التوافق النادر قد يكون نقطة ارتكاز للحل السياسي لهذه الأزمة اليمنية فمن غير الممكن بناء الحل على أجساد الجنوبيين وكرامتهم وحقوقهم في الحياة، فهذه واحدة من الإشارات المهمة التي تحدد مفهوم

□ هناك عودة إلى الطريق المسدود في اليمن، وهو طريق مسدود منذ فترة طويلة في غياب تغيير على الأرض تفرضه تطورات ذات طابع عسكري قبل أي شيء آخر. ولكن هل خرج اليمن يوما من الطريق المسدود الذي دخله منذ استيلاء الحوثيين على صنعاء قبل أربع سنوات، يوم الواحد والعشرين من أيلول – سبتمبر من العام 2014 تحديدا؟

ليس معروفا بعد هل يمكن اعتبار فشل مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة مارتن غريفيث في عقد حوار مباشر أو غير مباشر بين "الشرعية" والحوثيين في جنيف دليلا على أنه لا يعرف شيئا عن اليمن... أو أن الأمر يتعلق برغبة في إطالة الحرب الدائرة في ذلك البلد البائس إلى ما لا نهاية؟ هناك من يتحدث عن رغبة في مزيد من التفاتت لليمن كي لا تقوم له قيامة في يوم من الأيام، علما أن الذين يلتقون بمبعوث الأمين العام للأمم المتحدة يؤكدون أن الأولوية بالنسبة إليه هي وقف القتال والتخفيف من عذابات اليمنيين. توجد بالفعل أسئلة يطرحها يمنيون، بينهم من قابل غريفيث مرات عدة، مرتبطة بقدرة الرجل على أداء الدور المطلوب منه. في النهاية هناك معادلة سياسية في منتهى البساطة. تقوم هذه المعادلة على أن ليس لدى الحوثيين (أنصار الله) ما يقدمونه من أجل المساهمة في قيام سلطة مركزية في اليمن، وليس لدى "الشرعية" ما يمكن أن تسترضي به الحوثيين. هؤلاء يؤمنون بأن لديهم حقا إلهيا بحكم اليمن، إضافة إلى أنهم لا يمتلكون قرارهم. القرار الحوثي خارج اليمن. إنه في إيران وليس في أي مكان آخر. لذلك لا خيار آخر لدى "الشرعية" غير تغيير الوضع على الأرض في حال كان مطلوبا الوصول إلى مرحلة يمكن فيها التفاوض مع "أنصار الله" من أجل وضعهم في الخانة

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



” هناك معادلة سياسية في منتهى البساطة. تقوم هذه المعادلة على أن ليس لدى الحوثيين ما يقدمونه من أجل المساهمة في قيام سلطة مركزية في اليمن، وليس لدى «الشرعية» ما يمكن أن تسترضي به الحوثيين

“



هاناني سالم مسهور
كاتب يمني



” الجنوبيون الذين يتوافق الرئيس هادي والحوثيون على إقصائهم من المشاورات هم الذين يذهبون لحسم المعركة مع الحوثي وإرغامه على الجلوس مع الحكومة الشرعية ليقرر الطرفان، الحوثي والشرعية، مستقبل الجنوب

“



«الفساد هو السبب الرئيسي لتزدي الأوضاع الاجتماعية في البصرة. ويجب إيجاد المحافظة عن الصراعات السياسية. سنقدم للبصرة ما نريده وهذا أقل من الواجب».

حيدر العبادي
رئيس الوزراء العراقي



«نرفض خرق السيادة العراقية من خلال قصف أي هدف داخل الأراضي العراقية من دون تنسيق مع الجهات العراقية، من أجل تجنب المدنيين آثار تلك العمليات».

أحمد الخوب
المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية

البصرة تدفع ثمن التقارب العربي مع العراق

تفاصيل التكوين العقائدي والنفسي لهذا النظام الإرهابي المتخلف، يكفي أن نتطلع إلى مآلات شط العرب لتتعرف على مخططاتهم. دفعت البصرة أيضاً ثمن الاستقبال العفوي الذي عبر عن شوق البصريين والعراقيين للعرب عند افتتاح ملعب "جذع النخلة" لكرة القدم في البصرة بمباراة ودية بين منتخب العراق وشقيقه منتخب المملكة العربية السعودية، إذانا برفع العقوبات عن الملاعب العراقية. لا نحتاج إلى سرد الحفاوة وما رفعتة الجماهير من لافتات حب للأشقاء السعوديين في بلدهم، وما أدت إليه من تقارب طبيعي وارتياح في الإعلام والسياسة بين الأشقاء وعلى كافة المستويات، متبوعة بهدف من جلالة الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى الجمهور الرياضي في العراق ببناء واحد من أكبر الملاعب في عاصمة العروبة بغداد.

تفاعل النظام الإيراني وميليشياته وأحزابه المغمسة بالفتنة والطائفة وكرامية كل ما هو عربي، مع الشباب في البصرة وعموم العراق، على أنهم خارجون عن وصاية المرشد؛ بما تطلب جهدا مضاعفا وإجراءات متأنية، نتج عنها إهمال وعقاب جماعي أدى إلى المزيد من البطالة وشح المياه والتلوث وإطلاق النار على شباب الثورة.

القادم أمر في ملاحقة الناشطين والتهديد بمتابعتهم وتصفياتهم بما ظهر منها على السطح في تناغم توصيفهم بـ"المخربين" من طهران أو "العصابات" على لسان قادة الحشد، والتي تجاوزت أوصاف الاتهامات المتداولة عن المندسين بين التظاهرات؛ ذلك لأن الأهداف تغيرت وفق الأوامر الإيرانية بمعاوية هؤلاء الغاضبين من شباب البصرة الذين أوصلوا رسائلهم عندما استجمعوا غضبتهم وأحرقوا القنصلية الإيرانية ومبان أخرى، باعتبارها أوكارا لعملاء الاحتلال الإيراني.

تغيب عن ذاكرتهم، حتى التاريخية القريبة منها، مدى رغبة نظام ولاية الفقيه في إعدام شط العرب، لأنه يذكرهم بكل ما هو عربي ويعيد إلى أذهانهم عروبة البصرة وعروبة العراق وجذور عروبة أهل الأحواز وأصول قبائلهم وعشائهم وبيوتهم العربية العريقة. شط العرب بتوابعه القانونية والجغرافية، كان سببا في توقيع العراق لاتفاقية الجزائر مع الشاه بحضور الرئيس هوراي بومدين عام 1975، وكان إلغاؤها من طرف العراق ضربة استباقية لإنذار النظام الجديد في إيران من مغبة عدائه السافر وتلويحه باحتلال العراق منذ اليوم الأول لاستلام الخميني للسلطة، وأيضا كرد فعل تجاه التشهير الإيراني بالاتفاقية الذي وضع توطئة ثورية ضد الشاه لإبرامه لها مع العراق، وقبل أن يبادر الجانب الإيراني بإلغائها، قرر العراق حفظا لكرامته وسيادته إلغاء الاتفاقية واعتبار الإلغاء تبليغا عن اضطراب العراق لتوقييعها نتيجة للظروف حينها بما يتعلق بالورقة الكردية والتمرد في الشمال.

لكن إلغاء الاتفاقية من جانب العراق أثار حفيظة الملاي الذين وجدوا فيها تحديا يصب في خدمة أهدافهم ومشروعهم؛ دون أن يلتفتوا إلى قراءة وتامل يعيدان النظر في العلاقة بين البلدين للدخول في مفاوضات جديدة حول شط العرب على ضوء القانون الدولي وحسن الجوار المفترض.

خط التالوك، وهو أعمق نقطة في شط العرب، طالما دفعتها إيران بوسائلها باتجاه الضفة العراقية لأن ذلك يوفر لها أراضي جديدة غنية بالنفط، إضافة إلى تحجيم الشط العربي وتقليص المسافة ودمجها.

لكن الهدف كان دائما اغتيال عنوان الشط وتحويله إلى مرمى أهداف ذات مغزى عنصري، وذلك ليس ببعيد على من يدرك

وميليشياتها في الاستيلاء على خيرات البصرة والعراق.

الحرائق بحد ذاتها لم تكن تخريبا قاصرا نتيجة ردة فعل أو حماسة شباب طائش عاطل عن العمل، رغم ما يشوب التظاهرات من مداخلات وتاويلات لقوى سياسية تريد قطف ثمار شجرة الدماء الوارفة بالشهداء والجرحى، إنما الحرائق رسالة لما هو أعظم من رفض الشباب لاندثار العراق وسحقه تحت عجلة الاحتلال الإيراني بأساليبه في تغيير هوية البلاد التاريخية بالوعيد والتهديد بعصا الحشد والفصائل الميليشيوية والأحزاب التي احترفت تهريب النفط وفتح الأبواب للمخدرات، وطمس معالم أكبر السرقات للمال العام ويعمل يومي وضريبي مستتر ومعلن في الموانئ والنقاط الحدودية بمواردها ومصادرها المتعددة.

شباب بعمر الزهور هانت عليهم دماؤهم لإيصال رسالة إلى العالم بأن البصرة على خطى إبادة الموصل، وأن إهمال مطالبها متعمد وعن سبق إصرار لإخماد صوت العراق العربي، وأن إيران بنظامها الإرهابي قررت كعادتها الانتقام والثأر من كل ما هو عربي ورافض لمشروع ربط البصرة والعراق تماما بالمشروع الإيراني، وأن الترويض بالتهجير السكاني لأجزاء حيوية من القبائل والأصول العربية من البصرة ومعهم بقايا أهلنا من المسيحيين الذين استقروا تحديدا في أحد أحياء البصرة والذي شيد منذ عقود بعيدة للعاملين في شركات النفط، عدا عن الآخرين الذين استوطنوا البصرة من أديان وقوميات متنوعة لازدهار الموانئ بحركة البضائع التجارية أو لكونها محطة للسفر إلى دول العالم عن طريق الخليج العربي.

البصريون في أعماقهم لا يندهشون من موت شط العرب لأنهم بفطنتهم العروبية لا

لا مجلس الشورى الإيراني استخدم مفردة "يجب" في مقدمة قرار أصدره لمعاقبة من وصفهم بـ"المخربين" الذين أقدموا على إحراق القنصلية الإيرانية خلال الاحتجاجات الغاضبة لجماهير البصرة؛ أما لماذا نطلق على التصريح أو البيان الصادر عن مجلس الشورى صفة القرار، فلأن المضمون موجه بصيغة الأمر إلى جهة تنفيذية.

مؤكد أن الجهة التنفيذية المعنية ليست وزارة الخارجية الإيرانية بوظيفتها الدبلوماسية الظرفية مع وزارة خارجية العراق؛ فمهمات من هذا النوع بين الدول تتطلب العديد من الإجراءات وتوزيع الصلاحيات وزيارات ومساع لوفود وتعاون أمني واستخباراتي وتحقيقات على أعلى المستويات، قد تستغرق وقتا طويلا.

طهران تتعامل مع النظام السياسي في العراق بواقعية الاحتلال، أو بواقعية التكامل في مصالح السياسة والوجود؛ لذلك فإن الأوامر لا تتحرك على الورق بل تنطلق في شرايين حرسها الثوري- فرع العراق، لتجد لها طريقا سريعا إلى البصرة، وبدفعات ميليشيوية جاهزة بأسلحتها وأيديولوجيتها وأفراحها بشعارات لافتاتها ابتهاجا بانتهاء التظاهرات والاحتجاجات والغضب.

سرت الأوامر بخبرة مكتسبة في تحويل الاحتجاجات ضد أنظمتهم إلى خدمات مجانية، أي بتحويل النتائج لصالح مشاريعهم ومحاورهم السياسية والاقتصادية والميليشيوية؛ فزعماء الحشد الطائفي صدعوا من ردود فعلهم تجاه إحراق القنصلية الإيرانية في البصرة وباقي مباني الأحزاب أو غيرها من التي كانت هدفا للتحجيين الذين وضعوها في سلة واحدة، سلة كشفت عن رؤية هؤلاء الشباب لموضوعية أسبابهم وتشخيصهم الدقيق لدور الأحزاب الطائفية

ما الذي يجري في العراق؟

تلك المعادلة صارت جزءا من الماضي. فالشعب الذي قال كلمته من خلال حرق القنصلية الإيرانية بعلمها سيكون قادرا على نسف العملية السياسية التي يستغل بها الفاسدون الذين اكتشفوا مضطرين أن الخطوط الحمراء التي رسموها من أجل بقائهم في السلطة قد تم تجاوزها من قبل الشعب.

ما يجري في العراق هو انعكاس للخللة التي أحدثتها احتجاجات الشباب في البصرة. كانت الضربة قوية بما أدت إلى أن يتخلى البعض عن كان يعتبره سندا له في مستقبله. صار كل فريق يفكر في نجاته بعيدا عن الأطراف الأخرى. لذلك انتهت العملية السياسية إلى طريق مسدود.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 8846 9520

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

لذلك لم تقدر الأحزاب الحاكمة في بغداد ما تنطوي عليه احتجاجات البصرة من أخطار على وجودها في السلطة إلا بعد أن تم حرق القنصلية الإيرانية. وهو حدث مفصلي لا على مستوى تعبير الشعب العراقي عن رفضه للهيمنة الإيرانية فحسب، بل أيضا على مستوى قطيعته مع إملاءات الأحزاب الحاكمة التي سخرت الطقوس الدينية في خدمة مشاريعها المناهضة لكل مقومات الحياة.

كان حرق القنصلية الإيرانية بمثابة صفعه وجهها شباب البصرة للطبقة السياسية في بغداد التي كانت منغمسة في إعادة توزيع الحصص بين أفرادها، تمهيدا للاستمرار في حكم العراق لأربع سنوات قادمة، ستكون حاضنة لأنواع جديدة من الفساد.

لقد أربك الشباب المحتجون المعادلة التي كانت قائمة على طرفين يغذي أحدهما الآخر بأسباب بقاءه. دولة فاشلة لا شأن لها بوظيفتها في خدمة مواطنيها من جهة. ومن جهة أخرى أحزاب متنفذة، صارت على خبرة بطرق ووسائل نهب ثروات العراق، بما لا يسمح بخروج دولار أميركي واحد إلى مناطق لا تقع تحت نفوذها.

مستوى البنية التحتية ولم تهتم بتحديث تلك البنية، بما يحفظ قدرتها على تلبية حاجات المجتمع الذي لم يكن متطلبا ولا استهلاكي.

كان الإجهاد على البنية التحتية في بلد مرت عليه حروب عديدة متوقعا، وهو ما لم تنظر إليه الأحزاب الحاكمة في العراق بطريقة جادة، ولم تكن ترى في عواقبه ما يمكن أن يشكل خطرا على استمرار وجودها في السلطة. فهي مطمئنة إلى أن ذلك الوجود مكفول من قبل الولايات المتحدة التي لم تظهر استياءها من قبل في وجه الحماية الإيرانية التي تمتعت بها تلك الأحزاب التي أعفت نفسها من المساءلة القانونية.

لقد تصور رعاة الفساد أن انهيار البنية التحتية لا يمكن أن يهدد دولتهم الفاشلة بالانهيار. وهو تصور لم يكن في محله. فيقدر ما يكشف ذلك التصور عن سذاجة سياسية، فإنه يؤكد تمكن الطمع من أولئك الفاسدين بما أصابهم بالعمى الذي حال بينهم وبين رؤية الشعب بحجمه الحقيقي. كان الشعب بالنسبة لهم مجرد حشود قطيعية يمشون بها في المسيرات الجنائزية التي صارت بمثابة مواعيد إنكاء نار الفتنة الطائفية.

ليس في العراق ما يدعو إلى الاطمئنان إلى مصيره. على السطح هناك دولة فاشلة لا تقوى على القيام بوظيفتها في تصريف شؤون مواطنيها بطريقة عادلة، وتحت السطح هناك أحزاب دأبت منذ خمس عشرة سنة على رعاية مصالحها بعد أن أتاحت لها فرصة السيطرة بشكل مطلق على ثروات البلد لتعتبرها بمثابة تعويضات عن سنوات الإقصاء من السلطة.

لقد علا منسوب الفساد ليرافقه انخفاض لاف في مستوى الخدمات التي صارت تلتهم ما تبقى من البنية التحتية المهدمة حتى وصلا بها إلى مرحلة الاندثار النهائي، فظهرت الفضيحة جلية من خلال ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب وانقطاع التيار الكهربائي وتدهور الأوضاع الصحية وانهيار نظام التعليم والعجز عن توفير المياه الصالحة للشرب.

لم تقع تلك الكوارث مجتمعة إلا بسبب الغياب الكلي لمشاريع التنمية. إذ اعتمدت الدولة الجديدة التي اخترعها المحتل الأميركي بما يناسبه من مقاسات على ما ورثته من الدولة التي تم إسقاطها من إنجازات على

فاروق يوسف
كاتب عراقي

لم تقدر الأحزاب الحاكمة في بغداد ما تنطوي عليه احتجاجات البصرة من أخطار على وجودها في السلطة إلا بعد أن تم حرق القنصلية الإيرانية

الصين وأفريقيا: من هيمنة إلى أخرى

بيد أن الصورة مختلفة عما يتم الترويج له من الجانب الصيني. فإذا لم تكن الصين دولة استعمارية إلا أنها دولة شمولية، تعتبر أن الإمبريالية الجديدة اقتصادية لا سياسية كما كان عليه الأمر في الماضي الاستعماري الأوروبي. وهي اختارت المراهنة على القارة الأفريقية لأنها تعتبرها الضلع الأضعف في مناكفة القوة الأميركية والأوروبية، يمكنها من خلالها تحقيق مكاسب على الصعيدين الاقتصادي والسياسي بأقل تكلفة. وإذا كان مشروع طريق الحرير قد لقي انتقادات وتمت مواجهته في آسيا، فإن التواجد في أفريقيا لن يثير الكثير من ردود الفعل، خصوصا في ظل السياسات الأوروبية التي تكثف من القمم مع بلدان القارة من دون نتائج فعلية على الأرض، وتطمر الزعماء الأفارقة بالوعود بتقديم المساعدات المالية لمواجهة الفقر والإرهاب والهجرة دون أن تفي بها.

لكن الانتقادات للوجود الصيني، حتى داخل أفريقيا نفسها، لا تخلو من الصواب. ذلك أن الصين لم تعمل على تطوير البلدان الأفريقية وتأهيلها لدخول عصر التصنيع أو الإنتاج، بقدر ما تعمل على الرفع من قيمة الاستثمارات التي تعود أرباحها إلى الشركات الصينية الكبرى، إذ هي تتعامل مع البلدان الأفريقية بسوق ضخمة فقط. وخلف المساعدات المالية وشطب الديون على بعض البلدان الأفريقية، توجد سياسة مدروسة لربط عدد من البلدان المحورية في القارة بالاقتصاد الصيني في إطار نوع من الهيمنة على المدين المتوسط والبعيد.

60 مليار دولار للنمو الاقتصادي في القارة، وشطب ديون الدول المتضررة اقتصاديا، من دون شروط سياسية في المقابل، على الأقل علنيا. وقد أرادت بذلك توجيه رسالة إلى الأفارقة مضمونها أن النموذج الذي تفتخره الصين للتعاون يختلف عما تفتخره العواصم الأوروبية أو الولايات المتحدة، التي تبحث بالأساس عن خدمة مصالحها على حساب الشعوب الأفريقية، وتتنصرف كقوى استعمارية لنهب خيراتها. وعقب القمة نشر السفير الصيني في واشنطن مقالا في صحيفة "يو.أس. توداي" الأميركية مقالا يقول فيه إن النجاح الاقتصادي الذي حققته الصين لم يكن عن طريق السرقة أو نهب أحد ولن يكون، في اتهام غير مباشر للإدارة الأميركية بنهب الشعوب الأفريقية وفي محاولة لتسويق النموذج الصيني الذي تعتبره بكن مغايرا للنموذجين الأوروبي والأميركي.

ويجد العديد من البلدان الأفريقية في هذه الشراكة الجديدة مع الصين فرصة للخروج من الشرنقة التي وضعتها فيها السياسات الأوروبية عبر التقارب مع لاعب دولي كبير لديه مميزات مختلفة عن أوروبا. فالصين أولا بلد بعيد عن أفريقيا وليست لديه حدود معها كما هو الشأن بالنسبة لأوروبا، الأمر الذي يقلل من كلفة التقارب ويخفف العبء عن كاهل الأفارقة، وهي ثانيا لاعب منافس للولايات المتحدة ولأوروبيين، ومن هذا المدخل يمكن للأفارقة أن يستفيدوا كثيرا من هذه المواجهة، ثم إن الصين أخيرا ليست دولة استعمارية سابقة.

هل جاء دور الإمبريالية الصينية في أفريقيا؟ هذا هو السؤال الذي يدور على ألسنة الزعماء الأفارقة والخبراء في القارة، بعد القمة الصينية الأفريقية التي عقدت في بكين الأسبوع الماضي. فالكثيرون يرون أن الصين، التي اشتغلت بعيدا عن الضوء في السنوات الماضية داخل القارة الأفريقية موظفة سلطتها الناعمة، بدأت اليوم في جني النتائج السياسية والاقتصادية.

وقد فهم الحزب الشيوعي الصيني منذ البداية أن الاقتصاد هو التعبير المكثف عن السياسة بحسب تعبير الزعيم السوفيتي الأول لينين، فعملت الصين على التغلغل الناعم في البلدان الأفريقية عبر ضخ الأموال والاستثمار والتمدد في مختلف المرافق الاقتصادية في القارة وعرض خدماتها الاقتصادية، بعيدا عن أي خطاب سياسي يمكن أن يفهم منه أن بكين تسعى إلى أن تكون بديلا عن أي طرف آخر، كفرنسا على سبيل المثال، التي كانت اللاعب الرئيسي في القارة منذ عقود، أو الولايات المتحدة التي تتطلع منذ حوالي عقد لإيجاد موطئ قدم لها في مواجهة الأوروبيين، بعدما بات واضحا أن أفريقيا مرشحة لتكون قوة واعدة في المستقبل القريب. ووفق مقولة لينين أعلاه، سارت المنهجية الصينية بطريقة هادئة محضرة نفسها للعب أدوار تتجاوز الاقتصاد في مرحلة لاحقة، بعد أن تضمن تجذر نفوذها المالي والاقتصادي.

مفاجأة الصين في قمة بكين للأفارقة كانت غير متوقعة، فقد أعلنت عن تخصيص

إدريس الكنبوري
كاتب مغربي

إذا لم تكن الصين دولة استعمارية إلا أنها دولة شمولية، تعتبر أن الإمبريالية الجديدة اقتصادية لا سياسية كما كان عليه الأمر في الماضي الاستعماري الأوروبي



«الاقتصاد العالمي قد يخسر تريليوني دولار بحلول عام 2030 بسبب تنامي آثار التغير المناخي وفقدان الإنتاجية بسبب ارتفاع درجات الحرارة».

أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«ولاية كاليفورنيا أصدرت قانوناً يتضمن استهداف توفير جميع احتياجاتها من التيار الكهربائي عبر مصادر الطاقة المتجددة بحلول عام 2045».

جيرى براون
حاكم ولاية كاليفورنيا الأمريكية



اقتصاد

مشاريع الموانئ الجافة تعطي زخماً جديداً للاقتصاد المصري

● تحالفات عربية وأجنبية تتسابق لبناء أول ميناء مصري جاف ● خطط لإنشاء 9 موانئ بشراكات حكومية مع القطاع الخاص



آفاق واعدة لتعزيز نشاط الموانئ المصرية



أحمد الشامي:

تدشين أول ميناء جاف
بالبلاد يعزز منظومة
التصدير للبضائع المصرية

وقالت وزارة النقل المصرية إن المجموعة الملوكية لحكومة دبي أبدت اهتمامها بالاستثمار في ميناء العاشر من رمضان الجاف لأنه سيتم ربطه مع ميناء السخنة الذي تديره موانئ دبي.

ويفتح هذا النشاط الباب أمام التوسع في الاستثمار بجمال سكك الحديد، إذ شكلت وزارة النقل والمنطقة الاقتصادية لقناة السويس وموانئ دبي فريق عمل لإعداد الدراسات الخاصة بمشروع خط بين العين السخنة ومرسى علم، إلى جانب خط بين السادس من أكتوبر وجنوب البلاد.

لمختلف دول العالم دون حاجة لشحن البضائع من الموانئ البحرية.

ويتمتع موقع مدينة السادس من أكتوبر بميزة القرب من جميع الخطوط الرئيسية لشبكة الطرق الإقليمية، والتي أنشأتها الحكومة خلال السنوات الماضية.

ويتوقع الشامي جذب المزيد من الاستثمارات العربية لتأسيس الموانئ الجافة بشرط التغلب على البيروقراطية وعدم الاعتماد على النمط التقليدي في طرق عمل الموانئ.

وفوضت الهيئة العامة لقناة السويس، موانئ دبي العالمية لتقود التحالف الذي تشارك فيه ومباشرة إجراءات الطرح، وقالت إنها ستكون المشغل للمشروع، نظراً لما تمتلكه من خبرات طويلة في إدارة العديد من المشروعات المماثلة عبر محفظة أعمالها العالمية التي تضم 78 محطة بحرية وبرية في 40 دولة.

عاطر حنورة:

سيتم إنشاء مراكز
لوجستية ومناطق للتصنيع
متاخمة لكل ميناء جاف



الاستثمارية عالمياً، فضلاً عن أن البدء بميناء السادس من أكتوبر الجاف المرتبط بميناء الإسكندرية والدخيلة البحرين يحقق طفرة في حركة نقل البضائع.

ويستحوذ ميناء الإسكندرية على نحو 25 بالمئة من عدد الحاويات في الموانئ المصرية بنحو 1.6 مليون حاوية، وفق البيانات الرسمية.

ويرى أحمد الشامي، خبير النقل البحري واللوجستيات، أن تدشين أول ميناء جاف بالبلاد يعزز منظومة التصدير للبضائع المصرية، حيث يتم شحن البضائع منها

دخلت تحالفات عربية وأجنبية في سباق مع الزمن لاقتناص الفرص التي طرحتها القاهرة مؤخراً في مجال الموانئ الجافة. ويرى مراقبون أن تلك المشاريع ستعطي زخماً جديداً لحركة الاستثمار وتعزز النشاط الاقتصادي من خلال تخفيف أزمات التكديس في الموانئ المصرية.



محمد حماد
كاتب مصري

□ القاهرة – تتنافس ثلاثة تحالفات عالمية للفوز بتنفيذ أول ميناء جاف في مصر، ضمن خطة تستهدف تأسيس تسعة موانئ في مختلف أنحاء البلاد، بالشراكة بين القطاعين العام والخاص.

وكشف محمد معيط، وزير المالية، في تصريح خاص لـ"العرب"، أن التحالف الأول تقوده شركة كونكور الهندية ويضم شركتي بي.أس.أي الماليزية وحسن علام المصرية، والثاني تقوده الشركة القابضة للنقل البحري والبري مع شركة موانئ دبي العالمية، والثالث تقوده شركة السويدي إكتريك ويضم شركتي شنكر إيجيبث الألمانية وثري أي إنترناشيونال.

والميناء الجاف الذي سيتم تشييده على مساحة مئة فدان في مدينة السادس من أكتوبر، البعيدة 40 كلم جنوب غرب القاهرة، هو عبارة عن ميناء لاستقبال البضائع على مساحة كبيرة من اليابسة، ومزود بالأت ومعدات ضخمة لشحن وتفريغ البضائع، بدلاً من القيام بتلك العملية في الموانئ البحرية والتي تتسبب في تكديس البضائع، وتلفها أحياناً.

ويخدم هذا الميناء البضائع في مينائي الإسكندرية والدخيلة، ويعمل كمستودع للتخليص الجمركي للحاويات.

وتتضمن الخطة الحكومية تأسيس موانئ جافة في المناطق الصناعية التي تتركز في مدن مختلفة، إلى جانب مدينة السادس من أكتوبر، سيتم بناء موانئ في العاشر من رمضان والسادات وبرج العرب وبنى سويف الجديدة وسوهاج الجديدة ودمياط الجديدة، وأرقين وقسطل في أسوان لتعزيز عمليات الاستيراد والتصدير للسودان ومختلف الدول الأفريقية.

كوريا الجنوبية توقف رسمياً استيراد النفط الإيراني بالكامل

● واشنطن والرياض تقودان جهود تعويض الإمدادات الإيرانية ● ترجيح توقف الهند واليابان بعد استكشاف موقف واشنطن



فرنسا لم تستورد أي قطرة
نפט إيرانية منذ بداية يونيو
الماضي رغم معارضتها
للعقوبات الأميركية

يوم الاثنين، في وقت تحدث فيه إدارة الرئيس دونالد ترامب كبار الدول المنتجة للنفط على زيادة الإنتاج.

وقالت وزارة الطاقة الأميركية إن الاجتماع ناقش الوضع في أسواق النفط العالمية وجهود تبادل الخبرات في تكنولوجيا تطوير "أنواع الوقود الأحفوري النظيف" إضافة إلى إمكانية التعاون في مجال الطاقة النووية السلمية.

ومن المقرر أن يجتمع بريي يوم الخميس المقبل في موسكو بوزير الطاقة الروسي الكسندر نوفال، الذي أكد أمس أن روسيا يمكنها زيادة إنتاج النفط عن المستويات القياسية الحالية.

وسبقت روسيا جميع الدول المشاركة في اتفاق خفض الإنتاج إلى زيادة إمداداتها النفطية لتعويض تراجع الصادرات الإيرانية، رغم أنها من أقرب حلفاء طهران.

وارتفعت أسعار النفط أمس بما يقارب 2 بالمئة ليقرب مزيج برنت القياسي من حاجز 79 دولاراً للبرميل، رغم إجماع المحللين على قدرة المنتجين على تعويض إمدادات إيران. وكانت مصادر سعودية مسؤولة قد أكدت أن الرياض قادرة على زيادة إنتاجها إلى 11 مليون برميل يوميا خلال فترة قصيرة وأنها تملك طاقة إنتاج إجمالية تزيد على 12 مليون برميل يوميا.

ونسبت وكالة رويترز أمس إلى ثلاثة مصادر مطلعة تأكيداً أن شركة أرامكو السعودية ستورد كميات إضافية من الخام إلى اثنين على الأقل من المشتريين الآسيويين في أكتوبر بعدما طلبا المزيد من الإمدادات.

وتجتمع الدول المشاركة في اتفاق خفض الإنتاج من داخل منظمة أوبك وخارجها في وقت لاحق هذا الشهر لمناقشة مقترحات لتقاسم زيادة إنتاج النفط بنحو مليون برميل يوميا.

وتوقفت معظم الدول الأوروبية عن شراء النفط الإيراني، وبضمنها دول تبدي مواقف معارضة للعقوبات الأميركية، مثل فرنسا، التي لم تستورد أي قطرة نفط إيرانية منذ بداية شهر يونيو الماضي.

وتشير بيانات الشحن إلى تسارع انخفاض صادرات النفط الإيرانية التي تراجعت بنحو 28 بالمئة منذ انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي في 8 مايو الماضي لتصل حالياً إلى نحو مليوني برميل يوميا.

ومن المتوقع أن تتسارع وتيرة الانخفاض مع اقتراب فرض المرحلة الثانية من العقوبات الأميركية، التي تشمل تقييد صادرات النفط والغاز والمكثفات والبتروكيماويات في 5 نوفمبر المقبل.

وذكرت بلومبيرغ أن إيران قد تضطر إلى خفض معدلات استخراج الغاز في حال لم تتمكن من التخلص مما لديها من كميات مكثفات الغاز، وهو ما يمكن أن ينجم عنه نقص في الإمدادات خلال فصل الشتاء.

وفي موازاة ذلك ارتفعت إمدادات منتجي منظمة أوبك بأكثر من نصف مليون برميل. ويبدو أنها تسير في موازاة تراجع إمدادات إيران لتأمين حاجة الأسواق.

وزادت السعودية، أكبر مصدر للنفط الخام في العالم، وغيرها من المنتجين في الشرق الأوسط وروسيا الصادرات بعد اجتماع في يونيو اتفقوا فيه على رفع الإنتاج بواقع مليون برميل يوميا لتعويض تراجع صادرات فنزويلا وإيران.

في هذه الأثناء كثفت الولايات المتحدة والسعودية جهودهما لتأمين استقرار أسواق النفط قبيل إعادة فرض عقوبات على صادرات الخام الإيرانية.

وقد اجتمع وزير الطاقة الأمريكي ريك بيرري بنظيره السعودي خالد الفالح في واشنطن

لتقديم إعفاءات من العقوبات، وهو أمر مستبعد في ظل التصريحات الأميركية التي تؤكد السعي لإيقاف جميع الصادرات الإيرانية.

وأكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو هذا الموقف خلال زيارته إلى الهند الأسبوع الماضي، حيث عرض عليها شراء إمدادات أميركية بدل الإيرانية.

ويبدو أن الصين، التي لم تعلن موقفاً رسمياً من شراء النفط الإيراني، تستعد لإيجاد بدائل. وقد أبرمت نهاية الشهر الماضي اتفاقية استراتيجية لتخزين وتسويق النفط العراقي. ويرى محللون أن بكين التي تخوض محادثات تجارية شاقة مع واشنطن يمكن أن تضحي بإيران إذا ما قدمت لها واشنطن صفقة لتخفيف حرب الرسوم الجمركية.

تسارعت مؤشرات الانحسار المتسارع لصادرات إيران النفطية مع تأكيد التوقف التام لمشتريات كوريا الجنوبية وترجيح توقف الهند واليابان بعد استكشاف موقف واشنطن الحازم، في وقت انحدرت فيه صادرات إيران بالتزامن مع ارتفاع الإنتاج من داخل أوبك وخارجها.

□ لندن – أكدت بيانات الشحن البحري أن كوريا الجنوبية توقفت بشكل تام عن استيراد النفط الخام من إيران، استجابة للضغوط الأميركية مع اقتراب فرض المرحلة الثانية من العقوبات ضد طهران في بداية نوفمبر المقبل. وأكدت وكالة بلومبيرغ الاقتصادية الأميركية أن كوريا الجنوبية لم تستورد من إيران.

ومن المرجح أن تتوقف الهند واليابان عن استيراد النفط الإيراني بنهاية الشهر الحالي بعد استكشاف موقف واشنطن من إمكانية



روسيا سبقت الجميع في زيادة الإنتاج لتعويض انحسار إمدادات إيران رغم أنها من أقرب حلفائها

بالمئة نسبة تراجع صادرات
إيران النفطية منذ انسحاب
واشنطن من الاتفاق
النووي في مايو

28



«مساحة الأراضي المروية المزروعة بالحبوب الشتوية وتحديدًا القمح والشعير ستتناقص إلى النصف في الموسم المقبل بسبب شح المياه».

مهدي القيسي
نائب وزير الزراعة العراقي

«بحثت مع الممثل التجاري الأميركي روبرت لايتايزر الأولويات القصيرة والمتوسطة المدى لتحقيق تقدم في العلاقات التجارية بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة».

سيسيليا ماستروم
المفوضة التجارية في الاتحاد الأوروبي



اقتصاد

الحكومة الأردنية ترفع سقف الإعفاءات من ضريبة الدخل الجديدة

● 90 بالمئة من الخاضعين للضمان الاجتماعي لن يتأثروا بالضريبة ● عمّان تكثف وتيرة الإصلاحات لتحفيز الاقتصاد المتعثر



الرواتب خط أحمر

الاتصالات وعوائد بيع الوقود، إلى جانب الإيرادات التأمينية للضمان الاجتماعي. وسيعفي قانون الضريبة الجديد البنوك والقطاع التجاري من الزيادة في نسب الضريبة، حيث ستبقى النسبة عند حاجز 33 بالمئة للبنوك، و20 بالمئة للقطاع التجاري. ورغم الخطوة، يرى البعض أن تلك النسب مرتفعة، حيث ستدفع الشركات للاستغناء عن العمالة، ما سيقاوم من أزمة البطالة التي بلغت في الربع الثاني من العام 18.7 بالمئة. ويشكك اقتصاديون في أرقام البطالة الرسمية، بينما يشكل توفير الوظائف مصدر قلق للحكومة الساعية إلى تحفيز النمو.

ويتزايد القلق بين الأردنيين من تداعيات توسيع إجراءات التقشف ووصولها للخطوط الحمر، ما يكتشف بوضوح عن جسامته الخلل المالي المزمن الذي تعاني منه الدولة. وتشير التقديرات إلى أن نسبة العبء الضريبي للنتاج المحلي الإجمالي للبلاد بلغت 26.5 بالمئة سنوياً في الأعوام الأخيرة، وهو ما يستوجب مراجعتها سريعاً.

ويشمل العبء الضريبي، مجموع الإيرادات الضريبية المباشرة المتمثلة بالضرائب على الدخل وضريبة بيع العقارات، إضافة إلى الإيرادات الضريبية غير المباشرة المتمثلة بضريبة المبيعات والرسوم الجمركية وعوائد

الاقتراض، الذي وصل إلى مستويات مقلقة قياساً بالنتاج المحلي الإجمالي.

وتتركز مشاكل الاقتصاد في ضعف الإنتاجية وارتفاع عجز الموازنة والدين العام ومستويات الفقر والبطالة المرتفعة، وهو بحاجة ماسة لتعزيز دور الاستثمار المحلي والأجنبي وتنويع الاقتصاد ومصادر إيرادات الموازنة.

وتسعى الحكومة من وراء حزمة الضرائب لتعزيز إيراداتها المالية بمقدار 761 مليون دولار لردم فجوة العجز في الموازنة وخفض الدين العام الذي وصل إلى نحو 37 مليار دولار.

اضطرت الحكومة الأردنية تحت ضغوط الأوساط الشعبية إلى رفع سقف الإعفاءات من ضريبة الدخل الجديدة، بعد أن أثار هذا الملف الساخن الجدل لأشهر طويلة في البلاد، في ظل معاناة شريحة واسعة من المواطنين من ظروف معيشية صعبة جراء سياسة التقشف والإصلاحات الاقتصادية القاسية.



واقترح مشروع قانون ضريبة الدخل المسحوب، ضريبة على دخل الأفراد، عند حوالي 8 آلاف دينار (11.2 ألف دولار) فأعلى. وأكد نائب رئيس الوزراء أن قانون ضريبة الدخل يلتزم بالمبادئ الدستورية الثلاثة، وهي التصاعدية وقدرة المكلف على الدفع، بالإضافة إلى توفير التمويل اللازم على الدولة. ويمارس صندوق النقد ضغوطاً على عمّان لمعالجة نحو مئة مليون دينار (نحو 141 مليون دولار) من التهرب الضريبي و180 مليون دينار (253.8 مليون دولار) تحصيل ضريبة دخل.

وذكرت تقارير أن الصندوق اتفق مع الحكومة الأردنية على إدخال تعديلات في قانون ضريبة الدخل، الذي أتاح بالحكومة السابقة في مابو الماضي.

وكان رئيس الوزراء عمر الرزاز، قد أكد خلال ندوة عقدت بالعاصمة عمّان الأحد الماضي، أن 90 بالمئة من الخاضعين للضمان الاجتماعي لن يتأثروا بمشروع القانون الجديد.

وقال إن "سد العجز المالي يحتاج لبرنامج يشمل خفض النفقات وزيادة الإيرادات، وأن إصلاح النظام الضريبي والنظر في قرارات سابقة مثل ضريبة المبيعات على بعض السلع الأساسية وبعض القطاعات مثل الزراعة أمر ضروري"، مشيراً إلى أن المشكلة ليست في قلة الضرائب بل في العبء الضريبي والتهرب الضريبي.

ويتفق خبراء على أن إصلاح الهيكل الضريبي خطوة ضرورية للاردن من أجل تحسين الإيرادات وتقليل العجز والحد من

□ عمّان - كشفت الحكومة الأردنية أمس عن تفاصيل مشروع قانون ضريبة الدخل الجديدة، والذي كان محور خلافات عميقة طيلة الفترة الماضية بسبب ضغوط صندوق النقد الدولي، المرفوضة من المواطنين.

ونشر موقع ديوان التشريع والرأي التابع لرئاسة الوزراء مسودة مشروع القانون، بعد أن تمت مراجعة بنوده، لمناقشتها قبل أن تصادق عليها الحكومة ومن ثم إحالتها إلى البرلمان لإقرارها رسمياً.

وتقول الحكومة إن مشروع القانون يأتي لتحقيق مبدأ العدالة والتكافل الاجتماعيين، وعدم تحميل أي ضرائب إضافية على الفقراء ومحدودي الدخل والالتزام بمبدأ التصاعدية والعدالة الاجتماعية.

وتكافح السلطات لضبط التوازنات المالية المختلفة عبر توسيع قاعدة الشرائح الخاضعة للضرائب ليدخل فيها عدد أكبر من الأفراد والأسر.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية عن نائب رئيس الوزراء، رجائي المعشر، قوله إن "من أبرز التعديلات على قانون ضريبة الدخل هو كونه سيّشمل العائلات التي تتقاضى 18 ألف دينار (25.3 ألف دولار)".

وكان المقترح السابق المسحوب، والذي أعدته حكومة رئيس الوزراء السابق هاني الملقي، يشمل مجموع الدخل السنوي للزوج والزوجة أو المعيل في العائلة، الذي يبلغ 16 ألف دينار (نحو 22.55 ألف) فأعلى.

وأوضح المعشر في تصريحات صحافية مساء الاثنين، أن دخل الأفراد الذي سيكون خاضعاً للضريبة، هو ذلك الذي يفوق 9 آلاف دينار (12.6 ألف دولار).

761 مليون دولار، تهدف الحكومة تحصيلها من حزمة الضرائب الجديدة لردم فجوة العجز في موازنة 2018

جنرال إكتريك تقدم للعراق استراتيجية لإنهاء أزمات الكهرباء



فريدريك ريفيرا:
استراتيجية شاملة للإنتاج والنقل والتوزيع لوضع حل نهائي لأزمة الكهرباء

أسعارها وقيام مسؤولين بعرقلة إنشاء محطات في العراق من أجل استمرار الاعتماد على إيران.

وتشير فواتير الإمدادات الإيرانية، التي تصل إلى مليارات الدولارات، إلى أن العراق كان بإمكانه استثمار تلك المبالغ في إنشاء محطات دائمة توفر له إمدادات أكبر من تلك التي يتلقاها من إيران.

وكان وزير النفط الكويتي بخيت الرشيد، الذي يشغل أيضاً منصب وزير الكهرباء والماء، قد ذكر الشهر الماضي أن دول مجلس التعاون الخليجي تتفاوض حالياً مع العراق لتحقيق الربط الكهربائي بين الجانبين.

وتوقع أن يمدد مشروع الربط الكهربائي مستقبلاً عبر العراق إلى تركيا، وهو ما سيجعل دول مجلس التعاون الخليجي ترتبط بالشبكة الأوروبية في نهاية المطاف.

وأشار الرشيد، إلى أن الكويت أرسلت للعراق 17 مولداً متنقلاً للكهرباء ونحو 18 ألف طن من الديزل للتغلب على مشكلة نقص إمدادات الكهرباء في العراق.

وتأمل السعودية باستمرار زخم انفتاح الحكومة العراقية على محيطها العربي بعد تشكيل حكومة جديدة في محاولة لتقليل النفوذ الإيراني في العراق، وسط تاييد واسع للشوارع العراقي بالابتعاد عن طهران انعكس بوضوح في الاحتجاجات وفي نتائج الانتخابات الأخيرة.

وترى مراقبون أن الرياض تعد لحزمة واسعة من مشاريع التعاون تتضمن استثمارات في المشاريع الصناعية والزراعية وتعزيز التبادل التجاري والمساهمة في إعادة إعمار البلاد، لا تقتصر على المناطق المدمرة التي تم تحريرها من قبضة تنظيم داعش.

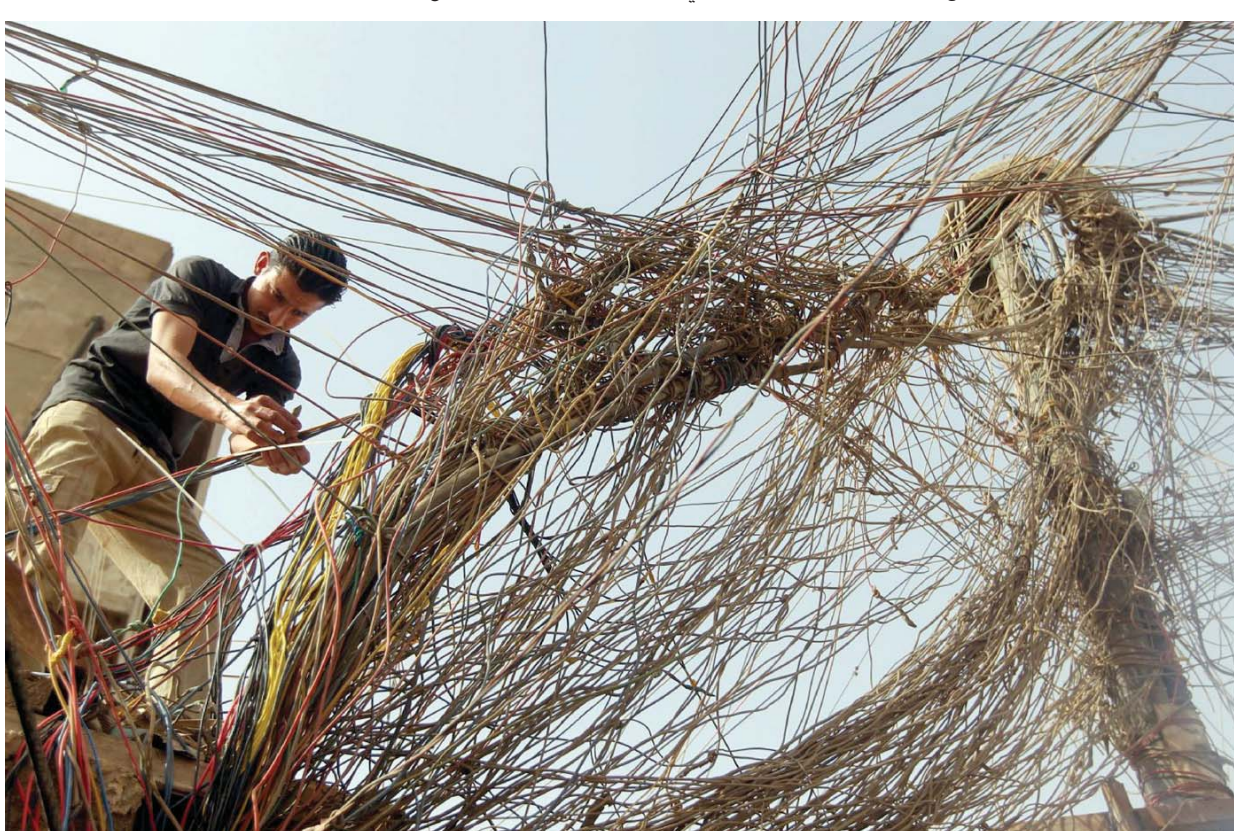
ويؤكد محللون أن الشركات السعودية يمكن أن تجد فرصاً استثمارية وتحقق عوائد كبيرة، بسبب الموارد العراقية الكبيرة وحاجة البلاد إلى جميع أنواع المشاريع، التي يمكن أن توقف الاقتصاد المشلول منذ عقود بسبب الحروب والصراعات.

ارتفاع درجات الحرارة التي تزيد أحياناً على 50 درجة مئوية.

وتفاقمّت الأزمة حين قررت طهران في بداية الصيف الحالي وقف تجهيز العراق بنحو 1.3 غيغاواط، وعزت ذلك إلى عدم سداد فواتير الإمدادات وارتفاع الاستهلاك المحلي في إيران. وقد أدى ذلك إلى تفاقم الاحتجاجات في مناطق وسط وجنوب العراق.

ويؤكد محللون عراقيون أن تلك الإمدادات كانت تمثل نافذة للفساد بسبب ارتفاع

غيغاواط من الكهرباء يحتاجها العراق حالياً لتلبية الاستهلاك المحلي وهو لا ينتج أكثر من 16 غيغاواط



شبكة أزمات تنتظر استراتيجية جنرال إكتريك

موانئ دبي تصر على مقاضاة جيبوتي

□ دبي - أبدت مجموعة موانئ دبي العالمية إصراراً على مواصلة "كافة الإجراءات القانونية" للدفاع عن حقوقها، بعد قرار الحكومة الجيبوتية تأميم محطة حاويات متنازع عليها بين دبي وحكومة الدولة الأفريقية.

وقررت جيبوتي تأميم محطة حاويات دوراليه وهي مرفأ حيوي واستراتيجي على البحر الأحمر، "بأثر فوري" بداية من الاثنين الماضي.

وأكدت حكومة دبي في بيان أمس أن "تأميم المحطة يأتي استهانة بالأمم القضائية الصادر مؤخراً عن محكمة لندن وويلز العليا". واعتبرت دبي قرار جيبوتي بإنهاء العمل بعدد الامتياز الموقع في 2006 ومدته خمسون عاماً بأنه "غير قانوني"، وقررت اللجوء إلى محكمة لندن للتحكيم الدولي.

وتعد المحطة مدخلاً أساسياً للمواردات لجارتها إثيوبيا، الدولة المغلقة غير المطلة على البحر. وتملك جيبوتي حصة الثلثين في المحطة لكنها تقول إن مجموعة موانئ دبي استولت من خلال حصة الثلث المتبقية فعلياً على المحطة.

وتدير موانئ دبي العالمية محطة حاويات دوراليه منذ العام 2006، لكن جيبوتي أنهت في شهر فبراير الماضي بشكل مفاجئ عقد امتياز المجموعة الإماراتية وقالت إنه "انتهك لسيادتها الوطنية".

وكانت محكمة لندن للتحكيم الدولي قد أصدرت حكماً الشهر الماضي يقضي بـ"عدم قانونية وعدم شرعية استيلاء" جيبوتي على المحطة من المجموعة الإماراتية العملاقة.

وقالت المحكمة إن "القانون والمراسيم، التي أصدرتها الحكومة للتهرب من التزاماتها التعاقدية، غير ذات جدوى من الناحية القانونية".

وحصلت موانئ دبي العالمية، التي تضم محطة أعمالها أكثر من 77 محطة بحرية في أكثر من أربعين بلداً حول العالم، على عدة عقود امتياز في أفريقيا خلال السنوات الأخيرة.

وتكتسي جيبوتي، إحدى دول القرن الأفريقي، أهمية استراتيجية نظراً لأنها مطلة على باب المندب الذي يمثل طريقاً رئيسياً للتجارة البحرية من آسيا والخليج إلى أوروبا.



«المقال الأخير الذي نشرته صحيفة نيويورك تايمز تأكيد آخر على أن رئاسة دونالد ترامب خرجت عن المسار الصحيح، وأن هناك أزمة دستورية حقيقية».

جون كيري
وزير الخارجية الأمريكي السابق

كيف تقوض الدولة العميقة عمل رئيس الولايات المتحدة عند الضرورة

● مقاومة ترامب «واجب وطني» في نظر عقلاء الإدارة الأميركية ● عنصر الوقت تحول إلى كنز استراتيجي في انتظار رحيل ترامب



طيش ترامب يقلق الأميركيين

الرئيس بشكل فعال، على الأقل لبعض الوقت. وقد جاء في كتاب "خوف، ترامب في البيت الأبيض" "إن مساعدي ترامب يعملون على منع حدوث كوارث محتملة بشأن السياسة الخارجية مثل اتخاذ إجراءات بعد أن لمسح الرئيس إلى احتمال اغتيال الرئيس السوري بشار الأسد، وسحبوا أمرا رئاسيا من مكتب الرئيس كان في حال توقيعها سيؤدي الاتفاقية التجارية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.



روبرت تايلور

الشيء الذي يدهشني مراراً وتكراراً هو أن ترامب يتمتع بهذه السلطة والقوة، لكن لا يبدو أنه يفهم كيفية استخدامها

وقال كوه "يزداد الأمر سوءاً ويتطلب اللجوء إلى التعديل الدستوري الخامس والعشرين. حيث إذا اتضح أن ترامب يفعل شيئاً غير قانوني بشكل واضح وأنه يتصرف بطريقة غير عقلانية بحيث يرفض عدد من الأشخاص تنفيذ أوامره، فيمكن لنائب الرئيس وثمانية أعضاء في الحكومة حينها إعفائه من واجباته".

وتدعم المعلومات التي جاءت في الكتاب مقالا كتبه "مسؤول بارز" لم يكشف عن هويته ونشرته صحيفة نيويورك تايمز وأشار إلى أن أعضاء في إدارة ترامب فكروا في البداية في تفعيل التعديل 25 من الدستور الأمريكي الذي يقضي بعزل الرئيس في حال "كان غير قادر على القيام بسلطاته ومهامه".

وتراجع هؤلاء عن ذلك خشية حدوث أزمة دستورية، إلا أن السنااتورة الديمقراطية إيزابيث وارن تقول إنه "إذا كان مسؤولون كبار في الإدارة يعتقدون أن رئيس الولايات المتحدة غير قادر على ممارسة مهامه، عليهم إذا تفعيل التعديل الخامس والعشرين".

ومنذ نشر مقاله الشهير عن ووترغيت في صحيفة واشنطن بوست في مطلع السبعينات، نشر وودورد عددا من الكتب القوية والمحرجة حول ثمانية رؤساء أميركيين من بينهم جورج دبليو بوش وباراك أوباما استندت إلى معلومات حصل عليها من مصادر داخل الإدارات الأميركية.

الرئيس ترامب عن قراره. وقال الرئيس ترامب بعد مرور أسبوع من توليه منصبه "لقد صرح ماتيس علنا بأنه ليس بالضرورة أن يكون مؤمنا بالتعذيب، وأنا لا أتفق بالضرورة مع وجهة نظره. لكنني أخبركم بأنه سيخطئ ذلك لأنني أعطي له تلك القوة".

ولإشارة يجب أن تكون بعض الأوامر الرئاسية مصحوبة بنتائج قانونية، أو ما يعرف باسم "استنتاجات الأمن القومي". لكن إذا لم يتم مسؤولو إدارة ترامب بصياغة مثل هذه الأوامر، فقد تكون هذه طريقة أخرى شبه قانونية يمكنهم من خلالها أن يمنعوه من تنفيذ أوامره".

وقال روبرت تايلور المحامي العام السابق في البنتاغون "هناك حاجة لأن يتخذ الرئيس قراراً، وسيكون بحاجة إلى أن يلجأ إلى ذلك كتابياً". ومع ذلك، يختلف تايلور وغيره من المحامين الحكوميين حول ما إذا كان حتى الشرط القانوني لصياغة أمر كتابي يمكن أن يتجاوز أمراً رئاسياً في النهاية أم لا.

وتضع بعض القوانين مثل قانون 50 الذي يحكم أنشطة وكالة الاستخبارات المركزية في تحذيراتها أن هذه النتائج "يجب أن تكون مكتوبة، ما لم يكن هناك إجراء فوري من قبل الولايات المتحدة مطلوباً والوقت لا يسمح بذلك".

ومع ذلك، إضافة هورتن "الشيء الذي يدهشني مراراً وتكراراً هو أن ترامب يتمتع بهذه السلطة والقوة الشاسعة، لكن لا يبدو أنه يفهم كيفية استخدامها".

ويوافق ماثيو واكسمان، الذي خاض العديد من المعارك البيروقراطية حول مكافحة الإرهاب أثناء عمله محامياً في وزارة الدفاع ووزارة الخارجية الأميركية، على ذلك بقوله "ليس الأمر كما لو أن الرئيس الأميركي يمتلك هاتفاً يصدر من خلاله الأوامر مباشرة إلى القوات في الشرق الأوسط التي هي على أهبة الاستعداد لتنفيذ هجوم. ولكن عليه أولاً أن يعرف كيف يفعل ذلك". وأضاف "هذا يعني التشاور مع مستشار الأمن القومي الخاص به ونقل الأوامر المناسبة، مما يسمح عملياً في كل مرحلة بإبطاء سرعة القرار إذا اعتقد أحدهم أنه غير مشروع".

وسبق أن تعرض الرئيس ريتشارد نيكسون عام 1974 إلى ضغوط بسبب فضيحة ووترغيت قادته إلى الاستقالة، كان حينها لا يزال يصدر أوامره بشأن الضربات النووية. ثم ورد أن وزير الدفاع جيمس شليزنغر أمر الجنرال جورج براون، رئيس هيئة الأركان المشتركة، بعدم تنفيذ أوامر نيكسون دون الرجوع إليه أولاً.

الاحتجاج دستوريا

في الوقت الحالي، يقول منتقدو ترامب إنه ربما تشكلت الحاجة إلى عمل شيء أكبر حيال قراراته غير المسؤولة: مثل الاحتجاج بالتعديل الدستوري الخامس والعشرين، والذي بموجبيه يمكن لنائب الرئيس وأغلبية مجلس الوزراء أن يصوتوا على تهميش

بيل هارولد كوه، الذي عمل مستشاراً قانونياً للرئيس باراك أوباما في وزارة الخارجية، "سواء كان ماتيس هو الشخص الذي كتب هذه المقالة في التاييمز أو لا، فإن ذلك يمثل بوضوح الطريقة التي يدير بها الأمور".

وقال كوه، الذي حضر اجتماعات لا تعد ولا تحصى تتعلق بالقرارات الرئاسية حول استخدام القوة، إن وزير الدفاع يمكن أن يعرقل النظام بطرق أخرى أيضاً، "إذا كان ماتيس لا يريد أن يفعل ما يأمره به ترامب، فإنه يستطيع أن يقول إنه علينا أن نظور سلسلة من السيناريوهات. ثم يتعين عليك عقد اجتماعات في غرفة العمليات. ثم تقوم بدعوة مجموعة من المحامين، ثم يقوم شخص ما بعمل قائمة تضم كل المقترحات، وعواقبها القانونية والسياسية والدبلوماسية".

ويتابع كوه "عند هذه النقطة، يكون قد شارك حوالي 100 شخص في اتخاذ القرار، مما يجعل ترامب يفكر مرة أخرى بشأن قراره، أو أن يشي ما طلبه بالضبط".

وحدث نفس الشيء بعد واحد من التصريحات الأولى التي صرح بها ترامب عن الجيش، من خلال نشره تغريدة يمنع فيها المتحولين جنسياً من الالتحاق والخدمة بالجيش. وقال الجنرال جوزيف دانفورد، رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية، آنذاك إنه "بدون أمر رسمي من الرئيس، سنستمر في معاملة جميع موظفينا باحترام".

وأضاف النقيب جيف ديفيس، المتحدث باسم ماتيس، "لم ننفذ سياسة مبنية على تغريدة".

وعند إعلان ترامب خلال الحملة الانتخابية عام 2016 أنه أراد استهداف عائلات الإرهابيين وتعذيبهم، لاقى قراره هذا مقاومة من ماتيس، ما أدى إلى تراجع



يتعرض الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى انتقادات حادة حيال سياسته الخارجية أمام مضاوف من قرارات متهورة قد تأتي بالويل على الأميركيين مستقبلاً. ويعترض المنتقدون على خياراته الانعزالية والتزامه بشعار "أميركا أولاً" الذي اختاره لتوجهات الإدارة الجديدة، ويتذمر هؤلاء من لهجته العدائية وجنوحه نحو استخدام القوة في قضايا شائكة. وأمام تصرفات ترامب غير المسؤولة، تعمل الدولة العميقة في الولايات المتحدة على تقويض عمل الرئيس عند الضرورة واستشعار الخطر.

واشنطن - عمت حالة من الاضطراب في البيت الأبيض إثر نشر مقال في صحيفة نيويورك تايمز بتوقيع مسؤول لم يكشف عن هويته في إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، يصف فيه الرئيس بأنه يفتقر إلى الأخلاق ويتخذ "قرارات طائشة". ونشرت نيويورك تايمز المقال بعد يوم من نشرها مقتطفات من كتاب "خوف، ترامب في البيت الأبيض" للصحافي الاستقصائي بوب وودورد يزعم أن موظفي البيت الأبيض يناضلون باستمرار لكبح سلوك الرئيس السيء. وفي كتابه الجديد، الذي صدر الثلاثاء، يصف وودورد ترامب بأنه رئيس جاهل وعصبي ومصاب بجنون الارتياح، مؤكداً أن مساعدي الرئيس يسعون جاهدين لاستيعاب هذه الصفات لتجنب أسوأ التجاوزات.

وفي مقال "أنا جزء من المقاومة داخل إدارة ترامب"، أشار الكاتب المجهول الذي وصف نفسه بـ "المقاوم"، إلى أن الكثير من كبار المسؤولين في إدارة ترامب، أعربوا عن انزعاجهم الشديد من سلوك الرئيس "غير المنضبط" و "غير الأخلاقي"، وأنهم يبذلون قصارى جهدهم للحد من التداعيات الكارثية لبعض قراراته المتهورة.

ورغم مرور أكثر من ربع قرن على انهيار الاتحاد السوفيتي لم يتغير الكثير من هذا النظام داخل الإدارة الأميركية، وعقدت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، العام الماضي، بقيادة منتقد ترامب المتقاعد السيناتور الجمهوري بوب كوركر، جلسة استماع للنظر في إدخال تغييرات على سلطة الرئيس لإطلاق الأسلحة النووية، بما في ذلك مطالبة الرئيس بالحصول على موافقة رئيس البنتاغون. لكن الكونغرس لم يتصرف حيال هذا الأمر.

وقال سكوت هورتن -محام حقوقي متخصص في الحرب السرية غير القانونية- "أشعر بالقلق الشديد. أعتقد أننا على الأرجح قد اقتربنا مما كنا عليه في عهد حادثة 'إبيل آرثرش' (وهي أخطر مواجهة نووية أميركية-سوفيتية من أزمة صواريخ كوبا لعام 1983).. رجل بهذه القوة يمكنه فعل أي شيء في لحظة من الطيش دون أي تفكير".

وعلى الرغم من هذه المخاوف فإن معظم سيناريوهات استخدام القوة الفعلية التي من المرجح أن يواجهها ترامب، تخضع لقيود عملية يمكن أن تتخذها إدارته، حيث يمكنها تجاهل الأوامر أو بناء العوائق البيروقراطية أو إبطاء سير العملية، وهذه هي جميع الطرق التي حاول منتقدو ترامب داخل الإدارة -على ما يبدو- تجربتها.

أحد الأمثلة على ذلك حدث منذ عام، بعد أن هدد ترامب بـ "تدمير كوريا الشمالية"، متعهدا بصب "نيرانه وغضبه على هذه الدولة بشكل لم يره العالم من قبل". وقال وودورد بأنه مهووس بإعادة الجنود الأميركيين المنتشرين في كوريا الجنوبية.

وقال إن ترامب صرح أثناء اجتماع "لا أدري لماذا هم هناك" مضيفاً "لنعددهم حالا إلى البلاد". وإثر ذلك أوضح له وزير الدفاع جيمس ماتيس "نحن نفعل ذلك لتفادي حرب عالمية ثالثة".

وأشار مستشار قانوني حكومي سابق كبير إلى أن مسؤولي البنتاغون هرعوا لوضع قائمة مكونة من 12 خطوة يتعين على الرئيس أن يمر بها قبل إطلاق القنابل. فيما بسط وودورد -وهو من أشهر الصحافيين الاستقصائيين الأميركيين في واشنطن بوست- الضوء على قضية أخرى في كتابه الجديد. ويذكر وودورد أنه بعد أن أطلق الرئيس السوري بشار الأسد هجوماً

كيميائياً على شعبه في أبريل 2017، اتصل ترامب بوزير الدفاع جيمس ماتيس وقال له "دعونا نقتله". لكن ماتيس أخبر أحد مساعديه "نحن لن نقوم بأي من ذلك.. يجب على تحركاتنا أن تكون وفق خطة". ثم قام ماتيس بإعداد بعض الخيارات لشن غارة جوية على المواقع العسكرية السورية، ووافق ترامب على توصياته. ووفقاً للباحث القانوني لجامعة

معظم سيناريوهات استخدام القوة التي من المرجح أن يواجهها ترامب، تخضع لقيود عملية يمكن أن تتخذها إدارته، حيث يمكنها تجاهل الأوامر أو بناء العوائق البيروقراطية

كما تحدث المسؤول عن محاولات داخل الإدارة الأميركية، لاتخاذ خطوات لإزاحة ترامب عن الرئاسة، إلا أن أحداً لم يكن يريد تعجيل حدوث أزمة دستورية في البلاد.

وقد نقل الصحافي الشهير الذي كشف مع كارل بيرنستين فضيحة "ووترغيت" التي كانت وراء استقالة ريتشارد نيكسون عام 1974 عن وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس قوله إن مستوى الفهم لدى ترامب هو مستوى فهم طفل في العاشرة أو الحادية عشرة من عمره بحسب مقتطفات نشرتها صحيفة واشنطن بوست الأسبوع الماضي. لكن ماتيس نفى ذلك على الفور في بيان.

تبعاً لذلك بات الأميركيون على علم بأن هناك "إبطالا مجهولين" حسب تعبير المسؤول البارز، يعملون بصمت داخل الإدارة الأميركية لكبح جماح الرئيس. لكن ما الذي يمكن أن يفعله الوزراء والمسؤولون الحكوميون الآخرون إذا أقدم الرئيس على فعل متهور حقاً، مثل شن هجوم عسكري غير مبرر أو حتى القيام بضربة نووية؟ يجيب عن هذا التساؤل المراسل الصحافي مايكل هيرش في تقريره على مجلة فورين بوليسي الأميركية قائلاً "يمكنهم في الحقيقة أن يفعلوا الكثير، على الرغم من عدم قدرتهم دائماً على القيام بذلك بشكل قانوني أو دستوري".

وبلغت هيرش إلى أنه من اللحظة الأولى أشار ترامب جلاً منذ أن خرج من مصعد برجه في نيويورك في عام 2015 للإعلان عن ترشحه للرئاسة، لكن ما يتضح للعلن حالياً أنه لم يكن يحظى بدعم تام، بعد أن كشف المسؤول رفيع المستوى لنيويورك تايمز أن "مقاومة" داخلية كانت "تعمل بجد من الداخل لإحباط جزء من أجندته وميوله غير المسؤول".

صحيح أن الخطوط التي يعارضها مسؤولون داخل إدارة ترامب غير واضحة المعالم، لكن من المحتمل جداً أن تكون لبعضها علاقة بسياسته الخارجية وجنوحه للتصعيد واستخدام القوة.

استخدام القوة

استناداً إلى الكتاب الجديد لبوب وودورد ومعلومات من مصادر أخرى، يبدو أن البنتاغون ووكالة الاستخبارات المركزية يحاولان عرقلة دوافع ترامب الأكثر تشدداً منذ بداية رئاسته.

من الناحية القانونية، يتمتع رئيس الولايات المتحدة بسلطة لا ضابط لها تقريبا



«علينا مكافحة الإرهاب عن طريق نشر الفكر الواعي والثقافة الرشيدة التي تحمي المجتمع وخاصة فئة الشباب أن أن يقفوا فريسة للجماعات المارقة».

نائل العدوان
كاتب أردني

«يركز الإرهابيون على تجنيد عناصر منتقاة من المجتمعات المحلية، حتى يسهل عليهم تنفيذ مهامهم، وكذلك استهداف الأجهزة الأمنية دون سواها».

عبدالمجيد جرادات
باحث أردني



إسلام سياسي

أئمة ومتطوعون يوظفون عوائد المخدرات في بناء مساجد بالجزائر

● هل تعفي «تبرعات المحسنين» من السؤال عن المصدر ● المال والإسلام السياسيان.. ثنائي يتحكم في المساجد الجزائرية



سؤال يطرح عند بناء كل مسجد في الجزائر

كشفت استغلال تلك المؤسسات، في التتمويه والتغطية على نشاط أكبر بارونات المخدرات في البلاد.

وطفا جدد ديني في الأشهر الأخيرة، حول مصير المساجد التي تبين أنها شيدت بأموال غير شرعية، حيث دعا البعض إلى تهديمها لأسباب فقهية، بينما طالب البعض الآخر بإبقائها على حالها، لأن النوايا والأسرار في علم الخالق، ولم يثبت أن أي من الجمعيات كانت تعلم مصدر الأموال التي كانت تقبضها من كمال شيخي، وأنها تعمدت التشييد بعوائد المخدرات أو أي نشاط مشبوه.

ولم تكشف التحقيقات الجارية إلى حد الآن، عن الغرض الحقيقي من توجه بارون المخدرات لاستغلال وتوظيف المؤسسات الدينية في تبييض أمواله، والهدف من إغداقه على أئمة ومتطوعي المساجد وتمويل أنشطتها، وعما إذا كانت للرجل خلفيات أيديولوجية أو سياسية أخرى، غير تلك التي تتناها السلطة، لأنه كان دائم الحضور في الأنشطة الرسمية للحكومة وفي الخط الموالي لها في الاستحقاقات المهمة.

عيد الفطر السابق، الذي تزامن مع توقيفه مع شقيقيه وبعض أفراد العائلة وشركائه من طرف الأمن، ما يعكس تغلغله في تلك المؤسسات، التي كان يتدخل في شؤونها الداخلية ويفرض رأيه في اختيار أعضاء الجمعيات الدينية.

وتحصى الحكومة الجزائرية زهاء 23 ألف مسجد في البلاد، تعمل وزارة الشؤون الدينية والأوقاف على تطايرها وهيكله كوادرها تحت وصايتها، من أجل تحييدها عن تأثير المجموعات والجمعيات التي شيدتها، وفرض خطاب ديني موحد في عموم تلك المؤسسات، في إطار ما تسميه «إرساء قيم التسامح والاعتدال ونبذ التطرف والصراعات المذهبية».

ومع ذلك طرحت التطورات الأخيرة منعرجا جديدا سيضع الوزارة أمام تحد جديد، وهو معرفة ومراقبة الأموال التي تشيد بها مساجد البلاد، في ظل اكتفاء الحكومة بالإشراف المعنوي والإجراءات الإدارية، في حين توكل المهمة للجمعيات الدينية التي تستعين بهبات المحسنين والمتطوعين، مما سمح ب بروز مثل هذه الممارسات التي

التسريبات الأخيرة حول التحقيقات الأمنية التي طالت أئمة ومتطوعين وجمعيات دينية. وأبرزت مفردات التصريح الذي أدلى به عميد الأئمة في منطقة الأخرية، بكون «الأئمة والجمعيات ليس من حقهم مساءلة المحسنين عن مصدر أموالهم وليس من مهامهم التدقيق في مثل هذه التفاصيل»، إشكالية مصدر الأموال التي كانت تمر تحت يافطة الإحسان والعمل الخيري وتشيد المساجد والمؤسسات الدينية، من طرف جهات تتخفى وراء ذلك لممارسة نشاطات غير قانونية وتبييض الأموال.

ومع ذلك كانت جمعية في أحد مساجد ضاحية القبة بالعاصمة، قد رفضت استلام هبات وهدايا مالية من البارون كمال شيخي، وطلبت منه تبرير مصدر الأموال التي وعد بتوفيرها لهم، ما يدحض مزاعم عميد الأئمة المذكور، والفرغ الذي تركه المشرع الجزائري في مسألة تمويل المساجد والمؤسسات الدينية.

واستطاع المعني أن يحوز على تضامن وتعاطف هؤلاء، بعد إطلاقهم دعوات «إطلاق السراح ونصرة المظلوم»، في خطب صلاة

الكثير من الأئمة ومن المتطوعين والمشرفين على جمعيات إسلامية وخيرية في الجزائر، متورطون في تبييض الأموال، والتعامل مع عناصر مشبوهة كما هو الحال في قضية تاجر المخدرات الموقوف كمال شيخي، الذي تلقت منه العديد من الشخصيات الإسلامية هبات مالية، مما أثار فضيحة طالت مؤسسات وأسماء معروفة في الدولة. أما المعضلة الأكبر فتتمثل في كون بعض أذعياء الفقه والتدين في الجزائر قد أبدوا تعاطفهم العلني مع تاجر المخدرات الموقوف وطالبوا بإطلاق سراحه بعد أن أوجدوا له فتاوى من عندهم. كما برز في الجزائر جدل فقهي حول شرعية الصلاة في المساجد التي شيدتها أموال مشبوهة.

صابر بليدي

الجزائر - أثارت الاتهامات التي طالت بعض أئمة المساجد، حول تلقيهم هدايا وهبات مالية، من طرف بارون المخدرات الموقوف كمال شيخي، مسألة اختراق المال الفاسد للمساجد والمؤسسات الدينية في البلاد، وتوظيفها من طرف بارونات الفساد لتبرير نشاطاتهم، وتمويه الرأي العام، فضلا عن المصادر الحقيقية للأموال، التي تبيض تحت يافطة الإحسان والأعمال الخيرية.

أكد مصدر مطلع لـ«العرب»، أن أئمة ومتطوعين في بعض المساجد، خضعوا إلى تحقيقات أمنية، على خلفية ما أثير حول تمويل المتهم الأول في قضية كمية الكوكابين الضخمة المحتجزة في نهاية شهر مايو الماضي، في ميناء وهران، والتي فجرت فضيحة كبيرة طالت مؤسسات وشخصيات سامية في الدولة.

تاجر المخدرات استطاع أن يحوز على تضامن وتعاطف أئمة بعض المساجد بعد إطلاقهم دعوات «إطلاق السراح ونصرة المظلوم»

وأضاف المصدر أنه قد تم الاستماع من طرف المحققين لعدد من الأئمة والمتطوعين في بعض المساجد التي كانت تتلقى تمويلا من البارون كمال شيخي، من أجل تشييدها، فضلا عن هدايا مالية وأعمال خيرية كانت تتم تحت إشراف تلك المؤسسات، وتمت مساعلة المعنيين عن التفاصيل والحيثيات التي أحاطت بالعملية.

وزير الشؤون الدينية الجزائري محمد عيسى، دافع من جهته في تصريح له عما أسماه براءة الأئمة من أموال البارون، وأكد سهر الوزارة على تحصين مؤسساتها من الاختراق المالي وإخضاع عملية جمع الأموال

التوازن الروحي يتكفل بالرد على الأسئلة الدينية للمراهقين

النفوس، ووقايتها من العنف والاكنتاب. ومرة أخرى، من المؤسف أن يكون الحس الجمالي هو آخر ما تهتم به مناهج التعليم الديني في مجتمعاتنا، إن لم تكن تنبذه في الأساس.

الأئلة الدينية للمراهق ترتبط باضطرابات المرحلة العمرية، لذلك ليس مستغربا أن تكون الفئة الأكثر عرضة للاستقطاب من طرف المتطرفين هي بين 15 و25 سنة

مشروعية تسريب سائر الموروث الديني والفقهي، وبالأحرى تحييد خرافات شيوخ الكراهية والجهل بسلاسة أكبر. مع مرور الوقت قد يشرع المراهق في طرح الأسئلة حول بعض العبارات القرآنية التي قد تبدو له مستغربة. المطلوب ليس شيئا آخر غير تشجيعه على التساؤل وعدم الخوف من الشك أيضا، مع استعمال عقله الخاص في كل التفاصيل. يمكن تذكيره على سبيل المثال بالمحاوره الجميلة التي يطلب فيها النبي إبراهيم من الله أن يريه كيف يحيي الموتى حتى يطمئن قلبه. والتي تعني في آخر التحليل أن أزمة اليقين ملازمة للاعتقاد. أو على الأقل فهذا هو الوضع المشجع مع الشرط الإنساني. بذلك النحو يمكن للمراهق أن يفهم بأن الشك جائز حتى من وجهة نظر دينية.

حين يبدي المراهق اندفاعا قويا نحو بعض مظاهر التدين فلا يجب التوجس، إذ يسهل احتواء الموقف، مثلا، هدية بسيطة عبارة عن مصحف وكتاب ترائني حول تشكل المصاحف (القرطبي، السجستاني، إلخ) من الأمور التي قد تكفي لأجل احتواء الموقف بسهولة وليونة. ومن المؤسف مرة أخرى أن هذه المعارف لا تندرج ضمن تدريس المواد الدينية. وهو ما يترك الباب مشرعا أمام «الجهل المقدس».

● يحسن تدريب المراهق على مهارة التركيز على الجوانب الجمالية التي لا يزال الحقل الديني يتيحها لنا - رغم أنه أفقرها إلى حد كبير- من قبيل الخطوط والزخرفة، والمعمار، وأنواع السجاد، ومقامات التجويد، إلخ. وذلك حتى لا ينتهي به التدين إلى فقدان الحس الجمالي بنحو كامل.

علما بأن الفنون الجميلة هي أساس تهنيد

● حين يرغب المراهق في الصلاة يجب تشجيعه، لأن هذا التشجيع هو الذي سيحفظ لأتباع مشروعية توجيهه في مستوى العلاقات المسجدية التي قد تنفذ منها بعض الاختراقات الأيديولوجية. ومن المفيد سؤاله حول نوع الشعور الذي يشعر به عقب الصلاة. وذلك لكي يدرك بأن الأمر مرتبط بمشاعر وأحاسيس شخصية يُفترض أن تحقق له الاكتفاء الروحي بدل أن يفتش عن الاكتفاء عبر التسلط على الآخرين، أو الانتماء إلى جماعات ذات توجهات تسلطية.

● حين يرغب في قراءة المصحف فيجب تشجيعه، سواء رغب في قراءة تعبدية أو معرفية. وهو التشجيع الذي سيحفظ لأتباع

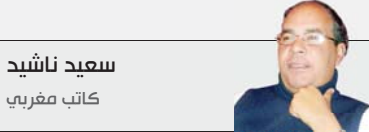
الفئة الأكثر عرضة للاستقطاب من طرف المتطرفين هي الفئة العمرية بين خمس عشرة، وخمس وعشرين سنة. أو هذا ما لاحظته في العديد من الدول.

لتفادي كل المخاطر والانزلاقات المحتملة، ثمة خطوات مستحسنة بالنظر إلى طبيعة مجتمعاتنا المتخلفة:

● من الأفضل المحافظة على فكرة الله مع إعادة صياغتها بهدوء على أساس غرائز المحبة بدل غرائز الخوف. بعض قصائد التصوف النظري قد تفي بالمطلوب. مؤسف أنها غالبا ما لا تندرج ضمن المقررات الدينية. وهو ما يجعل المادة الدينية مجرد تكريس للفراغ الروحي بدل أن يكون العكس.



العلاقة شائكة بين التدين والمراهقة



المراهقة مرحلة عمرية حرجة تتميز بالقلق والمشاعر المضطربة، لذلك تختارها الجماعات المتطرفة مجالا لاستقطاب من هم في هذه السن، خصوصا وأن المناهج المدرسية المعتمدة لا تقدم أجوبة شافية لجملة الأسئلة التي يطرحها المراهق على نفسه وعلى محيطه، وهي أسئلة ذات طابع وجودي في مجملها، ولذلك ينصح المتخصصون الأهل بضرورة التحلي بالليونة وعدم التوجس من تلك الأسئلة بل التعامل معها باريحية وإحالة المراهق إلى بعض المرجعيات الدينية ذات الصنع والتفسيرات السلسة وغير المعقدة، وذلك لعبور هذه المرحلة دون صدمات من شأنها أن توقع صاحبها في براثن الفكر التكفيري.

يشكو لي الكثير من الأصدقاء والصديقات من صعوبة مناقشة أبنائهم المراهقين في المسائل الدينية التي عادة ما يطرحونها في تلك المرحلة العمرية، لا سيما وأن المواد الدينية في المدرسة ترسخ وعيا دينيا مضطربا ومشحونا بالانفعالات السلبية (الخوف، الغضب، الغيرة، الحزن، إلخ).

ولأنني أب كذلك، ولأنني واجهت موقفا مماثلا من طرف ابنتي المراهقة، يمكنني أن أقدم بعض النصائح العامة التي يوسع إتباعها بصرف النظر عن قناعاتهم الشخصية.

ترتبط الأسئلة الدينية للمراهق باضطرابات المرحلة العمرية التي يمر بها المراهق. لذلك ليس مستغربا أن تكون



احتفى منتدى عبد الحميد شومان الثقافي بالعاصمة الأردنية عمان مؤخرا، بإعلان كتاب «أفكار غناسيقية» لمؤلفه الدكتور حسين الأعظمي.

شارك الشاعر البحريني محمد علي المضحي، في أمسية شعرية بحرينية نظمها مركز الشارقة للشعر الشعبي في قصر الثقافة بالشارقة.



معهد العالم العربي في مهمة إنقاذ «افتراضية» للمدن العربية المهددة

● معرض بباريس يعيد تشكيل أربع مدن عتيقة ● رسائل أمل في وجه أعمال التخريب والتدمير



تُعتبر تدمير وحلب بسوريا والموصل بالعراق ولبدة الكبرى بليبيا من المواقع الأثرية البالغة الأهمية، وقد أدرج بعضها على قائمة اليونسكو للتراث العالمي؛ لكنها أضحت اليوم عُرضة للتهديد والتخريب والنهب والتدمير خاصة مع الأوضاع التي تعيشها كل من ليبيا وسوريا والعراق. وهذا ما دفع معهد العالم العربي بباريس إلى إحياء هذه المدن من خلال معرض رقمي مستفيدا من أحدث التكنولوجيات.

□ بباريس - يقدم معهد العالم العربي بباريس من 10 أكتوبر 2018 إلى غاية 10 فبراير 2019، معرضا رقميا بعنوان "مدن عتيقة... رحلة افتراضية من تدمير إلى الموصل"، وهو من إخراج أوريلي كيلمنت- روين، الذي يعيد من خلاله إحياء مدن تدمر وحلب السوريتين والموصل بالعراق ولبدة الكبرى بليبيا، التي تعتبر مواقع أثرية بالغة الأهمية لا على المستوى العربي فحسب بل هي من التراث الإنساني العريق.

التراث والتكنولوجيا

يسعى معهد العالم العربي بإعادة إحيائه لهذه المدن العتيقة بفضل التقنيات الرقمية، إلى توعية الجمهور العريض بالرهانات الحاسمة المرتبطة بصون التراث وإعادة تأهيله. وتم الإعداد لهذا المعرض بالتعاون بين معهد العالم العربي وشركة "إيكونيم" (Iconem) ومنظمة اليونسكو وشركة بوبي سوفت الرائدة عالميا في ميدان ألعاب الفيديو وبدعم من جامعة لوزان وجمعية عمل المشرق. وسوف يتضمن مساقط عملاقة يصل بعضها إلى 360 درجة ومشاهد افتراضية ووثائق وصور أرشيفية وأفلام فيديو ومقابلات مع سكان المواقع.

يتيح المعرض للزائر بفضل التكنولوجيات الرقمية الحديثة، فرصة التجوال بين الصروح المعمارية والمواقع الأثرية للموصل وحلب وتدمر ولبدة الكبرى، التي تعتبر رموزا للتراث الإنساني العالمي والتاريخ المتعدد الثقافات للحضارات الشرق أوسطية.

بفضل المساقط العملاقة يسمح المعرض للزائر باكتشاف الحالة الراهنة للمواقع المعنية، كما يعود به إلى الماضي بفضل عملية إعادة تشكيل افتراضية عالية الدقة للمباني والمساكن والصروح الأثرية؛ فيشعر الزائر وكأنه يتجول فعلا في أرجاء هذه المدن.

اختيار أربع مدن تاريخية عريقة

يسمح بالغوص في قلب حضارات عظيمة كالفارسية والإغريقية والرومانية والعربية

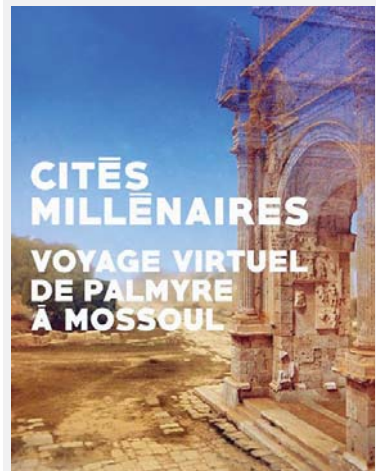
وفي كل قاعة يمكن للزائرين الاطلاع على مجموعة من المعلومات والمقابلات والنصوص التي تسمح لهم بفهم تاريخ هذه المواقع العريقة والظروف الصعبة التي تعرضت لها مؤخرا، مع التركيز بشكل خاص على مداخلات القائمين على حماية أماكن العيش هذه وكنوزها المعمارية.

الغوص في تاريخ عريق



استعادة الماضي

"روما الأفريقية"، وهي الموقع الوحيد من بين المواقع الأربعة في المعرض الذي لم يتعرض للتخريب على الرغم من النزاع الذي يهز ليبيا منذ 2011. وتعتبر هذه المدينة الرومانية القديمة من المواقع التي حافظت على معمارها، وقد أدرجت على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، وتضم آثارا معمارية استثنائية مثل المعابد والباريليك والساحة العامة والمدرج والحمامات.



المعرض يتيح للزائر بفضل التكنولوجيات الرقمية الحديثة، فرصة التجوال بين الصروح والمواقع الأثرية

ووفق بيان معهد العالم العربي بباريس صُمم المعرض الخاص بهذه المدن ليكون بمثابة العريضة للدفاع عن هذه المواقع الاستثنائية وصون التراث بشكل عام أينما وُجد. ففي وجه التهديدات التي تتعرض لها المواقع الأثرية، رغب المعهد في تصميم رحلة جميلة ساحرة بأرجائها، يعتبرها تنفيذا إجرائيا لما جاء في بيانه "في وجه أعمال التخريب والتدمير، نجيب بعمليات إعادة تشكيل رقمية وكأنها رسائل أمل لإعادة إحياء هذه المدن العتيقة".

مذهلة على الصمود والاستمرار. كما أكد المعهد أن اختيار أربع مدن؛ تدمر وحلب والموصل ولبدة الكبرى، يسمح بالغوص في قلب حضارات عظيمة (الفارسية والإغريقية والرومانية والعربية) وبفهم وإدراك تنوعها وتوصيف السياقات الجيو- سياسية المعاصرة المتباينة.

أول المدن التي يقدمها المعرض هي تدمر السورية المسماة أيضا بـ"لؤلؤة البادية" وكانت من أهم المراكز الثقافية في العالم القديم. وقد حظيت عمليات التدمير والتخريب التي طالتها على يد التنظيمات الإرهابية بتغطية إعلامية واسعة. وتسمح عملية إعادة تشكيل هذا الموقع الإغريقي الروماني الأسطوري بفضل التقنيات الرقمية للزائر بإدراك جماله الاستثنائي، ولا سيما معبد بعل شمين والمدافن البرجية ومدفن الإخوة الثلاثة الأرضي.

أما مدينة حلب السورية فتُعد من أهم المدن في المنطقة على الصعيدين الثقافي والتجاري، وهي تحمل بصمات الدول المتتالية من الأمويين إلى العثمانيين، وتحضن جواهر معمارية منقطعة النظير. ويسمح المعرض لزواره بالتجول في دهايز أسواقها وأرجاء جامعتها الكبير، لا ليكتشف موقعا أثريا بل منطقة حضارية ذات تراث لا مثيل له.

أما مدينة الموصل، ثالثة المدن التي يقدمها المعرض، فهي عاصمة محافظة نينوى في شمال بغداد، وهي مدينة متعددة الأديان تاريخيا حيث يتجاوز المسلمون والمسيحيون والإيزيديون واليهود للعيش في كنف الوئام، وقد أنتج هذا الخليط العرقي والديني ثروات معمارية رائعة في كافة أنحاء المدينة. وسيتمكن الجمهور من التجوال في الحي القديم لاكتشاف جامع النوري الكبير بمنارته الحدياء وقبر النبي يونس في رحلة عبر هذه المدينة العتيقة التي استعيدت في عام 2017 من يد تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي الذي دمر الكثير من أثارها العريقة.

رابعة المدن في المعرض هي لبدّة الكبرى المسماة



مدن خالدة

حولته ويرفع رأسه ويمشي ويتجول في أرجاء الصروح في تجربة فريدة من نوعها. وإضافة إلى المعرض يقدم المعهد ندوة عن التراث المعرض للخطر، برئاسة جان- لوك مارتينيز رئيس ومدير متحف اللوفر ورئيس اللجنة العلمية للتحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع. كما ينظم عددا من اللقاءات وحلقات النقاش علاوة على عروض لأفلام سينمائية، وورشات عمل إبداعية للأطفال.

وبالتزامن مع المعرض يتم تقديم كتالوج من 120 صفحة بالفرنسية، صدر بالتعاون بين معهد العالم العربي ودار هازان للنشر، ويضم مقالات لباحثين وكتاب وعلماء آثار وعاملين في الميدان.

رسائل أمل

ووفق ما جاء في بيان معهد العالم العربي بباريس تكتسي حماية التراث في هذه المواقع الحساسة أهمية بالغة، فالأمر يتعلق في ذات الوقت بصون الثراء المعماري والأثري الفريد وبالنظر إلى هذه المدن على كونها أماكن للعيش ذات قدرة

إخراج هذا المعرض الفريد من نوعه دخل معهد العالم العربي في شراكة مع شركة "إيكونيم" (Iconem) الرائدة في ميدان رقمنة التراث والتي تسمح بعمليات المسح الدقيقة التي أجرتها للمواقع الأثرية (وخاصة باستخدام الطائرات من دون طيار) بإجراء عمليات إعادة تشكيل افتراضية ثلاثية الأبعاد ذات دقة عالية.

وهو ما سمح بتقديم عدد هام من الصور وأفلام الفيديو والمساقط الثلاثية الأبعاد التي يتضمنها المعرض حيث وقع الاعتماد على أحدث التكنولوجيات خدمة للمختصين وعلماء الآثار، وكذلك في خدمة الجمهور العريض الذي سينغمس تماما في قلب هذه المواقع العتيقة.

كما تتاح للجمهور سلسلة من التجارب الجديدة للواقع الافتراضي والتي تمثل له فرصة للانغماس واقعا وحسبًا في التاريخ. فيجد الزائر نفسه بفضل الخوذة المخصصة لهذا الغرض في قلب ستة من الصروح الرئيسية من المواقع التي يتطرق لها المعرض، بحيث يتاح له في غرفة من تسعة أمتار مربعة أن ينظر من





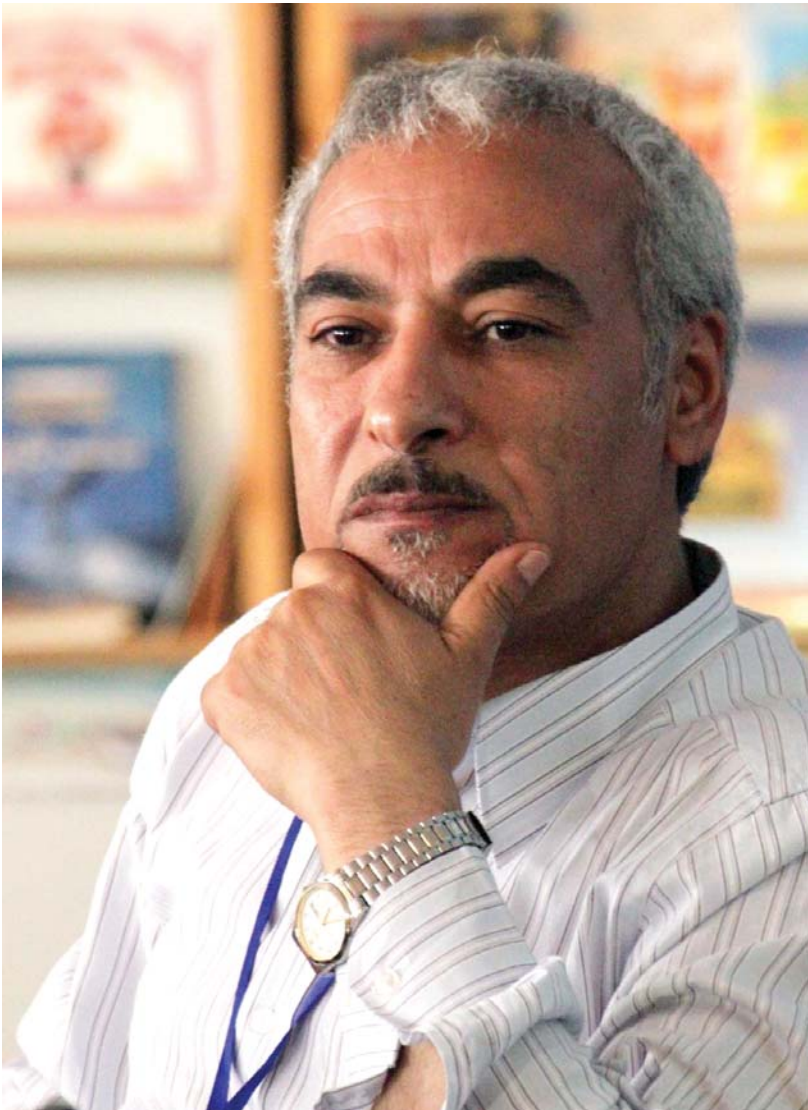
يقدم الدكتور الخضر عبد الباقي محمد، مدير المركز النيجيري للبحوث العربية، اليوم بمدينة المحرق البحرينية، محاضرة عن حال الثقافة العربية الإسلامية في أفريقيا.



يصدر خلال الأيام المقبلة، عن دار العين للنشر، ديوان شعر بعنوان «فهرس الخوف» للشاعرة رنا التونسي، وقام بتصميم الغلاف الفنان وليد طاهر.

الرواية كتاب معرفي وليست حكايات للتسلية

● محسن الرملي: الرواية العراقية لم تتناول حتى الآن مراحل التاريخ الثرية



محسن الرملي، شاعر وروائي ومترجم عراقي، يقيم في إسبانيا منذ ثلاثة وعشرين عاماً. وصفته صحيفة "الغارديان" بأنه من نجوم الأدب العربي المعاصر. وهو صاحب تجربة ثرية في الشعر والنثر والترجمة والمسرح. وقد أدرجت روايته "ذئبة الحب والكتب" في القائمة القصيرة لنيل جائزة الشيخ زايد للكتاب عام 2015. "العرب" حاورت الرملي حول بعض ملامح مشواره الإبداعي وتجربته مع الترجمة.

حنان عقيل

لا رغم سنوات البُعد عن الوطن لا يزال الروائي العراقي محسن الرملي مسكوناً بالهم العراقي وتاريخه المُثقل بالهزائم والانكسارات في أعماله الأدبية. يرى الرملي أن العراق ليس فقط ذاكرته وإنما "هو وجهي، ملامحي، جيناتي، والدي، جرحي، دمي وبصمتي، وهذه أشياء يستحيل التخلص منها أو الانفصال عنها مهما ابتعدت في المكان أو الزمان، ومهما تغيرت أفكارني وقناعاتي وطبيعة حياتي اليومية، وأشياء كهذه ستبقى تهمك وتؤثر عليك، شخصياً وعلى أعمالك".

التجربة والروايات

تحفل أعمال الرملي الروائية بهجوم فكرية مختلفة. نجده يكتب عن الهوية الدينية والاجتماعية والكتاتورية وتأثيرات العولمة وغير ذلك من القضايا والانشغالات الفكرية. نسأله إن كان الانشغال الجمالي فحسب للرواية غير كاف وعليها دوماً أن تعكس الأفكار وتحللها؟

◀ **العمل الروائي الجيد لا بد أن يحتوي على عنصرين أساسيين يجتمعان معا وليس أحدهما فقط، وهما المتعة والمعرفة**

عن ذلك يجب الرملي "نعم، فانا ممن يعتقدون بأن العمل الروائي لا بد أن يحتوي على عنصرين أساسيين معا وليس أحدهما فقط، وهما المتعة والمعرفة، وهذا الأمر أطبقه حتى في أسلوبي التدريسي وفي تفاصيل الحياة، ولا أتفق مع الذين يرون أن الرواية هي للمتعة فقط، لأن وسائل المتعة كثيرة ومختلفة ومتوفرة وأسهل، وبعضها أكثر متعة، وعند تفحص كل الأعمال الروائية الخالدة عبر التاريخ نجد أنها تضم هذين العنصرين (المتعة والمعرفة)، ومعروف أن الأدب كان مصدرًا للكثير من الفلسفات والأفكار ومنطلقا للعديد من النظريات الفكرية والعلمية، بل وحتى منطلقا لعلوم صرفة واختراعات استمدت بذورها من روايات الخيال الأدبي عموماً ومن روايات الخيال العلمي بشكل أخص، والكثير من المفكرين والعلماء استعانوا بالأدب لتوضيح طروحاتهم وتحليلاتهم ومنهم فرويد على سبيل المثال في تأسيسه لعلم النفس. على هذا الأساس، أنا أتعامل مع الرواية على أنها كتاب معرفي كاي كتاب آخر، وليست مجرد حكاية للتسلية".

يلفت الرملي إلى أن كل ما يرد في رواياته من شخصيات ومواقف وقضايا وغيرها، له بذوره وجذوره في الواقع مهما بدا خيالياً، وتبقى

الفروق في مدى نسبة ما نأخذها من الواقع ومدى قربه الشخصي منا، مضيفاً "أنا بذلك لا أختلف كثيراً عن غيري من الكتاب. أميل لأخذ الأقرب إلى تجربتي ومعرفتي ورؤيتي عادة، لم أأخذ شخصية كاملة من الواقع كما هي أبداً ولم اخترع أية شخصية من اللاشيء". يحضر البُعد الذاتي للرملي في الكثير من الأعمال بتنويعات مختلفة. في كتاباته القصصية والروائية نجد أجزاء من سيرته الذاتية. يوضح الكاتب "استقي جل أعمالي من تجربتي الشخصية، فانا أفهم الفن بتعريفه التقليدي والكلاسيكي، وهو: ترشيح الطبيعة أو الواقع من خلال ذات الفنان. واكتب عما أعرفه وعما أريد معرفته أفضل مما يخصني ويخص الذين يهمونني، اكتب لأن ثمة شيئاً أريد أن أقوله أنا بحسي ولساني ورؤيتي".

في ظل كثرة الإبداعات الروائية العراقية في الفترة الأخيرة يرى البعض أنها لا تزال أسيرة لواقعها وظروفها وماضيها التاريخي وأن السرد العراقي على اتساع رقعته لا يزال غير قادر على التجليق في عوالم مغايرة لهذه المنطقة. يُعلق الرملي "مهما قيل عن كثرة الروايات العراقية في الفترة الأخيرة، فهي لا تزال قليلة جداً قياساً إلى كثرة وثراء المواضيع والهموم والقضايا العراقية الحاضرة، عدا أن مراحل التاريخ العراقي الثرية لم تتناولها الرواية لحد الآن، لذا أتمنى أن يتم إنتاج روايات عراقية أضعاف أضعاف ما أنتج لحد الآن، والأدب العراقي ليس ملزماً بالابتعاد عن مناحات منطقته، فالصيني يكتب عن الصين والإسباني يكتب عن إسبانيا والأميري عن أميركا ولم يطالبهم أحد بالكتابة عن غير مناطقهم وثقافاتهم". يشير الكاتب العراقي إلى أنه انتهى لنوّه من رواية جديدة بعنوان "أبناء وأحذية" صدرت منذ أيام، وقد حاول فيها مد خطوات تجربته نحو مساحات إضافية من حيث جغرافيتها ومن حيث ثيماتها، وابتعد فيها عن أجواء الحرب والكتاتورية التي تناولها في أعماله السابقة. كما أنه أنهى الرواية التي يمكن اعتبارها بمثابة جزء ثان لروايته "حدائق الرئيس"، وإن كان يمكن قراءتها كعمل مستقل أيضاً، وهو الآن في مرحلة المراجعات والتحرير والمناقشات مع ناشرها الإنكليزي.

الأدب كوثيقة

بالموازاة مع الكتابة الإبداعية في الشعر أو النثر، ترحم الرملي العديد من الأعمال من وإلى العربية. في هذا الإطار يعتقد أن نظرة

الغرب وغير الغرب نحو الأدب بشكل عام هي في طور التغير، وما عادت التصنيفات الجغرافية والقومية من الأولويات، وإنما يتم الاهتمام بأي عمل جيد فنياً وعميق إنسانياً بغض النظر عن جنسية كاتبه، ذلك أن العالم أصبح مفتوحاً على بعضه البعض، أما عن الجانب الوثائقي الاجتماعي والسياسي الذي يُشكّل اهتمام الغرب الرئيسي في أحيان كثيرة بترجمة كتابات عربية محددة فهو موجود بشكل أو بآخر في طبائ كل عمل فني، ولكن ليس هو العنصر الأهم على الرغم من أهميته، وأي عمل فني هو في نهاية الأمر يعد شهادة أو وثيقة على عصره حتى وإن كان عملاً خيالياً بحثاً. وبشكل عام فإن الأدب العربي المعاصر أخذ يحقق حضوراً تدريجياً عبر أعمال جيدة وباستحقاق، يعني 'بذراعه' وليس بمينة أو دعم أو تعاطف من أحد".

وفيما يتعلق بدور الجوائز في تعزيز الاهتمام الغربي بترجمة الأعمال العربية المتوجة بجوائز هامة يوضح الرملي "لا شك أن الجوائز تمثل دعماً ولفت انتباه إلى الأعمال الحاصلة عليها، لكن ذلك لا يكفي لمسارعة الناشر الغربي إلى الاهتمام بالعمل، فالجوائز كثيرة جداً في العالم، كما أن أعمال الجوائز العربية التي قامت هيئات الجوائز نفسها بترجمتها، لم يحظ أغلبها بالنجاح والاهتمام الغربي، لا من

أستقي جل أعمالي من تجربتي الشخصية

قبل الناشرين ولا من قبل القراء، لذا فجودة العمل لها الأولوية على صيت الجوائز. وأعمال عربية مثل 'طوق الحمامة' و'الف ليلة وليلة' و'حي بن يقظان' وغيرها تمت ترجمتها إلى أغلب لغات العالم وفي أزمنة مختلفة، دون أن تكون حاصلة على أية جائزة من أي نوع. مع ذلك، وبشكل عام، أنا أرى أن مسألة الجوائز إيجابية، بغض النظر عن إشكالياتها المعروفة، فكل ما يصب في مصلحة الدعم والترويج لما هو ثقافي وفني أهلاً به".

نسأل الرملي عما يمثله له وصول أعماله وترجمتها للغات أخرى؟ وهل ثمة اختلاف في قراءة نقد أعمالك في الوطن العربي عنها في الخارج بمعنى أنها أكثر أو أقل تعمقاً وتوغلاً في فهم أبعاد العمل؟ ليجيبنا "إنه يطمئنني على أن أعمالي تحتوي على أبعاد إنسانية تهم الآخرين من ثقافات أخرى على الرغم من مناحاتها ومواضيعها التي تبدو محلية، وأنني بالتالي نجحت في إيصال ما هو هم إنساني في بيئتي المحلية ووصله بالإنساني العام، أما عن النقد والقراءات فهما بصراحة نعم يختلفان، ينهني النقد الغربي إلى مسائل عديدة من حيث الشكل والموضوع لم ينهني إليها النقد العربي، منها على سبيل المثال أنني أصف الصوت بجمالية وأن تركيزي على طبيعة العلاقات بين الشخصيات يفوق تركيزي على المكان وحتى على الحدث نفسه أحياناً، وأمور عديدة من هذا النوع، لكن ذلك لا يعني أن القراءات النقدية العربية قاصرة، وإنما تتناول الأعمال بشكل مختلف".

الثقافة الثالثة وأوهام ما بعد الحداثة

التي وصلت إلى أدقّ تخوم الحياة البشرية.

ثمة ما يتوجب الإشارة إليه في هذا الشأن: لم يعد من اعتبار يذكر للرطانات اللغوية والفكرية المتعجرفة التي تدعي السعي وراء الأفكار الكبيرة؛ بل صار المقياس الحاسم هو التأثير الإجرائي في طبيعة الحياة، وفي الوقت ذاته لا ينبغي أن نتوقع سهولة الدخول في عصر الثقافة

الثقافة الثالثة ليست تركيباً تخليقياً يجمع الثقافة العلمية مع الأدبية ليخرج منها بخلطة ذات عناصر متوازنة من تينك الثقافتين

النموذج الأعلى للمثقف الموسوعي حتى خواتيم العصر الفكتوري، لم يعد صالحاً ليكون النموذج المبنغي في عصر الثورات العلمية والتقنية، ولم تعد الثقافة تمتلك دلالاتها المرجعية بمقدار التمرّس في الدراسات الإغريقية واللاتينية والتواريخ الكبيرة.

وكذلك لم تعد الثقافة دلالة على الانعطافات الثقافية المبتكرة حتى لو تلبّست بمسوح الثورية المتطرفة التي شهدنا آثارها في حركات الحداثة وما بعد الحداثة إلى جانب الحركات الفرعية التي تفرّعت منها أو اعتاشت على نسخها مثل: البنوية واللسانيات والسيموطيقا وتحليل الخطاب، وغيرها من مفردات السلسلة الطويلة؛ بل صار العلم وعناصره المؤثرة في تشكيل الحياة البشرية وغير البشرية هو العنصر الحاسم في الثقافة الإنسانية بعد أن غادر العلم مملكة الأفكار والرؤى الفردية والأيدولوجيات وصار قوة مرئية على الأرض بفعل مصنعاته

والأفكار لن تفوته ملاحظة الانعطافة الثورية التي حصلت في مفهوم "الثقافة" بعد أن جلب اللورد سي. بي. سنو في محاضراته الكمبريدجية ذائعة الصيت عام 1959 النظر إلى الهوة العميقة التي تفصل بين الثقافة العلمية والثقافة الأدبية (وهو ما تشير إليه مفردة "الثقافتان" التي صارت منذ ذلك الحين علامة مميزة متهورة بتوقيع اللورد سنو)، ثم تطور الأمر حتى بلغنا عتبة "الثقافة الثالثة" التي صارت هي الأخرى علامة متهورة بتوقيع المحرّر الأدبي جون بروكمان صاحب المدونة الشهيرة المعروفة Edge.org.

ليس المقصود بالثقافة الثالثة -كما قد يتبادر إلى ذهن المرء أوّل الأمر- أن تكون تركيباً تخليقياً يجمع الثقافة العلمية مع الأدبية ليخرج منها بخلطة ذات عناصر متوازنة من تينك الثقافتين؛ بل يجادل بروكمان في أطروحته الفكرية بأنّ نموذج المثقف الشكسبييري الذي عدّ



لطفية الديلمي
كاتبة عراقية

لا ظلت مفردة "الثقافة" -ولم تزل- واحدة من أكثر المفردات إشكالية على صعيد المفهوم والتطبيقات، كما ظلت الدراسات الثقافية -التي تعدّ حقلاً معرفياً تتداخل فيه الأنثروبولوجيا والسوسولوجيا وتاريخ الأفكار واللغويات والفلكلور والسياسات الحكومية المؤسساتية- ميدان تجاذب لم يخفت صدى المعارك الفكرية المحندمة فيه وبخاصة بعد الحرب العالمية الثانية، حيث باتت الثقافة وسيلة من وسائل القوة الناعمة في الحرب الباردة ثمّ انقلبت سلاحاً من أسلحة العولمة التي تسعى لتوسيع نطاق الرأسماليات الرمزية المدعمة بمصنعات مادية تعلّي شأن الاقتصاديات المتفوقة وترسخ سطوتها على الساحة العالمية. لكنّ المتابع الحصيف لتأريخ الثقافة

مومياة محروقة

شرف الدين ماجدولين
كاتب مغربي



لا الوقوف في متجر للسيجار الفاخر، شبيه بدخول صالة لبيع التحف، تبدو اللقائف البنية بياقاتها الذهبية، المصففة في صنابير خشب الأرز، شبيهة بمومياءات، يقتضي الأمر معرفة بالمنحوتات والأنظمة السياسية والجغرافيات والصراع الطبقي وحروب العالم، بقدر ما يقتضي انتماء لتاريخ من الذكاء العارف، الأنواع ذاتها لا ترتضي لها أسماء ملفقة أو دون معنى، هي دوال مذاكرة مثقلة بالحكمة تخترق الهويات والأنواق والأمزجة، خليط من شخصيات يسارية وأرسنوقراطية ورأسمالية ونيوليبرالية، إنما يعقب أسطوري دائماً، وبإحالات على وجوه تستهوي فناني الغرافيك: "سيجار تشرشل"، "سيجار بادرون"، "سيجار لويس السادس"، "سيجار ملك الدانمارك"، "سيجار الضون أرتورو"... لهذا لم أخيل يوماً سيجاراً يخترق وجهاً أمد دونما شارب خرافي يؤدي تحية الشرف.

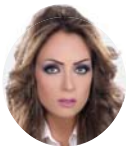
السيجار غير تجريبي، ليس وسيلة لتعلم التدخين، هو تتويج لمسار في شهوة الاحتراق، ولخبرة في الزهد بمذاهب الرشد الصحي، وتعبير عن كاريزما في مواجهة الألمان المبتذل. هو الوحيد من أنواع المشروبات الدخانية الذي يقتضي بروتوكولا، ومعرفة، وتدريباً لتناوله، لا مجرد عود ثقاب... يمكن أن يقدم هدية تعادل ثمن لوحة، أو خاتماً له حجر يتوهج دون اشتعال... تحيل لفافة بطيئة الاشتعال، وتحثنا في تحفة تمينة، ألا يتجلى الأمر أشبه ما يكون بإحراق تعويذة شيطانية، أو بقربان مبدول بسخاء.

السيجار سلطة وإلا فهو مجرد مشهد هزلي، يجب أن تكون عمر الشريف، أو فيديل كاسترو، أو غابرييل غارسيا ماركيز لتتناسب التوليفة. الفنانون والممثلون والروائيون والموسيقيون والديمقراطيون والملوك والانتقاليون الكبار والجزيريون فقط يختارون السيجار للتألق مع ترتيبة تضع الثروة والوجاهة والحكمة على قناة لفافة بطيئة الاشتعال، وتحتاج في كل مرة إلى ولاعة يتقدم بها أقرب مساعد أو خادم أو مريد؛ الصمود والاستمرارية والأمد الطويل سجايا تشترك فيها أنواع السيجار الطويلة والقصيرة، النحيفة والبديئة، مع سلطة الحكام المؤبدين، والفنانين الخالدين. للسيجار عرش وتاج وصولجان ومقبض مذهب وأرومة عريقة، وقدرة على قطع النفس الضعيف، تماما كعتاة الجبابرة.

وبخلاف الغليون المرائي والمخاتل، وعلب السجائر المعجونة بالعرق والتوتر وسرعة التخلص، والشيشة الغوغائية، يحتفظ السيجار برهبة متمنعة على المدعين. من تخول له نفسه أن يجرب التلاعب بتحف بمئات الدولارات؛ في ساحة باب الشمس بقلب مدريد على ناصية الشارع المفضي إلى مقر "الأكاديمية الملكية للفنون الجميلة: سان فيرناندو"، يستقر متجر للسيجار، تبدو لي زيارته واجبة كزيارة "متحف البرادو" أو "متحف الملكة صوفيا"، بغير ما طموح مهلك ولا التزام، وإنما لإدراك مقامات الفتنة ومكائد أنفاسها.

الثالثة لأن لكل عصر مريدبه المنافحين عن سطوتهم الفكرية والإعتبارية فيه، ويمكن في هذا الميدان الإشارة إلى الهجمة الارتكاسية التي شنها المثقف على الطراز الفكتوري أف. آر. ليفز على اللورد سنو، وهي هجمة شابهها الكثير من السفه والنية السيئة.

إنّ أقطاب الثقافة الثالثة ما عادوا كائنات شكسبيرية أو أناس مهووسين بتداعيات ما بعد الحداثة؛ بل هم علماء مشغولون في حقول الذكاء الاصطناعي أو الوعي البشري أو تقنية المصغرات (النانوتكنولوجي) أو الروبوتيات أو الفيزياء الكمية أو الكوسمولوجيا أو الجينوم البشري أو النظم الخبيرة أو الأوتار الفائقة أو رياضيات النظم الفوضوية أو الفضاء المعلوماتي السايبري؛ أما المعتاشون على الفئيت المتساقط من مواد ما بعد الحداثة فليسوا سوى كائنات كسولة استمرت العيش على الذكريات غير المنتجة.



رشح المخرج محمد النقلي الفنانة المصرية ريم البارودي للمشاركة في الجزء الثاني من مسلسل «البيت الكبير» مع الفنانين لوسي وسوسن بدر.

طرح النجمان السعودي راشد الماجد والعراقي ماجد المهندس أغنية دويتو جديدة بعنوان «الليل ونجومه»، حققت نسب متابعة عالية على موقع يوتيوب.



منوعات

فنانة غافلت الزمن وبقيت واقفة كسنديانة دمشقية

● منى واصف: «الرسالة» سيعيش مئة سنة أخرى بعد ترميمه وإعادة عرضه سينمائيا



النجمة السورية منى واصف، غافلت الزمان وبقيت واقفة كسنديانة دمشقية، ففي مسيرتها المئات من الأعمال التلفزيونية والعشرات من الأفلام السينمائية، إلا أن دورها (هند بنت عتبة) في فيلم «الرسالة» للمخرج السوري الراحل مصطفى العقاد، شكل انعطافه هامة في مسيرتها كمثلة، واليوم وبعد أربعين عاما على إنتاجه، يتم ترميمه وإعادة عرضه سينمائيا، «العرب» التقت منى واصف بمناسبة إعادة عرض الفيلم، للحديث عن دورها فيه بشكل خاص، وعن أعمالها بشكل عام.

لمى طيارة

□ **دمشق** - في المنزل الأنيق الذي تعيش فيه الممثلة السورية منى واصف بدمشق، هناك لمسة فنية ما، مليء هو بالجوائز التي حفلت بها، وبصورها الفوتوغرافية عن أعمالها التي أحببتها واقتخرت بأنها كانت جزءاً منها، تتوسطها صور خاصة بفيلم «الرسالة» تجمعها مع المخرج الراحل مصطفى العقاد، الذي تلقبه بالشهيد.

تقول منى واصف عن إعادة ترميم وعرض فيلم «الرسالة»، «صراحة وخلال الأربعين عاما الماضية، لم ابتعد البتة عن الفيلم، لأنه كان يُعرض بشكل دوري على القنوات التلفزيونية العربية، وخاصة في يوم وقفة عرفة، ولكني سعدت جدا مؤخرا حين تم عرضه على قنوات الـ«أم.بي.سي» المملوكة من قبل السعودية، بنسختيه العربية والأجنبية بشكل متزامن، تلك العروض بمجملها، أرى أنها أعطت العقاد حقه كسينمائي».

وتتابع «أما عن إعادة عرضه بشكل سينمائي في كل من لبنان وسوريا، فقد



منى واصف لا تعتبر نفسها نجمة، بل اختارت أن تبقى ممثلة، مبررة ذلك بأن النجمة، وكما هو متعارف عليه، تنطفئ بعد أن تكبر

«الفنية».. أحدث أعمال واصف الدرامية

بعد ذاتها، ممثلة تدير شؤونها الفنية وتختار نصوصها، وتوقع عقودها وتساfer بمفردها، أنا اليوم مجموعة سيدات في سيدة واحدة».

أنسنة النص

في عملها الأخير، «الهيبة» جزأيه الأول والثاني، والذي سيبثعه في رمضان 2019 الجزء الثالث، لعبت منى واصف، دور أم جيل السيدة القوية القاسية، التي تتحمل مسؤولية عائلتها بعد وفاة رب الأسرة، توقفنا معها عند أكثر المشاهد تأثيرا وحضورا، وهي اللحظة التي كانت تناجي فيها زوجها في لحظات نزاعه الأخير، وعن كيفية التحضير لهكذا مشهد مؤثر، يختزل جزءا كبيرا من علاقة ذلك الأب اللبناني بتلك السيدة السورية، التي تركت الدنيا لتجلس بجانب زوجها وعشيرته، فتقول «قمت بعمل بروفة وحيدة للكاميرا كانت بنصف إحساس، بينما صور المشهد كاملا ولمرة واحدة فقط، في الحقيقة، عادة، وقبل أن أقف أمام الكاميرا في هكذا مشاهد صعبة، أكون قد قرأتها مئات المرات، بل وأكتبها، كما يفعل طلاب المدرسة حين يحفظون دروسهم، وأحيانا كثيرة أستحضر المشهد في نومي، وحتى في الشارع أو في السيارة، كما أحاول أنسنة الجمل لتسبهن، ولتخرج مني بسلاسة، لدرجة أن البعض يعتقد أنني أرتجل، وهذا طبعاً مستحيل، فكيف لي أن أرتجل وأنا سأسلم زميلي دوره».

وتعترف منى واصف أن عملها كممثلة مسرح ساعدها كثيرا، وتضيف «نحن في المسرح ندرب لـ3 أو 4 أشهر متواصلة، لكي نقدم عرضا مسرحيا، كل ذلك التحضير يجعلني أذهب للدور بشكل متكامل، وبالتالي وحين أصل للكاميرا أكون على أتم الاستعداد لأداء المشهد، من حيث الحوار والإحساس».

«أمية» في الدبكة، أخذت دروس في الكورال، ومن ثم عملي كممثلة في المسرح القومي لسنوات وبشكل يومي، حيث لعبت العديد من الشخصيات مع مخرجين مسرحيين مختلفين، أكسبني الخبرة الكبيرة والتقنية العالية التي استغلها اليوم في عملي كممثلة تلفزيونية، ثم إن الشغف الكبير الذي أكنه للتمثيل كهنة، ساعدني أيضا، فأنا لم أغير مهنتي يوما، لأصبح مثلا كاتبة أو مخرجة أو حتى منتجة، واكتفيت بهذا التخصص الذي شغفت فيه».

وتضيف «في الحقيقة أنا أمثل وأنا أتناول طعامي، وأنا أسير في الشارع، حتى أنني لا أستطيع قيادة السيارة، لأنني غالبا ما أكلم نفسي، أحب أن أرصد بشكل يومي تصرفات الشارع، فأنا لا أعيش في برج عاجي، هذا الرصد غالبا ما يتشكل في داخلي مخزونا، استفيد منه أثناء أدائي لدور ما، وهو تماما ما يتحدث عنه ستانيسلافسكي في كتابه «إعداد الممثل»، وفي النهاية لا أستكين لأي نجاح حققته، ولم أعتبر نفسي في يوم من الأيام نجمة، بل اخترت أن أبقى ممثلة، لأن النجمة وكما هو متعارف عليه عالميا تنطفئ بعد أن تكبر».

وواصف لم تخف من تقدّم العمر، ولا حتى من خطوط الزمن على وجهها، بقيت كما هي دون أي رتوشات، فثقافتها المسرحية حممتها من ذلك الخوف الذي يؤرق معظم فناني اليوم، وشعرت أنني أصبحت وحيدة، ولكنني تأكدت لاحقا أنه لم يتغير شيء في حياتي، فزوجي كان مشغولا بمسؤولياته كمدير عام ومخرج، وابني لطالما كان مسافرا، شعرت أنني شركة

أشعرني بإحساس منقطع النظير، فرغم أنني كنت أشاهد نفسي في الفيلم عبر بثه على شاشة التلفزيون، لكن في الحقيقة للسينما سحرها الخاص، خاصة وأنا أشاهد نفسي بكامل عنقواني، كفارسة على الجواد، تلقي الشعر، أو ضمن مشهدي (غزوة أحد وكبد حمزة)، وكأنني لأول مرة أحصد نجاحي عن هذا الفيلم، الذي طالما اعتبرت دوري فيه نعمة من رب العالمين لأكمل حياتي الفنية، كما سعدت وأنا أسمع الجمهور معلقا داخل القاعة كم كانت منى واصف جميلة وصغيرة، شعرت حينها أن الزمن ما زال يقدّم لي الأشياء الجميلة، وأعتقد أن هذا الفيلم بعد ترميمه سيعيش مئة سنة أخرى، كما الأفلام الهوليوودية الكبيرة، على غرار فيلم «ذهب مع الريح» الذي لم يمت حتى الآن».

سيدة نفسي

رغم أن منى واصف لها باعٌ طويل في الدراما السورية أو حتى العربية، سواء من خلال التعاون مع مصر سابقا أو لبنان حاليا، إلا أن ما حققته من شهرة في السنوات الأخيرة يفوق ما حققته في شبابها بمراحل، وعن سبب ذلك، تقول «إنها التكنولوجيا وكثافة القنوات الفضائية، التي ساعدت على انتشار الدراما بشكل واسع جدا، حتى في بلاد المغرب، ففي أحيان كثيرة يخبرني ابني عمار عما يكتب عني في الخارج، وأشعر بالفخر».

ولكن كيف تستطيع الفنانة منى واصف أن تستحضر مشاعرها وأحاسيسها في أي دور تلعبه، ومهما اختلفت لهجته، خليجيا كان أو مكتوبا بلهجة سورية محلية، أو حتى لو كان ناطقا باللغة العربية الفصحى، كما في الأعمال التاريخية، فتقول «ساعدني على ذلك بداية امتلاكي لأذن موسيقية، فحين كنت في فرقة

موسيقي رافق عبد الحليم في آخر حفلاته يعزف بالمجان في عمان



بين حسين عبد المنعم وكمائه رحلة عمر

بسعادة طلبات المعجبين يعزفه من محبي الفن القديم، ولا بقاء معرض تشكيلي إلا ويقدم لرواده معزوفاته، ويدرس من يرغب في تعلم فن العزف على الكمان وسواء، فهو يجيد أيضا العزف على آلات أخرى كالأورغ والقيثارة والناي، كما مارس في هذه المدينة، التي احتضنته موهبته في الرسم والنحت على الخشب.

ويرى أن الفن التشكيلي من رسم وتصوير ونحت وخط وخزف، مع فن الموسيقى هما من اللغات العالمية الشاملة، التي لا يقتصر فهمهما والتأثر والإحساس بهما على فئة من الناس أو شعب أو قومية معينة أو زمن أو جيل، فالموسيقى والفن التشكيلي هما كالهواء والشمس كونهما يلازمان حياة البشر.

أحب عبد المنعم الموسيقى وتعلق بها وهو في سن السادسة وكان، حينها، يجيد العزف على آلة الناي المصنوعة من القصب، ليلتحق، في ما بعد، بالمعهد العالي للموسيقى العربية في القاهرة، الذي تخرج منه سنة 1977 ليمارس العزف، بعد ذلك، مع نجوم كبار على آلة الكمان، التي أهداه إياها والده، والمصنوعة سنة 1868.

ويبدي حسين عبد المنعم تخوفه على بعض الآلات الموسيقية بعد ظهور التكنولوجيا في الموسيقى وبرز بعض الآلات مثل الأورغ، الذي يحتوي على مجموعة أصوات لآلات مختلفة.

سلام الشماخ

□ **عمّان** - لا بد لمن زار وسط البلد في العاصمة الأردنية عمّان أن يكون قد رآه حاملا معه حقيبة صغيرة وكمانا عمره 150 سنة، متجها إلى مقهى «كوكب الشرق» أو مكتبة «الطلليعة»، أو أحد المنتديات الثقافية أو معارض الفن التشكيلي في عمّان، ليمارس العزف على آلة الكمان لأغاني فنانين كبار أمثال أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وغيرهم.

إنه الموسيقي المصري حسين عبد المنعم الذي كان قد شارك الفرقة الماسية بالعزف للمطرب عبد الحليم حافظ في آخر حفلاته بمسرح محمد عبد الوهاب في الإسكندرية لأغنيته الشهيرة «قارئة الفجنان».

يقول عبد المنعم لـ«العرب» إنه تشرف بالعزف وراء فنانين كبار آخرين، إذ انضم إلى فرقة «ليالي الشرق» المعروفة، التي رافقت مطربين كبارا أمثال سيد مكايي وكارم محمود وغيرهما من نجوم القرن الماضي، كما عزف وراء محمد العربي وشفيق جلال ولبلبة وعائدة الشاعر وليلى نظمي.

ويقدم عبد المنعم في عمّان منذ سنة 1986 بلا انقطاع، ليصبح أحد المكونات المهمة في الشارع الثقافي الأردني، وهو يقول مازحا إنه لم يزر القاهرة، منذ ذلك الوقت إلى الآن، إلا مرتين في الحلم. ويقدم عبد المنعم عزفا مجانيا لرواد مقهى «كوكب الشرق» ملبيا

عودة الأنسة جوليا



أمير العمري

ناقد سينمائي مصري

□ في كل مرة أذهب إلى المسرح في لندن أشعر بالغيرة، ولا أقصد المسرح التجاري الاستعراضى الذي يقبل عليه عادة زوار المدينة من السياح الذين يتدفقون عليها باستمرار، صيفا وشتاء، بل المسرح الجاد الذي يقدم المسرحيات الشهيرة مثل أعمال شكسبير وبوجين أونيل ودورنمات وبريخت وغيرهم، وهي أعمال تعرض باستمرار في العواصم الأوروبية التي تحترم ثقافة المسرح.

هذه المرة كنت حريصا على الذهاب لمشاهدة المعالجة الجديدة لمسرحية «مس جوليا» لسترنديبرغ السويدي التي يعرضها «المسرح الوطني» الإنكليزي.

أما سبب الغيرة، فهو أن الجمهور دائما، يملأ جميع مقاعد المسرح رغم ارتفاع أسعار التذاكر وضرورة حجزها مسبقا قبل فترة طويلة، أي على العكس من دور السينما التي تعاني من تراجع جمهورها بدرجة مرعبة. العرض الذي حضرته لم يكن عرضا مسائيا، بل بعد الظهيرة، أي في أوقات العمل، ورغم ذلك، كان المسرح ممتلئا عن آخره بالجمهور.

العرض الجديد لمسرحية «مس جوليا» للكاتب السويدي الشهير أوغست سترندبرغ (1849-1912) من إعداد بوللي ستينهام وإخراج كاري كراكنويل، وهو يمثل بالحركة والرقص التعبيري والموسيقى الصاخبة على الأقل خلال النصف ساعة الأولى من المسرحية التي تدور في فصل واحد ممتد لمدة ساعة وربع.

الديكور يقسم المسرح إلى طابقين: ومعظم الأحداث تدور في الطابق السفلي، حيث توجد الخادمة كريستين، وال خادم جان، والمعالجة عصرية تنقل المسرحية من العصر الذي كتبت فيه في العام 1888 إلى الزمن الحالي، ومن السويد، إلى منزل عصري في ضواحي لندن، واللغة المستخدمة هي لغة الحديث اليومي الإنكليزية العادية.

والصراع المكتوم بين الشخصيات الثلاث (الباقى شخصيات ثانوية لا تتكلم، بل تتحرك وترقص وتتمايل وتترنح بتأثير الثمالة)، هو صراع يلمس الفروقات الطبقة والعرقية، لكنه يتغلغل أساسا، بمحنة الوجود الإنساني. تخفي الصفة التي تسبق اسم البطلة لتصبح «جوليا» فقط، وهي واقعة تحت تأثير الخمر من البداية إلى النهاية، إنها تحتفل بعيد ميلادها مع أصدقائها، وقد قرّرت رفع الكلفة مع الخدم، وأخذت تنمادي في إغواء الخادم جان. وبعد أن يستجيب لها، يبدأ الانهيار ومقاومة الانهيار، بالتعالي والقسوة والإهانة والسادية وإذلال جان، ولكن في الوقت نفسه، يتعمق شعورها بالهوان.

المخرجة جعلت كريستين وجان (السائق والخادمة) من أصول أفريقية، أما جوليا فهي سيدة إنكليزية من الطبقة الوسطى، وجعلت جوليا ولبس جان، هي التي تقتل عصفورها بطريقة شنيعة عندما تضعه داخل «الخلاط» وتدير الجهاز لتسحقه سحقا في نوبة اضطراب عصبي حاد.

الممثلة فانيس اكيريبي أدت الدور ببراعة وكانت تتحرك طيلة الوقت، وتتخذ أوضاعا تبدو تارة مثيرة لكي تغري جان، وتارة أخرى تنم عن توترها وتكشف عن ساديتها وعنفها الداخلي ورغبتها في الفتك بالآدنى. لكن المشكلة أن صوت الممثلة لم يكن يصل بوضوح تام إلى حيث كنت أجلس في منتصف قاعة المسرح، وقد تعلمنا أن ممثل المسرح يجب أن يصل صوته إلى الجالسين في الصف الأخير. أما الممثل إريك كوفي أبريفا الذي قام بدور جان، فكان صوته قويا واضحا، لكنه بدا جامدا في الدور، بينما كانت زميلته ثاليسا تكسيرا (في دور كريستينا) الأفضل بين الثلاثي.

مؤلف المسرحية سترندبرغ كان يعاني كثيرا في طفولته التعيسة فقد ولد نتيجة علاقة أبيه بخادمتة قبل أن يتزوجها، وقد عرف بنقله بين المذاهب الفنية المتعددة، لكن «جوليا» تنتمي للمذهب للطبيعي ويقال إن تأثير اكتشافات داروين ونظريته في التطور، قد انعكس أيضا على رؤية سترندبرغ لشخصياته في تطوروا الدرامي والنفسي، فهو يعكس رغبة الآدنى ولكن الأقوى، في البقاء والصعود بينما الأرقئ المتفوق طبقيا هو الذي يهوى، لأنه يحمل بذور نهايته في داخله.

كلما شاهدت المسرح الإنكليزي شعرت بالحسرة على ما وصله حال مسرحنا، بعد أن فقد اهتمامه بروائع المسرح العالمي وأصبح متكفلا على نفسه، يجتر مسرحياته التجارية المسلية التي لم تعد تسلي احدا!

سيارات



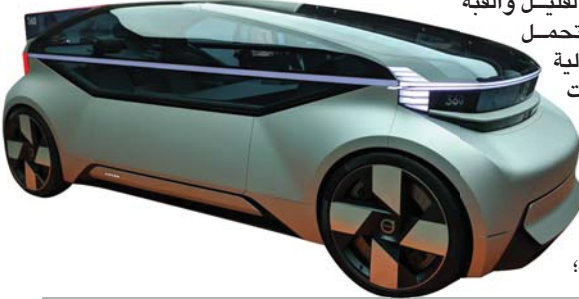
شركة ماكلارين البريطانية قدمت لجمهورها إصدارا خاصا من سيارتها السوبر رياضية آل.تي 600 الكويتية، التي تحمل اسم «ستيثلث غراي»، خلال مشاركتها في فعاليات ملتقى الأناقة بمدينة بيبيل بيتش الأميركية مؤخرا، لكنها لم تكشف عن سعرها.

سيارات جديدة

رؤية مذهلة لسيارات فولفو المستقبلية

وتتضمن بالداخل مجموعة من المقاعد مع طاولة، وإمكانية تمديد الأقدام أو حتى النوم. وتتواصل السيارة مع محيطها الخارجي عن طريق الصوت والصورة والحركات، لكي تخبر مستخدمي الطريق أين وكيف ستتحرك.

كشفت شركة فولفو السويدية النقاب عن سيارتها 360 سسي الاختبارية، والتي تعتمد على نظام القيادة الآلي والدفع الكهربائي وكذلك أحدث أنظمة السلامة والاتصالات. وتظهر السيارة بطابع مستقبلي من خلال الأبواب المجنحة والبروز القليل والقبة الزجاجية المنخفضة، كما تحمل جينات اللغة التصميمية الحالية لطرزات فولفو من خلال وحدات "اليد" النحيفة ضمن تصميم المصابيح المستقيم. ونظرا لأن فولفو تقدم مفهوما للتنقل في المستقبل بداية من 2030 فإنها تختلي عن مقصورة القيادة التقليدية؛



لكزس تعرض أولى أيقوناتها المدمجة

لكزس على نفس بقية المحركات الخاصة بسيارة تويوتا؛ حيث يعتمد الموديل يو.إكس 200 على محرك بنزين سعة 2.0 لتر وبقوة 126 كيلوواط/171 حصانا.

ويعتمد الموديل يو.إكس 205 إتش على نفس المحرك بالإضافة إلى محرك كهربائي ضمن منظومة دفع هجين بقوة 130 كيلوواط/178 حصانا، مع إمكانية تجهيز هذا الموديل بنظام الدفع الرباعي.

وبفضل هذه القوة الحصانية تنطلق سيارة لكزس من الثبات حتى سرعة 100 كلم/س في غضون 8.5 إلى 9.2 ثانية، وتصل سرعتها القصوى إلى 177 و190 كلم/س.



سكودا تطلق موديلين خاصين من فابيا

وبالنسبة لنظام الدفع، فيتولاه محرك سحب طبيعي سعة واحد لتر وبقوة 75 حصانا، وبالإضافة إلى هذا يمكن للزبائن طلب فابيا سلفر بمحرك تربو بقوة 110 خيول مع ناقل الحركة الأوتوماتيكي مزدوج القابض دي.أس.جي.

أزاحت شركة سكودا التشيكية الستار عن الموديلين الخاصين كool بلس وسيلفر من أيقونتها فابيا الصغيرة، والتي أخذت شهرة واسعة بسبب أدائها القوي على الطرقات. وتقول الشركة إن موديلها الخاص كool بلس، والذي يبدأ سعره من 13.7 ألف يورو، يأتي مجهزا بمكيف هواء وشاشة لنظام الملايميديا قياس 6.5 بوصة، وكذلك وظائف الاتصال عبر خدمة سكودا (كونكت).

وأما الموديل الثاني فابيا سيلفر، الذي يبدأ سعره من 16.3 ألف يورو، فيأتي مزودا بمساعد الضوء ومحدد السرعة المتوائم ووظيفة دمج الهواتف الذكية وتجهيزة التحدث الحر.



كومبو لايف تتأهب للانطلاق على الطرقات

وزودت الشركة التابعة لمجموعة جنرال موتورز الأميركية، سيارتها كومبو لايف بمحرك بنزين سعة 1.2 لتر بقوة 100 حصان، وذلك بجانب محرك الديزل سعة 1.5 لتر في ثلاثة مستويات من معدلات الأداء تبدأ بقوة 76 حصانا إلى قوة 130 حصانا، مع ناقل حركة يدوي سداسي السرعات أو أوتوماتيكي ثماني السرعات.

وتزخر السيارة بباقة من التجهيزات الموسعة مثل حزمة الأنظمة المساعدة التي تضم شاشة هيد-أب والنظام الأوتوماتيكي لتحديد مسافة الأمان، وكاميرا التعرف على الإشارات المرورية.



فيتارا تحفة رياضية مثيرة من سوزوكي

وتعتمد السيارة على باقة من الأنظمة المساعدة مثل نظام التعرف على الإشارات المرورية، ومساعد الحفاظ على حارة السير، ومحذر الزاوية المينة وحركة المرور المتقاطع.



كشفت شركة سوزوكي النقاب مؤخرا عن الموديل الجديد من سيارتها فيتارا، التي تنتمي لفئة الموديلات الرياضية متعددة الأغراض (أس.يو.في)، لكن لم توضح حتى الآن عن موعد طرحها أو عن سعرها. وأوضحت الشركة اليابانية أن سيارتها تعتمد على سواعد محرك بنزين ثلاثي الأسطوانات سعة 1.0 لتر بقوة 111 حصانا، وذلك بجانب محرك البنزين تربو سعة 1.4 لتر وبقوة 140 حصانا. ويتميز الموديل من فيتارا من خلال رتوش تصميمية تشمل شبكة المبرد الجديدة، والتصميم الجديد للمُزّن الأمامي. كما حصلت المقصورة الداخلية للموديل الجديد على شاشة ملونة، وهو ما يعطيها رونقا وإثارة لعشاق قيادة هذه المركبة المثيرة.



موديلات تفرض نفسها

السيارات الكهربائية تتحدى مشكلة نفاد البطارية أثناء السير

● المصنعون في سباق مع الزمن لتوسيع شبكة محطات الشحن المجانية

الاستخدام، ويبدأ ذلك من الموقع المركزي لمحطات الشحن، وسهولة الوصول إليها في وسط المدينة، وينتهي بانتظمة الدفع.

وفي حين أنّ البنية التحتية ما زالت حتى الآن تقدم من مزودي خدمات محليين مع عروض محدودة للغاية، فإن شركة راديكس ترى مبادرات مثل لوني تي تعمل على تحسين هذه الأعمال، وسيتم إيقاف العمل بانتظمة الفوترة عاجلا أم آجلا واستبدالها بخدمات الدفع عبر الجوال مثل أبل أو غوغل باي. ويعتقد راديكس أنّ الساعات الأكبر للبطارية وسرعات الشحن العالية ومبادرات البنى التحتية المختلفة مثل لوني تي أو ميغا-إي أو إلتر-إي أو فاست-إي سوف تبديد المخاوف حول مدى السير.

ويتوقع الخبير الألماني نموذجاً من ثلاث مراحل؛ منها محطات شحن فائقة القدرة على غرار محطات التزود بالوقود، إلى جانب شبكة أكبر من خيارات الشحن مع ما يصل إلى 50 كيلوواط في الأماكن المخصصة لذلك والأماكن العامة بالإضافة إلى شواحن جدارية "والبوكس" تصل إلى 22 كيلوواط للمنازل وأماكن العمل.

ويمتاز الجيل الجديد من السيارات ذات المحركات الكهربائية بانخفاض تكاليف الصيانة وذلك لاستغنائها عن تغيير الزيت على سبيل المثال.

ولم تشهد السيارات الكهربائية حضورا قويا على الطرقات حتى الآن، رغم أنّ السباق على أشده بين الشركات خاصة بعد أن أزاحت مرسيدس مؤخرا عن نموذج جديد من طراز إي.كيو.سي خلال مؤتمر لمصنعي السيارات في العاصمة السويدية ستوكهولم، يتوقع أنّ ينافس موديلات تسلا الكهربائية. كما أظهرت شركة بانيتون الصينية الناشئة تحديا خاصا حينما كشفت خلال معرض لاس فيغاس للإلكترونيات في شهر يناير الماضي، عن سيارة كهربائية هي الأذكى في العالم. ويقول المختصون إن إعلان الشركة يشعل المنافسة أكثر مع باقي الشركات التي لها باع طويل في عالم صناعة السيارات.

يتحرك معظم مصنعي السيارات هذه الفترة للتغلب على الصعوبات الكثيرة التي تواجه الموديلات الكهربائية وخاصة ما يتعلق منها بسرعة نفاد البطاريات ومدى سير هذا النوع من المركبات من خلال توفير البنية التحتية اللازمة وتوسيع شبكة محطات الشحن على الطرقات، وذلك في ظل التوقعات بتوسع هذه السوق خلال سنوات قليلة.

العائد للرئيس التنفيذي ومؤسس شركة تسلا، إيلون ماسك، قد لا يتمثل في إدخال السيارة الكهربائية فحسب، وإنما أحد أسباب النجاح بكل تأكيد أيضا معزز الشحن المجاني، والذي أزال معه الخوف لدى العملاء من فجوات الإمداد.

ومن الواضح أنّ الأبطال الجدد للثورة الكهربائية قد أدركوا ذلك من خلال إطلاق مبادرات لبناء وتوسيع الشبكات في الكثير من البلدان.

أحد أسباب نجاح تسلا طرحها لمعزز الشحن المجاني، والذي أزال معه الخوف من فجوات الإمداد	
---	--

ويعمل أغلب المصنعين حاليا تحت اسم "لوني تي"، والتي انضمت إليها شركات بي.أم. دبليو ودايمرل وفورد واودي وبورشه، وذلك بهدف توفير محطات شحن عالية الأداء لإعادة شحن السيارة الكهربائية المجهزة بشكل مناسب بنسبة 80 بالمئة من سعة البطارية خلال 15 دقيقة في أفضل الظروف. وعلى نفس الدرب تفكر كل من شركة أليجو وفورتوم في إنشاء العديد من محطات الشحن تحت مشروع يسمى "ميغا-إي"، وتدمج هذه المحطات العديد من حلول الشحن لخدمة مختلف المتطلبات وسرعات الشحن، وذلك في ظل الإيمان بالبنية التحتية المفتوحة. ويرى أندرياس راديكس من مكتب الاستشارات الاستراتيجية بيليليس في ميونخ أنّ هذا يمثل نهجا ناجحا لأنه لا يمكن تحقيق الانتشار للسيارات الكهربائية اعتمادا فقط على الكثير من محطات الشحن والساعات الأكبر، ولكن من خلال زيادة سهولة

❑ **ميونخ (ألمانيا)** – رغم الاتجاه المتزايد نحو السيارات الكهربائية، إلا أنّ المشكلة، التي باتت أكثر وضوحا هي النقص في البنية التحتية لشحن البطارية، والتي تتفاقم يوما بعد يوم مع ظهور موديلات جديدة.

وتعتبر البطارية من أهم مكونات السيارات الكهربائية، إذ يرتبط عمر هذه المركبات بمدى تحمل واستمرارية البطارية. ويقول بعض الخبراء إنّ الشركات ينبغي أن تعطي ضمانا على البطارية يصل إلى نحو 150 ألف كلم، كي لا تنشأ تكاليف جديدة بسبب تغييرها.

ولحل هذه المشكلة أطلقت الشركات العالمية مبادرات لتبديد المخاوف من مدى السير الضعيف للسيارات الكهربائية بتوفير العديد من محطات الشحن والبنى التحتية اللازمة لها.

وقد أثرت تسلا موديل 3 واودي أي-ترون وجاغوار أي-بيس ومرسيدس إي.كيو.سي هذا الاتجاه لتتحول السيارة الكهربائية من مجرد موديلات فردية إلى إنتاج قياسي.

ويتوقع هانز جورج مارميت من الهيئة الألمانية للفحص الفني زيادة أعداد السيارات الكهربائية سواء كان ذلك عاجلا أم آجلا في ظل انخفاض أسعارها وتطويع البطاريات لتصبح سعرها مناسبة للاستخدامات اليومية، لكن تبقى مشكلة البنية التحتية للشحن، والتي ستتفاقم مع زيادة هذه الموديلات.

وأوضح مارميت أنه بدون بنية تحتية مناسبة للشحن فلن يتم تحقيق هذا الإنجاز، وذلك بإتاحة عدد كاف من محطات الشحن بقدرات عالية كشرط أساسي للنجاح المستدام للسيارات الكهربائية.

وأوضح فرديناند دودينهورفر، الخبير الاقتصادي في مجال السيارات، أنّ الفضل

الأنظمة الصوتية المبتكرة تزيد الإثارة في السيارات

بدءا من الراديو إلى تدفئة المقاعد عن طريق الأوامر الصوتية، وبذلك يمكن اختيار المقاطع الموسيقية المرغوبة، مثلا.

ويعد نظام التحكم الصوتي الجديد جزءا من نظام الملايميديا "مرسيدس-بنز يورز اسكيبيرينس" المعروف اختصارا باسم "إم.بي.يو.إكس"، والذي تم كشف النقاب عنه مؤخرا خلال فعاليات معرض الإلكترونيات الاستهلاكية بمدينة لاس فيغاس الأميركية. ويرافق النظام جيل جديد من لوحة أجهزة القياس والبيان ونظام استعمال تم تطوير الشاشة العريضة في الفئة إي وشقيقاتها من أجله.

وظهرت هذه التقنية لأول مرة في الفئة أي الجديدة، التي تم طرحها في الأسواق خلال الصيف الماضي. وكانت شركة بوش الألمانية قد كشفت قبل ذلك عن نظام التحكم الصوتي "كيزي" الذكي وهو عكس الأنظمة المعروفة فهو لا يحتاج إلى عبارات محددة مسبقا أو أوامر ثابتة.

للكراك والمهمة للسائق، مثل أصوات نظام الملاحة من التنبيهات الضرورية للتحكم في السيارة، مما يعمل على توفير بيئة هادئة عند وجود طفل نائم في السيارة مثلا.

وتخطط شركة كيا لتدشين النظام الصوتي المبتكر أس.آر.زد في موديلاتها المختلفة في غضون عام أو عامين.

ومع تزايد السعي نحو تخفيف العبء عن عائق قائد السيارة بمساعدة الأنظمة المساعدة سوف يزيد في المستقبل الطلب على أنظمة الترفيه، فمثلا يختار ثلثا زبائن فئة مرسيدس سي النظام الصوتي الفائق من شركة المنتجات الفاخرة بورمستر.

ولكن الشركة الألمانية كشفت مطلع هذا العام عن نظام خاص بها للتحكم الصوتي داخل مركباتها وهو جزء من توظيف التكنولوجيا في السيارات المستقبلية. وأوضحت الشركة أنه عند تحية نظام الاستعمال بجملة "هاي مرسيدس" فإنه يمكن التحكم في جميع وظائف السيارة

❑ **سول** – يشهد عالم صناعة السيارات تسارعا تكنولوجيا مذهلا، حيث ستصبح الشاشات اللمسية والتحكم بالإيماءات والأزرار العادية جزءا من الماضي نظرا لأن مركبات المستقبل ستعتمد على جيل جديد من أنظمة التحكم الصوتي الذكية.

وأخر المخطمين لهذا المسار، كانت شركة كيا الكورية الجنوبية والتي أنهلت عشاقها مؤخرا بعدما كشفت عن نظام صوتي مبتكر يتيح لكل راكب إمكانية الاستماع لموسيقى مختلفة بدون ارتداء سماعات.

ويمكن للنظام الصوتي المبتكر الذي يحمل الاسم "نظام المناطق الصوتية المنفصلة" التحكم في المجالات الصوتية للسيارة بما يسمح لقائد السيارة وكل راكب من الركاب بسماع أصوات منفصلة وإجراء المكالمات الهاتفية في خصوصية تامة ودون الحاجة إلى استخدام سماعات.

كما يتيح النظام المعروف اختصارا بأس.أس.زد إمكانية عزل الأصوات عن غير المهمة



قامت أنجيلا كينكي المذيعة في قناة **KELO — TV** الأميركية بقراءة نبأ وفاة ابنتها في دعوة منها لزيادة الوعي عن بمخاطر الإدمان والمخدرات في أميركا. وحرصت كينكي فور العودة من إجازتها على تبادل قصتها مع المشاهدين وتسليط الضوء على أزمة الإدمان التي تواجه الشباب الأميركي.

«الخوف في البيت الأبيض»: ترامب بمواجهة صحافي متمرس

● الإعلام الأميركي في مهمة البحث عن ووترغيت جديدة مهما كان الثمن

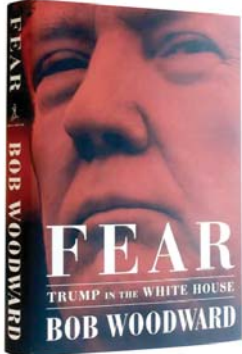


الخوف يتمكن من ترامب

كما أن التعامل مع الرئيس الأميركي لم يعد أمرا محدد الملامح لا للاميركيين ولا للآخرين في كل بقاع العالم. وبحسب قراءة النقاد الأولية للكتاب، فإن كتاب نجم "واشنطن بوست" التي لا يحبها ترامب، تزامن في مضمونه المحرج مع مقال لا يقل إخراجا، نشرته الصحيفة التي يملكها نيويورك تايمز نسخته رئاسة تحريرها إلى "مسؤول رفيع داخل إدارة ترامب" أثر الاحتفاظ باسمه سرا، "كونها أو كونه" مازال على رأس عمله "ويقاوم من الداخل" ترامب. ولطالما سخر ترامب من وسائل الإعلام ووصفها بأنها تروج "أخبارا كاذبة"، وهاجم الصحافيين واعتبرهم "أعداء الشعب". وفي أغسطس الماضي أطلقت 300 وسيلة إعلامية حملة ضد ما أسمته "حرب ترامب القذرة ضد الصحافة".

دقيقة وموثقة نقلا عن حوارات أجراها وودرد مع العشرات من المصادر المقربة من البيت الأبيض والنافذة أيضا داخل الجناح الغربي به، مركز القرار الأميركي.

ووصف دونالد ترامب في الكتاب الجديد بأنه "الغبي" و"الكاذب" على لسان كبار فريقة، كما أنه "الجاهل" الذي لا يريد أن يعرف. وبالطبع "المتهور" و"الطائش". وأصبح الكتاب موضع اهتمام أوساط سياسية ودبلوماسية في الولايات المتحدة ودول العالم، خاصة أن مفاجات ترامب المتتالية سواء لحلفائه أو أعدائه، صارت سمة العصر الحالي،



ودفع قاتق وودوارد في مجال الصحافة الاستقصائية، روبرت جيتس المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الأميركية ووزير الدفاع، إلى أن يقول في عام 2014 إنه تمنى لو أنه جند وودوارد إلى وكالة المخابرات المركزية، قائلا "لديه قدرة استثنائية للحصول على معلومات من الأشخاص وقدرته على جعل الناس يتحدثون عن أشياء لا ينبغي أن يتحدثوا عنها (استثنائية) وقد تكون فريدة من نوعها".

ورغم أن كتابه الجديد لم يأت بجديد في توصيف مظاهر الفوضى العارمة في البيت الأبيض والانفلات الطائش لترامب، إلا أنه أتى بتفاصيل

الإعلام الأميركي يسجل أهدافا دون رد في مرمى ترامب في المدة الأخيرة، آخر الأهداف أحرزها الصحافي الاستقصائي الأميركي الشهير بوب وودوارد الذي استطاع على مدى العقود الأربعة الماضية أن يتمتع بمصداقية عالية في تحقيقاته. تعامل مع ثمانية رؤساء أميركيين، وتناولت كتبه عملية صناعة القرار لدى رؤساء بلاده، ونشر الثلاثة كتابا بعنوان "الخوف" قد يثير مخاوف كبيرة لترامب.

وفي العام 1974، دفع وودوارد الرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون إلى الاستقالة. فجر بوب وقتها فضيحة ووترغيت. واليوم، بعد 44 عاما، بوب على وشك أن يدفع الرئيس ترامب إلى الاستقالة، ولكن هذه المرة عبر كتابه "الخوف: ترامب في البيت الأبيض".

وبين نيكسون وترامب، لم يسلم رئيس من تقييم بوب، وصارت شهادة بوب على الفترة الرئاسية هاجسا لكل رئيس، ومادة دسمة لكل إعلامي ومؤرخ.

وحسب موقعه الرسمي فاز وودوارد تقريبا بكل الجوائز الصحافية الأميركية خلال مسيرته، كما فازت صحيفة "واشنطن بوست" بجائزة "بوليتزر" عام 1973 عن عمله مع بيرنشتاين في فضيحة "وترغيت"، كما كان المراسل الرئيسي لواشنطن بوست لتغطية أحداث 11 سبتمبر التي فازت بجائزة بوليتزر للشؤون الوطنية في عام 2003.

وفي مجال التأليف، شارك وودوارد في تأليف 18 كتابا من الكتب الوطنية التي صنفت في قائمات "الأكثر مبيعا" حيث وصل 12 كتابا لأكثر الكتب مبيعا على المستوى الأميركي.

ووصفت مجلة "ويكلي ستاندارد" وودوارد بأنه "أفضل مراسل في جيله، وربما الأفضل على الإطلاق" في عام 2003، كما وصفه البرت هانت من صحيفة "وول ستريت جورنال" بأنه "الصحافي الأكثر شهرة في عصرنا"، وفي عام 2004، قال بوب شيفر من شبكة "سي بي إس نيوز"، "لقد أثبت وودوارد نفسه كأفضل مراسل في عصرنا، قد يكون أفضل مراسل في كل العصور".

ووصف جين روبرتس المحرر الإداري السابق لصحيفة "نيويورك تايمز"، تغطية وودوارد-بيرنشتاين-وترغيت، "ربما كان أكبر جهد من حيث تقديم التقارير في كل العصور".

وصنف كتابه "كل رجال الرئيس" الذي يروي فضيحة ووترغيت، ضمن قائمة أفضل 100 كتاب، حيث قالت عنه النايم "ربما تكون أكثر الكتب الصحافية تأثيرا في التاريخ".

□ بروكسل - يصوت نواب البرلمان الأوروبي الأربعاء مرة جديدة على تعديلات على قوانين حقوق النشر، وهو تصويت له أهمية كبيرة بالنسبة إلى الفنانين وناشري الصحف، الذين ياملون في إقرار وثيقة تتضمن إجراءات جديدة يرفضها بشدة عمالقة العالم الرقمي.

وكان البرلمان الأوروبي رفض في يوليو الماضي الوثيقة التي ينقسم بشأنها النواب. وقد تم إدخال تعديلات عليها على أمل تبديد مخاوف المدافعين عن حرية فضاء الإنترنت. ويعتبر أنصار هذه الوثيقة الإصلاحية الجديدة أن عرضها للتصويت عليها يشكل "الفرصة الأخيرة" لإقرارها.

يورابيا، موقع إلكتروني عربي جديد من أوروبا



□ لندن - انطلق من العاصمة البريطانية لندن صباح الحادي عشر من سبتمبر، الموقع الإلكتروني العربي الجديد (يورابيا)، التابع لمجموعة يورابيا الإعلامية المسجلة في بريطانيا والتي أسسها الإعلاميان مالك

العثمانية وأحمد المصري. وصرح رئيس تحرير يورابيا أحمد المصري بأن الموقع الإعلامي سيكون "حالة تجسير" بين العالم العربي وأوروبا كما سيحاول أن يشكل قيمة نوعية مضافة في الإعلام العربي المهاجر.

وسيكون قسم التحرير موزعا بين لندن وبروكسل وعدة عواصم أوروبية بالإضافة إلى شبكة مراسلين نوعية في العالم العربي وبعض العواصم العالمية، سيقومون بإعداد تقارير شاملة من بلدانهم. بالإضافة إلى شبكة من الكتاب والمحليين المتخصصين.

وأوضح العثمانة، مشرف عام الموقع والشريك المؤسس في مجموعة يورابيا الإعلامية، بدوره أن الموقع لا يهدف إلى المنافسة الخبرية بقدر ما يهدف إلى تقديم خدمة ما وراء الخبر ضمن رؤية موضوعية بوصلتها الإنسان. وأضاف أن الموقع سيكون أيضا "حافظ صد ضد التطرف والتعصب الديني أو القومي وبوصلته الوحيدة هي الوعي الإنساني لا غير".

وتزامن انطلاقة الموقع الجديد مع ذكرى أحداث سبتمبر الإرهابية في نيويورك وواشنطن عام 2001، وحسب الناشرين فإن الانطلاقة بالتزامن مقصودة باعتبار أن تلك الحادثة هي توقيت معتمد لانفجار المواجهة بين التطرف والعالم، والتي لا تزال تشهد تداعياتها حتى اليوم.

البرلمان الأوروبي يقرر مستقبل حقوق النشر

وقالت النائبة الأوروبية الفرنسية فيرجيني روزير "قد لا تتمكن عدنها من إعادة مناقشة حقوق النشر قبل سنوات طويلة"، مضيفة "سيشكل الأمر مشكلة لأن آخر نص أقر بهذا الصدد يعود إلى العام 2001 عندما لم تكن يوتيوب قد وجدت بعد".

وعلى الجانب الآخر يقف عمالقة العالم الرقمي الذين يخشون إعادة النظر بما يقومون به حاليا، والناشطون المدافعون عن الإنترنت بقيادة النائبة الأوروبية الألمانية جوليا ريدا الذين يعتبرون نص الوثيقة المعروضة على التصويت تهديدا لحرية الإنترنت.

في البرلمان الأوروبي يعتبرون أن حياة أو موت هذه الوثيقة سينقرر الأربعاء".

وفي حال أقر النواب الأوروبيون في ستراسبورغ الأربعاء هذه الوثيقة، فسيكون بإمكان النواب الأوروبيين البدء بمفاوضات مع المجلس الأوروبي ومع المفوضية للاتفاق على النص النهائي.

ويمكن أن تستغرق هذه المحادثات المغلقة عدة أشهر قبل التوصل إلى نص مشترك، على أن يعرض على التصويت مجددا.

وفي حال رفض النواب الأوروبيون النص الأربعاء وأعادوه إلى اللجنة البرلمانية، فهذا يعني عمليا دفته.

وكانت المفوضية الأوروبية قدمت هذه الوثيقة في الرابع عشر من سبتمبر، واعتبرت أن الهدف الأساسي منها هو تحديث قوانين حقوق النشر لمواجهة الثورة الرقمية.

والهدف من الإصلاح الوارد في هذه الوثيقة هو حث المنصات مثل يوتيوب التي تملكها شركة غوغل، على زيادة البدل المادي الذي يمنح لأصحاب المحتوى (المادة 13)، وأيضا إقرار قانون جديد لناشري الصحف (المادة 11) يتيح للصحف ووكالات الأنباء الحصول على بدل مادي عند إعادة استخدام ما ينتجونه عبر الإنترنت. وقال النائب الأوروبي الفرنسي مارك جولو "إن الكثيرين

وبالعودة إلى الدراما وربطها بالعنف الاجتماعي؛ نجد أن مسلسل رحيم كنموذج درامي، قد قدم هذا العام عدة أشياء ملفتة ومقلقة للغاية في شخصية البلطجي

العديد في المجتمع المصري، كان يجب ألا يمر بعضها على الرقابة، أهمها الإهداء المُضمّن في تتر المسلسل، فالإهداء الذي يتصدر افتتاحية المسلسل توقيع: عائلة رحيم..! ولا يبدو واضحا القصد من توقيع الإهداء بعائلة رحيم، هل المقصود هو المعنى المباشر بعائلة رحيم في المسلسل وأبطاله والإيحاء بأن القصة حقيقية في إسقاطاتها، أم المقصود بعائلة رحيم هي أسرة صناع المسلسل؟

والأكثر صدمة وتفكيكا لقيم المجتمع حين يُصنّر صناع المسلسل وأحداثه أفراد أسرة رحيم على أنهم أبطال وطنيون، وذلك حين يقول نص الإهداء الموقع بـ"أسرة رحيم" في الافتتاحية "إلى كل من استطاع أن يحافظ على وطنه في أصعب الأوقات التي مرت به"؛ ولا تعرف ما هي وجهة نظر صناع المسلسل هنا، هل هي وجهة نظر وظيفية مثلا، تقوم على أن لعائلة

مشاهد العنف الاجتماعي المصري بين الدراما والسياسة

تعتمد مثل هذه الأعمال على المنطق الإجتزائي، أو سرقة مقطع محدود من الحياة الاجتماعية الواسعة وتحويله لمحور ومركز للكون في مصر، على عكس الواقع الزخم بالتدافعات وحلم معظم الطبقة الوسطى بالقيم الإنسانية العليا. تربط العديد من الدراسات العلمية بين الفن وصورة البطل التي تظهر به، وبين تشكيل وعي وثقافة الإنسان/ المشاهد، فقديمًا كان الإنسان يكتسب معارفه وثقافته عن طريق الأسرة والعائلة والأصدقاء والجيران والمدرسة بالخبرة والممارسة والاحتكاك، لكن الدراما المصورة والأعمال السينمائية أصبحت من أكثر الآليات الاجتماعية المعاصرة إلحاحا وتكرارا وقدرة على تشكيل الوعي الجماعي، وربما يصف البعض العملية بغسيل المخ الجماعي وتوجيه السلوك المجتمعي. إن مصر في حاجة لإعادة تشكيل وبناء الشخصية القومية بعد كل التشويه الذي تتعرض له من خلال الآليات تشكيل البطل المضاد، القائم على العنف والبلطجة والفساد ومنطق تبرير القبح والجريمة.

رحيم وظيفية ودورا ما في المجتمع، لا يفهمه المتلقي العادي أو المشاهد البسيط ويتجاوز منظومة قيمه التقليدية، يجعلهم أبطالا وقوة للمجتمع يجب أن يسود نمط حياتهم، القائم على البلطجة والفساد المنظم وتبرير القبح؛ وبالنظر للمنطق الدرامي الذي يسوقه العمل كنقطة انطلاق لبطلوة هذا النموذج وتحوله للعنف، تجده يرجعه في طفولته لمشهد اغتصاب والدته وقيامه بالانتقام. تقدم الدراما على مدار المسلسل مشاهد القتل كفعل عادي علينا أن نقبله، في سياق الهدف الاسمي والدور الوظيفي المجهول لرحيم وعائلته الوطنية؛

يُصدر المسلسل معضلة الفن الأعمى، الفن الذي يفقد للغاية والقوة ونموذج البطل، وأكثر ما يمكن أن يضرب منطق العمل في مقتل، وما يشابهه من أعمال تسلط الضوء على توظيف البلطجة وتبرير شق طريق الإنسان في المجتمع المصري عبرها، هو السؤال المركزي: أين موقف الطبقة الوسطى أو الشريحة الأوسع من المجتمع المصري من ذلك الطرح؟



د.حاتم الجوهرى
كاتب مصري

□ صُدم المجتمع المصري بعدة جرائم مروعة وقعت في الفترة الأخيرة، يجب أن تشمل علماء الاجتماع والدراسات الإنسانية وفي الواقع كانت العديد من الأصوات قد حذرت من شيوع نموذج البلطجي معتاد الإجرام في الدراما التلفزيونية والسينمائية المصرية خلال السنوات الماضية، والتي وصلت لذروتها هذا العام في رمضان بمسلسل "رحيم" وأثر ذلك على سيكولوجية العنف الجماعي وشيوعها في المجتمع المصري.

كما يذهب البعض لأبعد من ربط الدرامي بالاجتماعي فقط كثنائية متفاعلة، تؤثر فيها الدراما على السلوكيات الاجتماعية للناس وثقافتهم المتوارثة، فيزيد عليهما بالضلع الثالث الذي هو الواقع السياسي، مقدما ثالث: الدرامي/ الاجتماعي/ السياسي، والتأثير المتبادل بين كل منهم.

كشف تقرير حديث للأمن الإلكتروني أن الولايات المتحدة الأميركية تحتل المرتبة الأولى كأكبر دولة تضم مواقع إلكترونية خبيثة تحتوي على العديد من البرمجيات الضارة. وأوضح التقرير أيضا أن الولايات المتحدة تعد أيضا من أكبر الدول التي تضم هجمات تستهدف «سيرفرات الإنترنت»، وفي المرتبة الثانية تأتي روسيا.

هاشتاغ اليوم

#مصري يفطر مع سعودية

وتهكم آخر:



@AboLamp

المشكلة ليست في الإفطار مع سعودية المشكلة في "المجاهرة" بالإفطار معها.. افطر معها لكن لا تجاهر.

واعتبرت معلقة:



@Leemo0o0

اللوم يقع أولا وأخيرا على الفتاة.. هي من عاشت في بيتنا السعودية وتعرف تقاليدنا وعاداتنا وعدم اختلاطنا مع الغرباء من الجنس الآخر، إضافة إلى أن تعاليم ديننا تنهى عن ذلك. #مصري— يفطر مع—سعودية.

وقال خالد أبا الخيل المتحدث الرسمي باسم وزارة العمل والتنمية الاجتماعية السعودية في بيان، إن "الوافد العربي ظهر بشكل مسيء في عدة مقاطع فيديو، أثناء تصويره مع سيدة في موقع استقبال لنزلاء أحد الأجنحة الفندقية بمحافظة جدة"، موضحاً أن فرق التفتيش بمكتب عمل جدة وقفت ميدانياً على الموقع، وتم ضبط الوافد لارتكابه عدة مخالفات وعمله في مهنة مقصورة على السعوديين، ما يوضح أن السيدة التي ظهرت بالفيديو سعودية الجنسية.

وكذلك استدعت الوزارة صاحب المنشأة التي جرى تصوير الفيديو فيها، بسبب "عدم التزام المنشأة بالضوابط المكانية لعمل المرأة، تمهيدا لإحالة القضية لجهة الاختصاص، واتخاذ الإجراءات المناسبة بحق المخالفين".

وينص قانون العمل السعودي على تطبيق غرامات بحق صاحب المنشأة، الذي يوظف عمالة غير سعودية في مهن مقصورة على السعوديين.

أما الشاب المصري فنظرا لكونه مخالفا لقانون السعودية، فسيفقد وظيفته بالتاكيد، وقد تصل عقوبته إلى السجن لمدة عامين وغرامة 100 ألف ريال، أو إحدى هاتين العقوبتين في حال إدانته بالتحرش، وفقا لنظام مكافحة التحرش السعودي.

□جدة (السعودية) - فجر خبر القبض على شاب مصري بتهمة تناول الفطور مع زميلته السعودية في موقع استقبال النزلاء بأحد الأجنحة الفندقية في محافظة جدة، جدلا واسعا على تويتر.

وتداول مغردون على نطاق واسع على تويتر هاشتاغ «مصري يفطر مع—سعودية». وكان الفيديو قد أثار جدلا في أوساط مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في مصر والسعودية، إذ رأى سعوديون أن تناول تلك المرأة الفطور مع الرجل المصري غير لائق.

وصباح الثلاثاء، غرد حساب أخبار السعودية وهو حساب يتابعه أكثر من 11 مليون مستخدم أن الجهات الأمنية في جدة ألقت القبض على المرأة أيضا.

كما نقلت صحيفة محلية سعودية أنه سيتم التحقيق مع المرأة السعودية والرجل المصري لـ"مخالفتهما نظام الجرائم المعلوماتية من خلال تصوير مقاطع فيديو تسيء للمجتمع". وسخر مغرد:



@mahmoud08175725

هذا الشاب لا يفهم، السعودية صرحت بقيادة المرأة للسيارة فقط ولم تصرح لها بأكل البطاطس.

وقالت معلقة:



@hamsa66h

مصري يفطر مع—سعودية أريد أن أوجه رسالة: لو تصورون ألف فيديو ولو تطلعون مئة ترند فلن يتحقق لكم ما تريدون، سوق العمل سيفتح أبوابه على مصراعيه لتوظيف النساء والرؤية ستكمل خطتها، متى تستوعبون أن عجلة التنمية تدور للأمام وليس للخلف؟

وسخر مغرد:



@Dou_AaB

المشكلة في "المجاهرة" بالإفطار معها، لو أخذها على العشاء لكان وصل الدم للركب.

الرسائل النصية ألغت اللقاءات المباشرة لدى المراهقين

ومن بين الأشخاص المستطلعة آراؤهم الذين تراوحت أعمارهم بين 13 عاما و17 عاما، أشار أكثر من النصف (51 بالمئة) إلى أنهم يبعثون برسائل نصية مرة واحدة على الأقل في الساعة، و21 بالمئة قالوا إنهم يفعلون ذلك "دون انقطاع تقريبا".

أما للاحية شبكات التواصل الاجتماعي فهي جزء من حياة 81 بالمئة من الأشخاص المستطلعة آراؤهم كما أنها تتمتع باهمية "قصوى" أو "كبيرة" لـ32 بالمئة من المراهقين. وقال حوالي 70 بالمئة من المراهقين المستطلعة آراؤهم إنهم يستخدمون "أكثر من مرة" يوميا وسائل التواصل الاجتماعي فيما كانت النسبة 34 بالمئة فقط في 2012.

وفي نتيجة متوقعة، تصدرت سناشات قائمة التطبيقات الأكثر استخداما لدى هذه الفئة العمرية (63 بالمئة) متقدمة على إنستغرام (61 بالمئة) وفيسبوك (43 بالمئة).

وارتفعت نسبة الأشخاص بين سن 13 عاما و17 عاما الحائزين على هواتف ذكية من 41 بالمئة في 2012 إلى 89 بالمئة في 2018.

□نيويورك - أظهرت دراسة أجرتها منظمة "كومنس سنس ميديا" المستقلة، أن القسم الأكبر من المراهقين الأميركيين يفضلون التواصل عبر الرسائل النصية أكثر من اللقاءات المباشرة.

وقد بينت الدراسة أن حوالي 35 بالمئة من الأشخاص المستطلعة آراؤهم بين سن الثالثة عشرة والسابعة عشرة قالوا إنهم يفضلون التواصل عبر الرسائل النصية، في مقابل 32 بالمئة فقط أعلنوا تفضيلهم للقاءات المباشرة. وكان التحقيق السابق الذي أنجزته "كومنس سنس ميديا" في 2012 قد أظهر أن اللقاءات الشخصية تصدر بفارق كبير قائمة تفضيلات المراهقين في مجال طرق التواصل (49 بالمئة) متقدمة على الرسائل (33 بالمئة).

وعن طريق الرسائل النصية ووسائل التواصل الاجتماعي (16 بالمئة) ومحادثات الفيديو (10 بالمئة) والمحادثات الهاتفية (5 بالمئة)، يفضل أكثر من ثلثي المراهقين الأميركيين التواصل عن بعد متى استطاعوا ذلك، فيما كانت النسبة تقارب النصف قبل ست سنوات.



الانتقاد ممنوع

«إهانة رموز الدولة» تهمة على مقاس منتقدي المسؤولين في مصر

● ترهيب رواد مواقع التواصل الاجتماعي مدخل لإحكام السيطرة على الإنترنت

أكد قرار إحالة معلمين من كوادر المعارضة بين صفوف المدرسين في مصر، إلى المحاكمة والإيقاف عن العمل، بتهمة إهانة رموز الدولة، أن الحكومة ماضية في التضييق على الحريات العامة والإلكترونية أيضا، وإقحام نفسها في معارك ضارية لأسباب وأهية.

أميرة فكري

النقاش، ولن يُطرح على البرلمان قبل أكتوبر المقبل، خلال دورة الانعقاد الرابع للمجلس، ما يعني أن التهمة إدارية وليست قانونية. واللافت أن منشورات المعلمين المتهمين على مواقع التواصل لم تحمل إهانة صريحة لما يسمون بـرموز الدولة، لكنها تتحدث عن عدم تنفيذ وعود قطعها المسؤولون بالحكومة على أنفسهم لتحسين نظام التعليم وزيادة مرتبات المعلمين، ولم تنفذ في مواعيدها، ما تسبب في حرج بالغ لها أمام الرأي العام.

وقال معارضون إن صدام الحكومة مع المعلمين قبل أيام من انطلاق العام الدراسي، يؤكد أنها تتعامل مع بعض القضايا دون حس سياسي أو مسؤولية. وما وسع دائرة الغضب ضد الحكومة بكتابات ساخرة حول إهانة رموز الدولة، أن مواطنين ونشطاء أعلنوا مساندتهم لمطالب المعلمين.

وينظر معارضو الحكومة في مصر إلى مواقع التواصل على أنها أصبحت الملاذ الوحيد أمامهم للتعبير عن آرائهم بعدما أغلقت الحكومة الطرق الأخرى. وما يثير مخاوف دوائر الحكم في مصر من تصاعد أسهم نشطاء بعينهم على صفحات التواصل، خاصة أن ثورتي 25 يناير 2011 و30 يونيو 2013، بدأتا من الإنترنت، كما أن الغضب الإلكتروني ضد الحكومة يصعب احتواؤه. وكتب أيمن البيلي، وهو ناشط تعليمي "قطع الألسن لم يعد يجدي نفعا".

تهمة إهانة رموز الدولة، أحدث وسائل تضييق الخناق على المعارضين في مصر

□القاهرة - أحال وزير التربية والتعليم طارق شوقي أربعة معلمين إلى النيابة العامة، التي قررت حبسهم أربعة أيام على ذمة التحقيق، ما تسبب في إثارة موجة من الغضب بصفوف المعلمين، وهدد البعض بالإضراب عن العمل مع بدء العام الدراسي الجديد يوم 22 سبتمبر الجاري.

وبررت وزارة التعليم قرارها بأن المعلمين الأربعة تعمدوا إهانة رموز الدولة على صفحاتهم الشخصية، والتشكيك في نزاهة المسؤولين، الأمر الذي قوبل باستهجان وغضب شديدين من المعلمين الذين يقدر عددهم بنحو مليون ومئتي ألف.

وتعد تهمة إهانة رموز الدولة، أحدث وسائل تضييق الخناق على المعارضين، بغض النظر عن كونهم من السياسيين أم لا، فهي تستهدف من التهمة ترهيب رواد مواقع التواصل الاجتماعي كمدخل لإحكام السيطرة على الإنترنت، بعد نجاحها في استقطاب وسائل الإعلام الأخرى لصالحها، بالدخول شريكة في إدارتها أو شراء أسهم في ملكيتها.

وتكمن المشكلة في عدم وجود قانون واضح يعاقب على إهانة الرموز السياسية، وأن مشروع القانون المقدم لمجلس النواب الذي يجرم الإساءة لرموز الدولة، مازال قيد

أبرز تغريدات العرب



ZaidHamdany

ومن دلائل الفهم السطحي الذي يسود مجتمعاتنا التعاليق المزعوم بين سلوك معين ونوع محدد من نوعي الجنس البشري؛ فصرنا نربط مثلاً بين العنف والذكورة، بين سلطة اللسان والأنوثة.



تابعوا



Beyonce

بيونسيه فنانة أميركية.



v_hke

البعض غلطة والبعض درس والبعض ذكرى جميلة وانتهت.



Sultan_AlAhdal

لا تحاول تحسين صورتك لأحد كلنا عاديون في نظر من لا يعرفنا مغرورون في نظر من يكرهنا رائعون في نظر من يحبنا.



M_Arahman

أعداء الإسلام هم الذين يعملون لإقناع العالم بأنه نقبض للإنسانية والعلم والتحضر والرحمة والجمال.. بينما الإسلام الذي أومن به مرادف لكل هذه القيم النبيلة، ومنتهج لها.



amal_arebi

أكثر أمرين يظهران في تويتر عقليتك وأخلاقك.



سناشات تصدر لدى المراهقين

تحقيق

صانع فخار ينتكر ثلاجة مصنوعة من الطين الأسواني تحافظ على برودة المياه دون الحاجة إلى استخدام الكهرباء التي ارتفعت أسعارها مرتين خلال العام الماضي.

خمس وكالات تابعة للأمم المتحدة تقر بأن تغير المناخ يمثل أحد العوامل الرئيسية في الازدياد الأخير للجوع في العالم وأحد الأسباب الرئيسية للأزمات الغذائية الخطيرة.

ظماً الصيف يعود بالمصريين إلى الأواني الفخارية

● «كولمان» الفخار ثلاجة الغلاية بلا كهرباء

● القلّة تروي عطش الإنسان بسعر زهيد

لا تبدو العودة إلى حياة أجدادنا البسيطة من قبل البعض من باب الحنين إلى الماضي أمام التسارع التكنولوجي ورفاهيته الباهظة، بل تثبت تجارب الأولين جدوى نمط حياتهم وأدواتهم، فالعمار القديم الذي يعتمد على الخشب وسعف النخل يحافظ على البيئة ويقاوم البرد والحرارة، كذلك الأواني الفخارية التي أصبحت اليوم ديكورا في البيوت أثبتت منافعتها الصحية، هذه الأدوات الفخارية أثبتت مقاومتها لغلاء الأجهزة الإلكترونية المتزايد يوما بعد يوم، ففي مصر عاد الناس لشراء الزير الفخاري الذي وقع تحسينه ليصبح بمثابة ثلاجة الفقراء التي توفر عليهم ثمن الكهرباء فأطلقوا عليه اسم "كولمان الفخار".

□ **القاهرة** - في منتصف أحد أيام يونيو الماضي شديدة الحرارة، بحث الرجل الستيني صالح السيد عن مكان يشرب منه رشفة ماء فارشده البعض إلى "زير" قريب فانفجرت أساريه قبل أن يكتشف أنه فارغ وبلا كوب.

تسرب الماء وغياب الكوب الهمما عم صالح الذي يقطن بمنطقة السيدة زينب، وسط القاهرة، كيفية تحويل هذا الإناء إلى ما يشبه الثلاجة حتى يحافظ على الماء وكذلك تركيب صنوبر برفقة ابنائه في مصنعهم الصغير لإنتاج الأواني المنزلية.

في واجهة محطة مترو أنفاق مار جرجس، جنوب القاهرة، التي تعج بآثار قبطية تشهد على حقبة عريقة، تقع الورشة التي ينتج فيها الرجل الستيني "الكولمان الفخار" بأسعار زهيدة تخفف عن المصريين نار الطقس وغلاء الأسعار.

فكرة "الكولمان الفخار" بسيطة يستخدم فيها تراثا يآلفه المصريون، حيث يعتمد على إطلالة القلّة (إناء فخار يعود إلى العصر الفرعوني) التي تساعد

ويشير إلى أنه "عند ملئه بـ15 لترا من المياه يكفي طوال اليوم، ويجعل المياه باردة تقي المواطنين حرارة الطقس الشديدة دون وضع تليج، كما أن هذه المياه نقية تروي الإنسان بشكل مختلف، وأفضل من الثلاجة المعروفة، لأن مياه الكولمان مياه طبيعية، تروي من يشربها".

ولفت الرجل الستيني إلى أن سعر الكولمان في متناول الجميع؛ إذ يتراوح بين 100 (6 دولارات) و220 جنيهًا (13 دولارًا) حسب الحجم. ورغم سهولة الفكرة لكنه يستلزم إنجازها وقتًا طويلاً؛ فتصنيع



خلطة من الطين الأسواني وبقايا معدنية



فكرة بسيطة وإنجاز شاق

يتميز بأنه قادر على التكيف مع أي زيادات في الأسعار. ويضيف أن برنامج الإصلاح الاقتصادي له أعباء ثقيلة في البداية، تتمثل في ارتفاع أسعار السلع والخدمات جراء تحرير سعر الصرف وخفض دعم الطاقة وانعكاساتها على حياة المواطنين.

الفقي، وهو مستشار سابق لصندوق النقد الدولي، يتفق مع تلك الأعباء الثقيلة، لكنه يرى في الوقت نفسه تحسناً في الأحوال المعيشية للمواطن، بزيادة مرتبه بنحو 10 بالمئة سنوياً، ومعاش المتقاعد بنسبة 15 بالمئة سنوياً، بالإضافة إلى زيادة مقررات الحماية الاجتماعية.

ووفق تجار، فإن سوق الأجهزة الكهربائية، لا سيما الثلاجات، شهد ارتفاعاً كبيراً وسط حالة من الركود رغم دخول موسم الصيف الذي يشهد رواجاً لبيع المبردات والثلاجات.

ويطلب الرجل الستيني دعماً حكومياً للمشاريع الصغيرة خاصة في أسعار الخاسات التي تضاعفت؛ حيث أن ابتكاره يندرج تحت هذه المشاريع التي أكد الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، نهاية ديسمبر 2017، دعماً حكومياً لها بمبلغ 200 مليار جنيه (11 مليار دولار).

ويقسم محمود سرج، رئيس لجنة المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطوير القطاع غير الرسمي في اتحاد الصناعات (مستقل تشرف عليه وزارة الصناعة) دعم الدولة للمشروعات الصغيرة بأنه ملحوظ، لكن هناك حاجة إلى المزيد من الاهتمام.

ويضيف أن الأمر يتطلب كذلك المزيد من التحفيز لمساعدة الشباب على التسويق، وكذا التصدير من خلال زيادة دعم الصادرات لهم.

الخبير الاقتصادي فخري الفقي يعلق على فكرة عم صالح بأن الشعب المصري



قلّة فرعونية بصنوبر

الكولمان الواحد يستغرق 12 يوماً، كما أن الأمر يختلف حسب فصول السنة، ففي الصيف يكون التجفيف أسرع من الشتاء حيث يستغرق في الصيف أربعة أيام.

ويلفت إلى أنه يمكن استخدام الكولمان كزينة، لا سيما أن حجمه ليس كبيراً. محمد علي، موظف بإحدى شركات التأمين (خاصة)، يقول إنه حاول شراء كولدير (مبرد مياه) صدقة على روح أخيه الذي لقي مصرعه في حادث مروري، لكن ارتفاع السعر حال دون ذلك.

ويضيف أنه وجد ضالته في هذا الكولمان الفخار، حيث اشتراه ووضعه أمام منزله صدقة على روح أخيه، مبرراً شراؤه بأن سعره مناسب إلى حد بعيد، إضافة إلى بساطته وإمكانية الحفاظ عليه بسهولة.

بدوره، يؤكد صالح أن أغلب الطلبات تكون صدقة كون الكولمان الفخار، يقدر على شرائه الجميع.

التقلبات المناخية تطبخ وجبات الجوع في العالم

بذور تنمو بسرعة كي يكون موسم الحصاد قصيراً، ما يحدّ تالياً من التعرض لتبغات التقلبات المناخية.

وعلى الصعيد الصحي، سجلت الأمم المتحدة تقدماً وحيداً يتمثل في تراجع نسبة الأطفال الذين يعانون تأخرًا في النمو إلى 22 بالمئة بعدما كانت 25 بالمئة في 2016، لكن هذه الحالات لا تزال تصيب 151 مليون طفل حول العالم.

151 مليون طفل أقل من 5 أعوام، أي 22 بالمئة من إجمالي تعداد الأطفال في العالم يعانون من ضعف في النمو

العالم، يحلل التقرير في نسخته المخصصة للعام 2017 بالتفصيل صلة هذا المنحى مع المناخ.

ولفت التقرير إلى أن "تغير المناخ والظواهر المناخية القصوى يمثل عوامل رئيسية في الازدياد الأخير للجوع في العالم وأحد الأسباب الرئيسية للأزمات الغذائية الخطيرة".

ولفت التقرير إلى أن "تغير المناخ والظواهر المناخية القصوى يمثل عوامل رئيسية في الازدياد الأخير للجوع في العالم وأحد الأسباب الرئيسية للأزمات الغذائية الخطيرة".

وتابعت المنظمات الأممية في تقريرها "ثمة عدد متزايد من العناصر التي تدفع إلى الاعتقاد بأن للتغير المناخي تبغات على الزراعة والأمن الغذائي".

وبين 1986 و2006، حصل ازدياد هائل في الكوارث الطبيعية المتصلة بالمناخ التي تمثل 80 بالمئة من إجمالي الكوارث الطبيعية، بحسب بورغون الذي أشار إلى أن تأخر المواسم الزراعية أو حصولها في فترات أبكر أو حتى زوالها تماما في بعض مناطق العالم "له أثر هائل على المحاصيل الزراعية". وخلال السنوات العشر الأخيرة، سُجلت موجات جفاف، وفق الخبر، في 36 بالمئة من البلدان التي عرفت ازديادا في معدلات نقص التغذية.

وتعرض "فاو" والأمم المتحدة مروحة من التقنيات الزراعية الواجب اعتمادها تبعاً للأوضاع المحلية للتكيف مع التغيرات المناخية ومحاولة الحفاظ على المحاصيل الزراعية. وفي الدرجة الأولى، يوصى باختيار

"حيث يسجل احتمال حصول ظاهرة مناخية جديدة على شاكلة "إل نينيو" مع ازدياد موجات الجفاف، ارتفاعاً مطرداً كل يوم".

غير أن "الأزمة الغذائية الأكثر حدة حالياً تسجل في بلد غارق في الحرب هو اليمن" حيث يعاني 35 بالمئة من السكان، بحسب الخبر، نقصاً في التغذية.

وبعدما ركز العام الماضي على أثر النزاعات كسبب لازدياد معدلات الجوع في

(5.6 بالمئة). وعلى الصعيد العالمي، عاد عدد الجوع في العالم في 2017 إلى مستواه "قبل عشر سنوات"، ما يؤكد استمرار ارتفاع عدد الذين يعانون من الجوع منذ 2015.

وقال بورغون "نحن قلقون إزاء تدهور الوضع في أميركا الجنوبية"، منطوقاً إلى فنزويلا التي تواجه أزمة اقتصادية خطيرة وأيضاً "الممر الجاف" بين نيكاراغوا وغواتيمالا وسلفادور في أميركا الوسطى



مشكلات المناخ تأتي على رزق الفقراء

□ باريس - تسهم التقلبات المناخية في زيادة الجوع في العالم، إذ سجل عدد الأشخاص الذين يعانون نقصاً مزمنًا في التغذية ازدياداً في 2017 للسنة الثالثة على التوالي بعدما كان المنحى تراجعياً في ما مضى.

ويشكل ازدياد معدلات الحرارة القياسية والمشكلات المناخية كالفياضانات وموجات الجفاف "أحد الأسباب الرئيسية لأزمات غذائية خطيرة"، على ما أظهر تقرير نشرته الثلاثاء خمس وكالات تابعة للأمم المتحدة هي منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية.

وذكر التقرير السنوي الصادر الثلاثاء بعنوان "وضع الأمن الغذائي والتغذية في العالم" أن 821 مليون شخص كانوا يعانون نقصاً مزمنًا في الغذاء في 2017 في مقابل 804 ملايين في 2016، أي ما نسبته واحد من كل تسعة أشخاص في العالم.

وأوضح مدير الطوارئ في منظمة الأغذية والزراعة في الأمم المتحدة (فاو) دومينيك بورغون أن "أفريقيا هي القارة الأكثر تضرراً على صعيد عدد الجوع، مع 21 بالمئة من إجمالي السكان فيها يعانون من نقص في التغذية".

وبحسب المعايير عينها، فإن 11.4 بالمئة من سكان آسيا يعانون نقصاً في التغذية و6.1 بالمئة في أميركا اللاتينية والكاريبي و7 بالمئة في أوقيانيا وأقل من 2.5 بالمئة في أميركا الشمالية وأوروبا. وفي أوروبا يعاني بلدان من الجوع أكثر من أي بلد آخر في القارة وهما البانيا (5.5 بالمئة من السكان) وصربيا

يتميز قناع البابايا بفوائد عديدة لكافة أنواع البشرة، ويناسب خاصة البشرة الدهنية، وأكد خبراء الجمال أن تطبيق هذا القناع بشكل دوري على البشرة يؤمن لها مظهرا أكثر شبابا، كما يحد من ظهور التجاعيد والبقع البنية.



فقدان الثقة بالنفس انعكاس لتشوه صورتنا في مرآة ذواتنا

● الفترات النفسية الحرجة تتطلب منا لترك اللحظة المزعجة تمرّ ● الكيان الاجتماعي للفرد يرتبط بمدى ثقته بنفسه



تقدير الذات أحد الأبعاد المهمة للشخصية

يقوم به الفرد ويحتفظ به عادة - بالنسبة لذاته، وهو يعبر عن اتجاه الاستحسان أو الرفض.

ويدل تقدير الذات العالي على أن الفرد ذو كفاءة أو ذو قيمة ويحترم ذاته أما تقدير الذات المنخفض فيشير إلى رفض الذات وعدم الاقتناع بها، حيث يرتبط بمظاهر اكتئابية وبمشاعر محبطة وأعراض القلق؛ فالأفراد ذوو التقدير المنخفض، تتعذر عليهم أو تصعب عليهم من الناحية العاطفية إقامة علاقات مرضية مع الآخرين، ويعتقدون أن الآخرين لا يقبلونهم، ولكنهم في الوقت نفسه يرغبون في أن يكسبوا محبة وتقبل الآخرين لهم، وهذا هو الذي يهز ثقتهم بأنفسهم.

بنفسه. كما ينبغي أن تتوفر للفرد المقومات الوجدانية حتى يستطيع أن يتمتع بالثقة بالنفس، ومنها الاتزان والاستقرار الوجداني والتفاؤل بالحاضر والمستقبل والتحرر من المخاوف.

وتعتمد الثقة بالنفس أساسا على طريقة تقييمنا لذاتنا، وهي الصورة أو المرأة التي نرى من خلالها أنفسنا، ويعد تقدير الذات أحد الأبعاد المهمة للشخصية، بل يعده علماء النفس من أكثر تلك الأبعاد أهمية وتأثيرا في السلوك، فلا يمكننا أن نحقق فهما واضحا للشخصية أو السلوك الإنساني بوجه عام دون أن نشمل ضمن متغيراتنا الوسطية مفهوم تقدير الذات، وهو التقييم الذي

واستشعارا يتمثلان بصفات الواقع من نفسه، وعلى العكس من ذلك، فإذا أتى بحركات دالة على تخاذل نفسي فإنه يفقد ثقته بنفسه.

إلى ذلك، فإن الوضع الاجتماعي للفرد يرتبط بمدى ثقته بنفسه وذلك لأن الكيان الاجتماعي لأي فرد يحد من خلال كيانه النفسي وفكرته عن نفسه، فالفرد يولد وهو مزود بعدد كبير من الموروثات المتعلقة بنوعه البشري والتي تحكم سلوكه بعض الشيء، لكنه سرعان ما يتأثر ببيئة مجتمعه الذي يعيش فيه وبالتالي فإنه يخضع في سلوكه لمجموعة من المحددات الاجتماعية، ويمكن القول إن تكيفه الإيجابي مع البيئة الاجتماعية إنما يتحدد كثيرا بمدى ثقته

كثيرا ما تهتز ثقتنا بأنفسنا لأبسط سبب، خاصة إذا واجهنا فشلا ما في واحدة من حلقات حياتنا أو أدوارنا سواء أكانت في الحياة الاجتماعية أو العمل. ويكون مصدر هذا الإحساس مجرد أفكار ساذجة وغير منطقية تصورها لنا مخيلتنا بسبب الضغط النفسي الذي يمارسه علينا شعورنا بتدني احترامنا لأنفسنا.

نهى الصراف

لا يعتبر الإخفاق في عمل معين أو حتى التكوّن في إنجاز واجبات يومية بسيطة، فشلا معيبا في نظر بعض الناس، وبالتالي يصعب التخلص من ثقل هذا الشعور ومن تداعياته. ويواجه أغلب الناس مشاعر من هذا النوع بصرف النظر عن تكوينهم النفسي وخلفياتهم الاجتماعية والثقافية، بل إن بعض أصحاب المهن التي تمتلك قيمة معنوية خاصة هم أكثر معاناة من فترات نفسية حرجة تهتز فيها ثقتهم بأنفسهم. بعض الأدياء والكتاب مثلا وعندما يواجهون فترات التوقف القسري عن الكتابة لأي سبب كان، يبدؤون بلوم أنفسهم والتشكيك بقدرتهم على الكتابة أساسا وبأنها كانت مجرد خريشات والدليل أنهم لا يستطيعون تدوين حرف واحد في هذه اللحظة.

الإتيان بالحركة الدالة على الثقة بالنفس يترك عند الفرد انطبعا واستشعارا يتمثلان بصفات الواقع من نفسه

كما يقسو البعض على أنفسهم إذا أخطأوا في تقدير مهمة ما في سياق عملهم. إلى درجة أن أحد الموظفين المرموقين قد يسأل نفسه: كل ما تعلمته في سنوات الجامعة لم يكن شيئا يذكر، فأنا لا أتذكر شيئا على الإطلاق. وفي بعض الحالات يصل الأمر إلى أن يظن البعض بأن كل ما يجده من احترام وتقدير الآخرين له، بأنه نفاق وغير حقيقي حيث يميل الناس لفعل ذلك فقط ليظهروا بأنهم لطيفون، ولأنه لم يفعل شيئا يستحق عليه كل هذا.

وتتشدد الدكتوراة اليس بوين؛ طبيبة نفسية وباحثة أميركية في مقالها الأخير في مجلة "علم النفس الاجتماعي"، على أنه مهما كانت

باحثون يربطون ذكاء الطفل بطريقة حمل دميته

ويشار إلى أن بعض الدراسات السابقة كشفت أن أدمغة الأطفال الصغار لا تفصل بين معالجة الوجوه، بل إنهم يستخدمون الجانب الأيسر من الدماغ لفهم الكلمات، إلا أن نتائج الدراسة الجديدة التي أنجزت في جامعة لندن تشير إلى عكس ذلك.

وأفادت نتائج الدراسة التي اعتمدت على تجارب مع 100 طفل تتراوح أعمارهم ما بين 4 إلى 5 أعوام، أن الأطفال تعرفوا حتى برسم بدائي- يتكون من ثلاث نقاط - على الوجه، وعندما أعطوا وسادة فارغة، لم يهددها ولكن عندما تم رسم ثلاث نقاط على الوسادة، رأوها كوجه وبدأوا في هدهدتها كأنها طفل

لندن - توصلت دراسة بريطانية حديثة إلى أن حمل الأطفال لدمامهم على الجانب الأيسر يدل على تمتعهم بعقل أقوى ونسبة ذكاء أعلى من نظرائهم الذين يفضلون حمل الدمية بيدهم اليمنى.

وبيّنت الدراسة أننا نستخدم الجانب الأيمن من أدمغتنا لمعالجة المعلومات المتعلقة بالوجوه، مما يجعل الجانب الأيسر من مجال رؤيتنا مثاليا لإدراك الوجوه.

كما أشارت إلى أن ذلك يعني أن حمل الطفل لدميته على الذراع اليسرى يشير إلى تمتعه بقدرات معرفية ومهارات اجتماعية أفضل.

هل تؤدي قوامة الزوجة إلى اختلال التوازن في الحياة الأسرية

سلمى جمال

لا شك أن الحياة الأسرية قوامها المشاركة الفكرية والوجدانية بين الرجل والمرأة حتى تضي الحياة وينشأ الأطفال في بيئة صحية نفسيا واجتماعيا، ولكن قد يختلف الأمر لدى بعض الأسر حيث يرتضي الزوج أن يسلم مقاليد الأمور إلى الزوجة أو أن الزوجة نفسها تسعى لأن تكون صاحبة الرأي الأول والأخير في البيت.

وتعترف نادية قائلـة "أنا امرأة عادية أعيش في بيئة متوسطة بالرغم من أن زوجي يعمل في شركة كبيرة مسؤولا عن عدد كبير من الموظفين، ولكن العكس يحدث في أسرني حيث أنني أميل في الحقيقة إلى فرض نفوذي بأي طريقة؛ فأنا أتولى جميع مهام البيت من اصطحاب أولادنا للمدرسة والإشراف على واجباتهم والاتفاق مع المدرسين، كذلك الأموال في يدي للإنفاق على مصاريف البيت".

وأضافت "زوجي لا يملك سوى أن يذهب إلى عمله ويعود للنوم، وليست له علاقة بما يحدث في البيت، بل أحيانا يطلب مني مالا إذا لم يكن معه، فأنا رجل البيت في كل شيء، وهناك حقيقة أخرى أن عقد الشقة باسمي لحفظ حقوقي وحقوق أبنائي؛ فما المانع في ذلك؟".

أما منى، مدير عام بإحدى المؤسسات الحكومية، فتقول "تعلمت بالجامعة وشغلت

حمل الطفل لدميته على الذراع اليسرى يشير إلى تمتعه بعقل أقوى وبقدرات معرفية ومهارات اجتماعية أفضل

حقيقي. وفسر الباحثون ذلك بأن احتضان الأطفال للدمية على اليسار يمنحهم أفضل وضع للتعامل مع الوجه، كما كان أدأؤهم أفضل من نظرائهم الذين يمسكون الدمي باليد اليمنى في سلسلة من المهام العقلية

والاجتماعية التي تم تقديمها لهم. وعلق الدكتور جيليام فورستر أحد المشرفين على الدراسة أن هذه الظاهرة تسمى بـ"تحيز المهاجر الأيسر"، وهي ظاهرة لا تقتصر فقط على بني البشر بل موجودة أيضا لدى فصائل متعددة من الحيوانات كالغوريلا وغيرها.

وأوضح أن الأمر ليس بجديد لكنه لم يلاحظ من قبل بالشكل المطلوب، حيث أن 80 بالمئة من الأمهات يقمن بنفس الشيء، إذ يحملن أطفالهن الرضع على اليسار، خاصة خلال الأسابيع الـ 12 الأولى عندما يكون الأطفال أكثر عرضة للخطر ويحتاجون لمراقبة دقيقة.

قيادي لظروفه النفسية والاجتماعية مع الزوج والنوع الآخر مفتعل فهي تمثل القيادة والقوة ولكن طبيعتها ضعيفة.

وقد يكون هناك نوع شاذ وهو الشخصية القوية المتسلطة لشعورها بالنقص أو السادية "أي التلذذ بالقسوة وحب التعذيب للآخر".

ومن وجهة نظر الدكتور أحمد عثمان، فإن نمط الزوجة المستبدة غير المرنة التي تحاول أن تلغي شخصية زوجها مرفوض تماما، لأن هذا النمط من الزوجات يفتقد القوامة بمعنى أن الرجال قوامون على النساء، والرجل له الرأي، ولكن دون استبداد مما ينعكس أثره على الأسرة، بينما تظهر أهمية نمط الزوجة المستبدة إذا كان الزوج ضعيف الشخصية وتكون هي القوية الحازمة، وسوف يؤدي ذلك إلى اختلال التوازن في الحياة الأسرية.

ويضيف "إن أسلوب التنشئة والتربية داخل الأسرة لا بد أن يقوم على القدوة الحسنة واحترام المثل الأعلى وعلى عدم التحقير لدور الأب داخل الأسرة أولا، وإذا كانت البنت بنفس حال أمها مسترجلة والزوج على عكس الأب لا يقبل سيطرة أو قيادة زوجته فتحدث المشكلة وقد تكون على نطاق أوسع مما يؤدي للفتك الأسري وفشل الحياة الزوجية".

موضة

تعرفي على أحدث صيحات أحمذية الشتاء

لا يعد البوت قطعة أساسية لا غنى عنها في خزانة الثياب الشتوية لأي امرأة عصرية؛ حيث أنه يمنح المرأة إحساسا بالدفء من ناحية ويضفي على المظهر لمسة أناقة وأنوثة من ناحية أخرى.

وفي خريف/شتاء 2018 /2019 تشهد الموضة روجا كبيرا لعدة موديلات للبوت.

وقالت خبيرة الموضة الألمانية زيمونا راينر إن بوت Slouch يمتاز بساق واسعة ويزدان بالطيات، مشيرة إلى أن البوت قد يصل إلى الكاحل فقط أو قد يكون ذا ساق طويلة.

وأوضحت خبيرة الموضة الألمانية كلاوديا شولتس أن بوت الجورب (Sock Boot) هو بوت ذو ساق ضيقة تصل إلى الكاحل وتبدو كالجورب.

وأكد خبراء الموضة أن بوت الجورب يطل بموديلات مختلفة؛ حيث توجد موديلات تصل إلى الكاحل وأخرى تصل إلى منتصف الساق.

ومن المهم أن يكون بوت الجورب ظاهرا للعيان؛ لذا فهو يتناغم مع سروال ذي طرف سفلي قصير أو مع تنورة القلم الرصاص، إذا كانت المرأة تتمتع بسيقان ممشوقة.



محاولة للمساعدة أم للتسلط



«لم تعد هناك مباراة سهلة في الدوري السعودي، فالمستويات باتت متقاربة ولا توجد فرق ضعيفة، والمشكلة التي تواجه جميع الأندية هي غياب التجانس».

ماجد النفيعي
رئيس أهلي جدة السعودي

صراع الصدارة يحتدم في الدوري المصري

● الزمالك يخوض لقاء تعزيز الموقع مع طلائع الجيش



كشفت نتائج الدوري المصري خلال الجولات الماضية عن سباق تلاحق تخوضه فرق المقدمة للهروب في الصدارة وتعزيز موقعها، وهو يسعى يتوق فريق الزمالك إلى تحقيقه ضمن لقاء صعب سيجمعه الخميس طلائع الجيش.

القاهرة - يخوض فريق الزمالك مباراة قوية أمام نظيره طلائع الجيش الخميس، ضمن الجولة السادسة من مسابقة الدوري المصري الممتاز، والتي يسعى فيها للفوز من أجل صدارة البطولة والدخول في أجواء المنافسة مع بيراميدز والأهلي.

ويواجه الفريق الأبيض عددا من الصعوبات في طريقه نحو الفوز والصدارة، منها أن المباراة ستشهد منافسة كبيرة من جانب لاعبي طلائع الجيش، خاصة أن الفريق العسكري يضم ثلاثة لاعبين سبق لهم اللعب للزمالك، وهم الثلاثي حسن يوسف وإسلام عبدالنعم وأحمد جعفر.

وشكل هذا الثلاثي خطورة مع أندية أخرى سبق لهم اللعب لها أمام الزمالك بعد الرحيل عنه، وسجلوا أهدافا في مرماه، وهو ما يزيد من إثارة اللقاء.

كما يبرز المدير الفني لطلائع الجيش محمد حلمي، وهو أحد أبناء الزمالك، الذي دائما ما يجيد اللعب أمامه والقدرة على الخروج بنتائج إيجابية ضده. لكن هذا الأمر اعتادت عليه جماهير الأبيض، عندما يواجه فريقهم أحد أبنائه، وأبرز مثال على ذلك أن التعادل الوحيد للزمالك هذا الموسم، كان أمام بتروجيت الذي يقوده مدرب ينتمي للزمالك وهو طارق يحيى.

كريستيان جروس:

فريقي يهدف لتحقيق البطولات ويملك من الأوراق ما يجعله يتفوق



وما يزيد من صعوبة اللقاء هو الاستفاقة الأخيرة للطلائع بعد عدد من النتائج السلبية، إذ فاز في آخر مبارياته على المقاولون العرب (3-2)، ولذا فإن المرجح أن الفريق سيسعى للاستمرار في صحوته أملا في الاقتراب من رباعي الصدارة إذ يحتل المركز الـ12، برصيد 5 نقاط.

وتشكل مطالبة جماهير الزمالك للفريق بتحقيق الفوز وعدم الإخفاق مجددا لمواصلة ملاحقة الأهلي وبيراميدز، ضغوطا نفسية على الفريق، لأن أي خسارة جديدة قد تفجر الأزمات في الفريق، خاصة أن اللاعبين

متفرقات

▲ تمكن التونسي مالك الجزيري من تحقيق قفزة مهمة في التصنيف العالمي للزوجي، حيث صعد 236 مركزا بعد تاهله التاريخي إلى الدور نصف النهائي في بطولة أميركا المفتوحة للتنس. ونجح الجزيري في دخول نادي المئة لأفضل 100 لاعب، حيث أصبح الآن في المركز 99 عالميا في التصنيف الجديد الذي صدر الإثنين. وكان الجزيري حقق إنجازا تاريخيا في بطولة أميركا المفتوحة، بعد أن تخطى الدور ربع النهائي متفوقا على الثنائي البريطاني جايمي موراي والبرازيلي برونو سواريز.

▲ نجح الطاقم الطبي للوداد البيضاوي المغربي في تجهيز اللاعبين إسماعيل الحداد والشيخ كومارا ليكونا حاضرين برفقة الفريق في مواجهته المرتقبة أمام وفاق سطيف الجزائري بدوري الأبطال. وكان الحداد غاب بفعل الإصابة عن آخر مواجهات الوداد في كأس العرش والدوري المغربي. كما بذل كومارا مجهودات كبيرة للحاق بتدريبات الفريق. ولا يتوفر حاليا أي بديل لكومارا بسبب إصابة عبدالحמיד الكوئري، وهو ما يفرض على السكتيوي الاستعانة بللاعب خط الوسط السعيد.



«على المسؤول أن يكون على قدر المسؤولية، أضل أننا فزنا رياضيا على القوة الجوية العراقية وتأملنا مستحق، وبالتالي فمن الأفضل ألا يختلفوا الأعدار».

عبدالحكيم سرار
رئيس اتحاد العاصمة الجزائري

تغيير مراكز في فيراري يعيد

رايكونن إلى فريقه الأم

في المستقبل القريب“. وواصل “موهبة كيمي التي لا شك فيها، وخبرته الهائلة في الفورمولا واحد، لن تساهما في تطوير سيارتنا فحسب بل ستسرعان أيضا من نمو وتطور فريقنا ككل. معا سنبدأ موسم 2019 بأسس قوية، مدفوعين بالتصميم على الكفاح من أجل النتائج التي نطمحنا“.

وجاء الإعلان عن رحيل رايكونن بعد صعوده على منصة التتويج للمرة الـ100 في مسيرته من أصل 287 سباقا في الفئة الأولى، وذلك بحلوله ثانيا في 2 سبتمبر خلال جائزة إيطاليا الكبرى على حلبة مونزا.

وفتحت عودة رايكونن إلى ساوبر الذي دافع عن ألوانه لموسم واحد قبل الانتقال إلى ماكلارين مرسيدس حتى 2006، الباب أمام انضمام لوكليرك (20 عاما) إلى “سكوديريا” التي تخرج منها كسائق قبل أن يخوض مع ساوبر في 2018 موسمه الأول في الفئة الأولى.

▲ **رايكونن، الذي يحتل حاليا المركز الثالث في الترتيب، سيعود إلى فريق ساوبر الذي بدأ معه مشواره في بطولة العالم**

وقال فيراري في بيان “تعلن سكوديريا فيراري أنه للموسم المقبل من بطولة العالم للفورمولا واحد، سيقود شارل لوكليرك الفريق إلى جانب سيباستيان فيتل“.

وقدم لوكليرك، المولود في موناكو، موسما أول واعدا في الفئة الأولى ودخل في النقاط أربع مرات من أصل 14 سباقا. وأبرز نتائج السائق الذي يدير أعماله نيكولا تود، نجل رئيس الاتحاد الدولي للسيارات ومدير فيراري السابق جان تود، إنهاؤه جائزة أذربيجان الكبرى في المركز السادس.

وبعد الإعلان عن انضمامه للفريق الإيطالي غرد لوكليرك، الفائز بلقب فئة جي بي 3 عام 2016 وفورمولا 2 عام 2017، على تويتر قائلا إن “الأحلام تتحول إلى حقيقة. ساقود لسكوديريا فيراري لموسم 2019 من بطولة العالم للفورمولا واحد”، مضيفا “سأكون ممثنا للأبد لسكوديريا فيراري على الفرصة التي حصلت عليها، ولنأخذ تود على ساندتي منذ 2011، وعائلتي“.



ستتولى المشعل بعدي

باخشوين مساعدا للمدرب المنتخب السعودي

نهائيات كأس آسيا بسبب ضغط الروزنامة، مشيرا إلى أن إقامة مباريات كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين ستستمر دون توقف، وهو القرار الذي اتخذه قبل انطلاق الموسم.

وأوضح الاتحاد أنه خلال تلك الفترة “سيسمح بمشاركة ثمانية لاعبين أجانب، وستتقبل بدفع رواتب لاعبي الأندية المنضمين إلى المنتخب الوطني”، مشيرا إلى أنه “اتخذ قراره منذ إعلان جدول المسابقة، ولن يلتفت لكل ما يثار حول ذلك قبولا أو رفضا ولن يناثر بما يتم طرحة“.

وشدد على “ضرورة التزام الأندية ومسؤوليها بما يصدر عنه وعن لجأته“. وأكد رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد السعودي عبدالإله مؤمنة أن دوري كأس الأمير محمد بن سلمان سيستمر خلال البطولة الآسيوية في الإمارات. وأوضح مؤمنة أن هذا الأمر “أخذ حيزًا كبيرا من النقاش في الأيام الأخيرة في الوسط الرياضي بعد تغريدة رئيس نادي النصر سعود آل سويلم التي سخرت من الذين يطالبون بتوقف الدوري خلال كأس آسيا“.

□ ميلانو - أعلن فريق فيراري الثلاثة، أن سائقه الفنلندي المخضرم كيمي رايكونن سيتترك الفريق مع نهاية الموسم الحالي من بطولة العالم لسباقات الفورمولا واحد، وذلك من أجل العودة إلى فريق بداياته ساوبر، فيما سيكون الفرنسي الشاب شارل لوكليرك خلفا له.

وقال الفريق الإيطالي في بيان “يعلن فريق فيراري أنه مع نهاية موسم 2018 سيتترك رايكونن منصبه الحالي”، مضيفا “خلال هذه السنوات قدم كيمي مساهمة أساسية للفريق كسائق وكإنسان. كان دوره حاسما في نمو الفريق، وكان في الوقت ذاته يعمل لصالح الفريق على الدوام“.

وتابع “كيتل عالم مع سكوديريا فيراري، سيبقى دائما جزءا من تاريخ فريقنا وعائلتنا. نشكر كيمي على كل ذلك ونتمنى له ولعائلته مستقبلا مزدهرا“.

وعاد الفنلندي البالغ 38 عاما إلى فيراري عام 2014 بعد أن دافع عن ألوانه من 2007 حتى 2009 حين قاده إلى لقبه الأخير في بطولة العالم عام 2007، لكنه لم يفز بأي سباق منذ أن انضم إليه مجددا من فريق لوتوس.

وسيعود السائق الفنلندي، الذي يحتل حاليا المركز الثالث في ترتيب هذا الموسم خلف بطل العالم سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون وزميله في فيراري الألماني سيباستيان فيتل، إلى ساوبر الذي بدأ معه مشواره في بطولة العالم عام 2001.

وغرد رايكونن على تويتر قائلا “خمنا من عاد؛ للموسمين المقبلين مع ساوبر أف 1 تيم؛ لشعور جيد بأن تعود إلى حيث بدأ كل شيء!؛“، وذلك بصحبة صورة له من أيام موسمه الأول في بطولة العالم بالوان ساوبر الذي قال بدوره في بيان “يسعد فريق ألفا روميو ساوبر أف 1 أن يعلن بأن كيمي رايكونن سينضم إلى الفريق اعتبارا من 2019. وقع بطل العالم لعام 2007 عقدا معنا للموسمين المقبلين“.

وأشار مدير ساوبر الفرنسي فريدريك فاسور إلى أن التعاقد مع رايكونن الذي ابتعد عن الفورمولا واحد لموسمين بعد تركه فيراري في 2009 قبل العودة خلف مقود لوتوس في 2012، يشكل “دعامة مهمة في مشروعا، ويقرينا أكثر من تحقيق هدفنا المتمثل في إحراز تقدم كبير كفريق

فرحة الانتصار

أن أكد جروس أنه وضع يده على التشكيلة المثالية لفريقه خلال المباريات الأربع الماضية. وقال جروس “يهدف فريقني لتحقيق البطولات ويملك من الأوراق ما يجعله يتفوق في اللقاء المقبل“. وطالب لاعبيه في تصريحات نقلها موقع الزمالك على الإنترنت بضرورة تحقيق الفوز على طلائع الجيش والتركيز الشديد في المرحلة المقبلة.

وواصل جروس إشاداته بلاعب الوسط التونسي فرجاني ساسي، مؤكدا أنه سيكون أهم أوراقه الراجعة في الفترة المقبلة. واكتملت صفوف الزمالك بانضمام حمدي النقان، الظهير الأيمن، بعد عودته من المشاركة مع منتخب تونس أمام ساويزلاند، في تصفيات كأس الأمم الأفريقية.

وفي المقابل قال محمد حلمي مدرب طلائع الجيش، إن مواجهة الزمالك صعبة للغاية، لكنه أكد قدرة فريقه على تحقيق نتيجة إيجابية. وأضاف “أداء فريقني يتحسن من مباراة لأخرى، والتوقف الأخير لمسابقة الدوري منحنا فرصة جيدة لالتقاط الأنفاس وتصحيح بعض الأخطاء، لدي ثقة في تحقيق نتيجة ايجابية“.

ويحتل طلائع الجيش المركز الثاني عشر برصيد خمس نقاط.

وسيشهد الخميس أيضا مواجهة قوية على ملعب الإسماعيلية ستجمع بين الإسماعيلي وإنبى.

وقد تكون المباراة الفرصة الأخيرة للجزائري خيرالدين مضوي، مدرب الإسماعيلي، الذي تطالب الجماهير بإقالته لسوء نتائج الفريق الذي أنهى الموسم الماضي باحتلال مركز وصيف البطل. فيما تتمسك إدارة الفريق برئاسة إبراهيم عثمان بالمدرّب الجزائري وتريد منحه المزيد من الفرص لتعديل النتائج. ويحتل الإسماعيلي المركز الثامن برصيد ست نقاط، وهو نفس رصيد إنبي.

ويشهد الدوري المصري الأربعاء خمس مباريات ضمن الجولة ذاتها، حيث يلتقي بيراميدز الذي يملك نفس رصيد الأهلي وهو 11 نقطة مع ضيفه الجونة.

ويسعى الجونة لمواصلة حصد النقاط لتأمين مركزه في جدول المسابقة، وهو ما عبر عنه هشام زكريا مدرب الجونة بقوله “يهمنا أن نكون ضمن المنطقة الآمنة بالجدول وأن نبتعد بشكل مبكر عن منافسات الهبوط“. وتابع “سنعمل على إيقاف خطورة بيراميدز رغم ما يملكه المنافس من أوراق جيدة“.

□ الرياض - أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم أنه قام بتعيين المدرب عمر باخشوين في خطة مساعد للإسباني خوان أنطونيو بيتزي في تدريب المنتخب الأول.

وأضاف الاتحاد في بيان عبر حسابه على تويتر أنه عين أيضا أمينه العام لؤي السبيعي مشرفا عاما على المنتخب والحارس الدولي السابق حسين الصادق مديرا له.

وجاءت سلسلة التعيينات الجديدة لضمان الإعداد الجيد للمنتخب “الأخضر“ خلال الفترة المقبلة التي تسبق المشاركة في كأس آسيا المقررة في الإمارات مطلع 2019. وتعادل المنتخب السعودي أمام نظيره البوليفي 2-2 بعد أن تقدم بهدفين نظيفين في الدقائق الـ12 الأولى من المباراة الودية التي أقيمت الإثنين في الرياض بحضور عدد من السيدات بعد قرار السماح لهن بدخول الملاعب. وهي المباراة الأولى للمنتخب السعودي على أرضه بعد مشاركته القصيرة في كأس العالم 2018 في روسيا.

وأكد الاتحاد في بيانه على استمرار مسابقاته خلال الفترة المقبلة بما في ذلك فترة

2019

موعد كأس آسيا في الإمارات التي يستعد لها المنتخب السعودي بسلسلة من التعيينات الجديدة

رياضة



«أعتقد أنها فرصة جيدة لإراحة بعض اللاعبين، وهناك العديد من اللاعبين من فئة هاري كين، يجب أن ننتبه إلى عدد المباريات التي يشاركون فيها».

غاريث ساوثغيت
مدرّب المنتخب الإنكليزي

«باريس سان جيرمان هو كل شيء بالنسبة إلى أريولا. هو يريد أن يثبت إمكانياته هنا ويجب أن نشعر بالفخر عندما نملك لاعبين من هذا النوع».

توماس توخيل
المدير الفني لباريس سان جيرمان الفرنسي

الصبر سلاح مانشيني للدفاع عن خيبات إيطاليا في أهم أوروبا

● الفني الإيطالي يدعو للمخاطرة لدعم الجيل الشاب بخبرات إضافية ● عدم ثبات التشكيلة يعمق الشكوك حول هوية الآتزوري



يزداد الجدل حول النتائج السلبية التي يحققها المنتخب الإيطالي بقيادة إدارة فنية منحت لها كل الصلاحيات لتأهيل جيل جديد شاب قادر على المنافسة عالميا . لكن فيما تستخدم نيرة الجماهير للمطالبة بالنتائج، يقر المدرب الجديد روبرتو مانشيني بأن الانتظار والتسلح بالصبر هما الأمل الوحيد لكي يعود الآتزوري إلى سالف عهده.

□ **لشبونة** - قد يكون من المبكر الحكم على روبرتو مانشيني المدير الفني الجديد للمنتخب والذي تولى قيادة الآتزوري الفنية في منتصف شهر مايو الماضي. لكن النتائج التي حققها المنتخب الإيطالي منذ تولي مانشيني القيادة الفنية تثير الشكوك، حيث أشرف الأخير على خمس مباريات مع إيطاليا لم ينجح في تحقيق الفوز سوى في مباراة واحدة أمام السعودية، بينما خسر مباراتين أمام فرنسا والبرتغال وتعادل في مثلهما أمام بولندا وهولندا.

ورغم أن مانشيني تولى القيادة الفنية منذ فترة قليلة، إلا أن هوية المنتخب الإيطالي، يبدو أنها في طريقها للضياع، بعدما فشل المدير الفني في إظهار بصماته خلال خمس مباريات ودية، ولم يقدم المنتخب ككل، ما يشفع له ويظهر أنه في طريق العودة إلى منصات المجد كسابق عهده.

الآتزوري الذي عرف بكونه يمتلك أقوى الخطوط الدفاعية في فترة ما، وكانت سببا رئيسيا في الفوز بكأس العالم عام 2006، بات من أكثر الخطوط ضعفا في الفترة الأخيرة، فخلال هذه الـ 5 مباريات، استقبلت شباكه 7 أهداف وهو معدل كبير مقارنة بتاريخه.

ويبدو أن الهوية الإيطالية الدفاعية باتت مهددة بالفشل في ظل عدم قدرة العناصر الموجودة حاليا على سد الفجوة التي يعاني منها الفريق، سواء النجوم الكبار الذين باتت أعمارهم مرتفعة أو الشباب الذين يفتقدون للخبرة.

روبرتو مانشيني:

أدرك وجود مشكلات في هذه التشكيلة، وإلا لتأملت إيطاليا إلى كأس العالم



وبالتأكيد فإن مانشيني لا يتحمل مسؤولية التراجع الكبير في أداء الآتزوري وحده، لكنه يتحمل جزءا منها، خاصة في ظل عدم ثباته على تشكيلة موحدة، وإجراء العديد من التغييرات في كل مباراة، وهو ما يضعف من شكل الفريق.

فالتجانس بين لاعبي الفريق أمر مهم للغاية للظهور بمستوى جيد، والذي يأتي من

التسويق طريق الولايات المتحدة للنهوض بكرة القدم

□ **مونتيفيديو** - سمحت فترة التوقف الدولية الأخيرة للجماهير الأميركية بتمضية أوقات خاصة من خلال خوض المنتخبات الأميركية اللاتينية العريقة أمثال البرازيل والأرجنتين والمكسيك مباريات دولية ودية في كرة القدم على أرضها.

ومثل ذلك دفعة غير متوقعة لدولة مازالت تعاني من فشلها الزراعي في التأهل إلى نهائيات كأس العالم الأخيرة التي أقيمت في روسيا، حيث أقصيت على يد بنما المواضعة. ولكن بإجراء تسع مباريات ودية أطرافها منتخبات أميركا اللاتينية بمعدل مباراتين في اليوم في الولايات المتحدة، تساءل الكثيرون عن سبب حدوث هذا الانتشار بشكل مفاجئ. وتقول مديرة وكالة التسويق الرياضية الكولومبية "سكور" كارولينا خارامبو "إنها مسألة تسويق"، مضيفة "الولايات المتحدة سوق تنمو بشكل كبير. إنها سوق ضخمة، مع سوق إسبانية كبيرة جدا".

وبعد مرور 24 عاما على استضافتها كأس العالم للمرة الأولى، وعلى الرغم من فوزها إلى جانب جارتها كندا والمكسيك بحقوق استضافة نسخة 2026، فإن كرة القدم الأميركية تواصل الكفاح من أجل التنافس



أجواء يحببها نيمار

وكان المنتخب الإيطالي استهل مرحلة المشاركات الرسمية مع مدربه الجديد روبرتو مانشيني بتعادل مخيب الجمعة على أرضه مع بولندا (1-1) في مباراة تخلف خلالها حتى الدقيقة 78 قبل أن يعادل من ركلة جزاء، ثم مني بهزيمته الثانية من أصل 5 مباريات خاضها بقيادة مدرب إنتر ميلان ومانشستر سيتي الإنكليزي سابقا.

ويبدو أن مرحلة البناء لن تكون سهلة في المنتخب الإيطالي الذي غاب هذا الصيف عن نهائيات كأس العالم للمرة منذ عام 1958 ما دفعه للتخلي عن مدربه جان بييرو فنطورا. وفي المقابل، استهلّت البرتغال التي خرجت من ثمن نهائي مونديال روسيا على يد الأوروغواي (2-1)، مشوارها في هذه المسابقة الجديدة بأفضل طريقة بفضل هدف أندريه سيلفا أوائل الشوط الثاني، وذلك رغم غياب قائدها ونجمها كريستيانو رونالدو

الذي فضل أن يركز في الفترة الحالية على فريقه الجديد يوفنتوس الإيطالي المنتقل إليه حديثا.

وشكل لقاء لشبونة المباراة الرسمية الأولى بين المنتخبين منذ 1993 وتصفيات مونديال 1994 حين فازت إيطاليا ذهابا وإيابا 3-1 خارج ملعبها و1-0 تواليا، لكنهما تواجها بعدها ثلاث مرات وديا وفازت إيطاليا مرتين والبرتغال مرة واحدة، وكانت في آخر مواجهة 0-1 في يوليو 2016.

لكن الفوز البرتغالي الرسمي الأخير يعود إلى 26 مايو 1957 في تصفيات مونديال 1958 بثلاثية نظيفة، وفشل حينها المنتخبان في التأهل إلى النهائيات بعدما تصدرت أيرلندا الشمالية المجموعة أمامهما.

وخاض مانشيني المباراة بتشكيلة مختلفة بالكامل عن التي تعادلت مع بولندا، ولم يبق منها سوى الحارس جيانلوجي دوناروما،

سيميووني لا يرى غريزمان في برشلونة

خطي الهجوم والدفاع، مشددا على أن فريقه يضم "لاعبين رائعين".

وعن جائزة الأفضل في العالم، قال "غريزمان لديه كل شيء للفوز بجائزة أفضل لاعب في العالم، من العار الا يفوز غريزمان بهذه الجائزة، بعدما قدمه في الموسم الماضي".

وأضاف "لدينا أفضل لاعب في العالم الموسم الماضي" في إشارة إلى غريزمان الذي أوضح أنه "لا يوجد أي تفسير" لعدم وجوده ضمن القائمة النهائية لجائزة "الأفضل".

وأوضح "هو بطل العالم وكأس السوبر الأوروبي والدوري الأوروبي ووصيف الليغا حيث يلعب ريال مدريد وبرشلونة، كما أنه أفضل لاعب في نهائي المونديال، غريزمان كان الأفضل في هذا الموسم".

وأشار سيميووني إلى أنه لم يتخلله قط ضمن صفوف برشلونة، وأنه دائما كان يشعر بان غريزمان يريد من داخله البقاء في أتلتيكو.

□ **مدريد** - أكد المدير الفني لأتلتيكو مدريد الإسباني دييغو سيميووني أنه لم يتخلل قط لآعبه الفرنسي أنطوان غريزمان في برشلونة. وفي مقابلة مع إذاعة "لا كوب"، أشار إلى أن الصارس البلجيكي تيبو كورتوا لم يكن ليلعب أساسيا مع الروخبيلاذكوس حاليا لأن السلوفيني يان أوبلاك هو "الأفضل".

وقال عن سؤاله حول الفريق الأوفر حظوظا للفوز بالليغا، إن برشلونة "جيد جدا"، موصحا "تعين علينا الفوز بالدوري الأوروبي، ونلعب التشامبيونزليغ باحتمالات الفوز، ونلعب الدوري الإسباني بهدف الوصول للمركز الثالث".

وأوضح "جلبنا لاعبين جديدين جدا، ولكن علينا جعلهم أفضل" في إشارة إلى التعاقدات الست التي أبرمها أتلتيكو حديثا.

وسلط سيميووني الضوء على "التحدي الهائل" الذي يواجهه الجهاز الفني هذا الموسم من أجل تحسين أداء اللاعبين وصقل

عين ساري على ثنائي ميلان

وكان الألماني روديغر قد عبر عن إشادته بمديره الفني الجديد ماوريسيو ساري بعد عدة مباريات لعبها تحت قيادته مع البلوز في الموسم الجاري.

وقال روديغر بحسب صحيفة "كوريري ديللو سبورت" "بعد أن لعبت في روما، أدركت بالفعل أسلوبه الذي يحبه، إنه يريدنا أن نضغط بشكل أعلى من الموسم الماضي، حيث يعلم الجميع أننا كنا ندافع من الخلف".

وأضاف "الآن الأمر مختلف، إننا نخلق العديد من الفرص. المدرب يحب أن يحتفظ المدافعون بالكرة، ويقومون بعمل تمريرات قصيرة، أظهرت حتى الآن أنني أستطيع فعل ذلك، لكني أريد أن أحسن كل يوم".

وختم بالقول "ساري لا يرضى أبدا، فهو يقول لي دائما إنه بإمكانني أن أفعل أفضل من ذلك، وهذا يجعلك تشعر بأنك على قيد الحياة".

سنة عمر ماتيا كالدارا الذي يلعب في صفوف المنتخب الإيطالي وانتقل إلى ميلان هذا الصيف

23)

وبحسب موقع "كالتشيو ميركاتو"، فإن ساري مهتم بخدمات ثنائي دفاع ميلان أليسيو رومانولي وماتيا كالدارا. ويلعب كل من رومانولي (24 سنة)، في صفوف المنتخب الإيطالي،

والأخير انتقل إلى ميلان هذا الصيف قادما من يوفنتوس. ويتوقع أن يكلف اللاعبان أي فريق يرغب في ضمهما مبلغا كبيرا، خصوصا أن رومانولي وقع مؤخرا على عقد جديد مع الروسونيري.

ويتكون عمق دفاع تشيلسي حاليا من الثنائي دايفد لويز وأنطونيو رودريغر، فيما يجلس أندرياس كريستensen وغاري كاهيل على مقاعد البدلاء.

صباح العرب



هيثم الزبيدي

إحباط عاطفي

لا يذكرني الذكاء الاصطناعي بالصينيين. درست مع الصينيين وعملت معهم واستمعت إلى الكثير من القصص لرجال أعمال تعاملوا مع تجار وصناعيين من الصين. الطالب مهتم أن ينجح، بغض النظر عن طريق النجاح. رجل الأعمال الصيني مهتم أن يربح مهما كانت الوسيلة. تعيش معهم وتاكل وتشرب وتتناقش، لكن إحساسا مستمرا يبقى ملازما لك بأن حاجزا نفسيا يبقى بينك وبينهم. لربما هو البعد الثقافي والتربية في بيئة مختلفة. لكن الانتقال إلى بيئة مختلفة، ينبغي أن يغير المرء، وهذا ما لا تستطيع أن تلمسه عند العمل أو التعامل مع صينيين.

الذكاء الاصطناعي يفعل الشيء نفسه. في تجربة لاختبار قدرة الآلة على التفوق على البشر، تعلم الذكاء الاصطناعي لعبة "غو" الاستراتيجية الشهيرة. مارس البرنامج اللعبة ملايين المرات بسرعة هائلة وصار مستعدا لمواجهة أفضل لاعب في العالم. لم يعلمه أحد قوانين اللعبة. فقط هذه لوحة عليك أن تنشر عليها القطع لبسط السيطرة الاستراتيجية. هي لعبة معقدة جدا، وتختلف عن الشطرنج.

أتقن الذكاء الاصطناعي اللعبة وهزم متحديه من البشر في أربع جولات من خمس. استتبعت الآلة مفاهيم جديدة للعب غير مألوفة عند البشر لتحقيق الفوز. الريح، والريح فقط كان محرك الذكاء الاصطناعي. ليس الهدف التعلم أو الخبرة، ولكنه الفوز لا غير.

هذا النوع من التعلم مشكلة. أن تنتهي العلاقة بالأشياء حسانيا وليس مفهوما أو أخلاقيا. ثمة بعد مفقود يوحى بالفراغ. الذكاء الاصطناعي ينتصر على اللاعب البشري، ولكن لأية غاية؟ هل هو سعيد أم أن الأمر مرتبط برقم نهائي يجسد الفوز أو الريح؟

المشكلة بعدد إضافي. فهذا الذكاء الاصطناعي يستبدل الكثير من المهام البشرية. أي أننا صرنا نطمئن له في أن يقوم بهام كانت حصرا على البشر. أغلب الاستفسارات التي توجهها إلى المؤسسات عبر صفحاتها على الإنترنت، يرد عليها برنامج من برامج الذكاء الاصطناعي. هذا النسق سيتعمم ويصبح ربما وسيلة للتعليم في المدارس. ليس من باب المصادفة أن يتعلم التلميذ الدين والتاريخ والفلسفة والتوير والأيدولوجيا باعتبارها محطات في إدراك البشرية لذاتها. لكن كيف نبني وعيا للذكاء الاصطناعي يقوم على أسس شبيهة؟

عندما انطلقت ثورة الذكاء الاصطناعي قبل عقود، كان الأساس هو تسهيل مهمة استرجاع المعلومات التي تعلمها البشر من خلال الآلة. أي أن يضع الطبيب الخبر ألف سؤال وجواب عن الأعراض المرضية وعلاجها، فباتي طبيب آخر ليستخدم "المنظومة الخبيرة" وليست الذكية، لكي يرد بسرعة على المريض. العملية الآن تسير بفكرة مختلفة لا علاقة لها بخبرة الإنسان أو قدراته الإبرائية. أكوام من البيانات تتحول إلى "فكرة" لدى الذكاء الاصطناعي يبني عليها ويتصرف.

لعل ما كان يؤرقني في علاقتي مع الصينيين هو افتقادي للتجربة الإنسانية واختزال التواصل بريح وخسارة. أنا فرح بما يحققه الذكاء الاصطناعي من اختراقات بحكم جبي للتقدم العلمي. ولكني على موعد مع إحباط "عاطفي".

مسابقة موسيقية على بيانو من زمن شوبان



آلات قديمة تحتاج عازفين متمرسين

وتعتنى أيضا المسابقة التي تختتم الخميس إضافة إلى الجانب الموسيقي الذي تركز عليه، بالشؤون البيئية والاجتماعية. وقالت شوفاييه "نحن نعيد تدوير آلات موجودة، وهذا من شأنه أن يفتح سوقا فريدا فيه الكثير من فرص العمل، بين الترميم والتصليح والدوزان". ويحصل الفائزون بالمسابقة على جوائز مختلفة، من مبالغ مالية إلى فرصة المشاركة في حفل مع أوركسترا القرن الـ 18 في هولندا. وأكد "قليلة هي الآلات القديمة التي ما زالت في حالة جيدة، لكن إن عثرنا على واحدة منها نشعر أننا في الجنة".

يمكن أن نستخدم اليد والدواسات بالطريقة نفسها التي نستخدمها مع آلات البيانو الجديدة".

وأشار خصوصا إلى آلات البيانو القديمة "بلييل"، مضيفا "لديها خاصيات نغمية فريدة لم نعد نجد مثلها في الآلات الحديثة، حين نعزف على آلات بلييل نشعر أننا في عالم مختلف تماما من الإحساس الصوتي"، متابعا أن المهمة الأولى في التعامل مع هذه الآلات هي سبر أغوارها. وأكد "قليلة هي الآلات القديمة التي ما زالت في حالة جيدة، لكن إن عثرنا على واحدة منها نشعر أننا في الجنة".

والعزف على هذه الآلات القديمة ليس بالأمر السهل على العازفين المعتادين على الآلات الحديثة الصنع.

وأوضحت شوفاييه "هذه الآلات لها الكثير من المتطلبات، على المستوى التقني، وعلى مستوى صوتها أيضا دون الحديث عن صوت القاعة".

ويشارك في هذه المسابقة العازف الفرنسي بنجامين دانفراي البالغ من العمر ثلاثين عاما، وهو يدرك صعوبة مهمته، على غرار زملائه في المنافسة.

وقال "لكل زمن آتاه، لا يمكن أن نعزف على هذه الآلات كما نعزف على آلات اليوم، لا

خبراء يعرضون غوغل للإجابة عن الأسئلة الجنسية

ومن أشهر الخبراء عبر خدمة ويندا مستخدمة تطلق على نفسها اسم "كوين سي-كاب" وتعزف نفسها بأنها خبيرة في شؤون الجنس. ولحسابها أكثر من ستة ملايين متابع.

ولا يزال الحديث العلني عن المسائل الجنسية دونه محاذير كبيرة في الصين، وقد اشنت كوين سي-كاب من تعرضها لمضايقات كثيرة عبر الإنترنت. غير أن ويندا يضمن السرية للأشخاص الذين يطرحون أسئلة عبر خدمتها. وتتنوع التساؤلات الموجهة لكوين سي-كاب من سبل تحسين الحياة الجنسية إلى مواجهة العنف الأسري والتصدي للزيجات القسرية. وتتقاضى هذه الخبيرة مئات اليوان عن إجاباتها كما أن المستخدمين يتهافتون على الإطلاع على المعلومات التي تقدمها.

حوالي عشرة آلاف سؤال يوميًا. وهذه الخاصية متاحة لمستخدمي الموقع التابع لشبكة "ويبو" الصينية العملاقة وهي توفر لخبراء في الشؤون المالية والصحية والمهنية كسب المال في مقابل كل إجابة يقدمونها. وقد تخلّى غو عن عمله كأخصائي تغذية في أحد أكبر مستشفيات بكين العام الماضي للتركيز على موقع ويندا حيث حقق لنفسه شهرة بين المستخدمين خصوصا الأمهات الشابات الراغبات في استقاء معلومات تتعلق بتغذية أطفالهن، قائلا "أظن أنه من المفيد أكثر القيام بعمل يؤثر في عدد أكبر من الناس. العمل في ويندا مكسب للجميع".

ويزيد هذا الصيني من إيراداته في العمل الإلكتروني عبر إعداد مقالات مقابل أجر وتأليف كتب.

لا شينغهاي (الصين) - يتولّى خبراء مثل غو تشونغغي الرد على كل ما قد يشغل بال مستخدمي الإنترنت. وبعد هذا الرجل الأخصائي في التغذية من بين مئات الآلاف من الخبراء الذين يقدمون استشارات مدفوعة على المنتديات الإلكترونية الصينية.

ولا ملاذ آخر لدى الصينيين في غالبية الأحيان في ظل الرقابة المشددة للحزب الشيوعي الحاكم على المعلومات خصوصا في المواضيع الحساسة مثل الحرب التجارية والجنس، ما يجعل الحصول على بعض المعلومات أمرا عسيرا كما أن الكثيرين لا يستطيعون تكبد تكاليف مقابلة أخصائيين.

وقد شهدت خدمة "أسئلة وأجوبة" عبر موقع "ويندا" الصيني العام الماضي طرح

أفاع مقلية ومطبوخة تزين موائد الفيتناميين

وقال الطاهي المتخصص في أطباق الأفاعي دينه تيين دونغ "عندما نقطع الأفعى، يقع الدم في السائل الكحولي الذي يجب أن يكون قويا للقضاء على الجراثيم".

وقال يونا دونغلر المسؤول عن الحيوانات البرية في منظمة فور بون غير الحكومية للرفق بالحيوانات "كل هذا المسار لتحويل الحيوانات إلى أطباق أو مشروبات مؤلم للغاية لها وهذا الأمر يحصل من دون أي مبرر".

وأكد نغوين فان دوك -وهو زبون في مطعم محافظة ين باي (شمال شرق البلاد) المتخصص في هذه الأطباق- أن "لحم الأفعى لذيذ ومغذ".

ويواجه الفيتناميون انتقادات كثيرة بسبب استهلاكهم لحوما حيوانية مختلفة من دون الاكتراث لمعاناتها. وهم ما زالوا يعملون بتقليد سائد مفاده أن الزواحف يجب أن تفتح حية لسحب دمه فيما لا يزال قلبها ينبض.

لا ين باي (فيتنام) - تقدم الأفاعي مقلية مع عشبة الليمون والتوابل على طاولات الفيتناميين الذين يقبلون بشدة على تناول هذه الزواحف وغيرها من الأطباق المعدة على أساس حيوانات بينها الكلاب والهررة. ويتم تقديم الأفاعي مقطعة أو منقوعة في ما يشبه الحساء، كما يمكن شرب دمه كمكمل لهذا الطبق مع مزجه بمشروب الأرز إذ تنسب له مزايا علاجية.

مي عمر تعتذر عن أولى

بطولاتها من أجل السقا

القاهرة - اعتذرت الفنانة المصرية الشابة مي عمر عن البطولة المطلقة الأولى لها من خلال مسلسل "بعد الفراق" الذي رشحها له المخرج والمنتج رامي إمام. وكان رامي قد رشح مي للقيام ببطولة المسلسل الذي ستقوم شركته بإنتاجه، إلا أنها اعتذرت له من أجل مسلسل أحمد السقا الجديد.

ومن المقرر أن تقوم مي بالبطولة النسائية في مسلسل السقا الذي ينتمي إلى نوعية الأعمال الصعبة والذي يحضر له حاليا للمشاركة في سباق دراما رمضان القادم 2019.

وبدأت مي عمر التمثيل من خلال مشاركتها في بطولة مسلسل حكاية حياة، كما شاركت في مسلسل كلام على ورق ثم مسلسل الأسطورة والذي كان من إخراج زوجها محمد سامي.



لوحة عملاقة تجسد فتاة

صغيرة ترتدي سترة نجاة للفنان

الفرنسي سايب، رسمها على

مساحة عشبية تناهز ألفي متر

مربع، أمس، في لا تور دي بيليز

بالقرب من فيفي، بسويسرا،

وتم إنتاج اللوحة باستخدام

طلاء قابل للتحلل من أصباغ

طبيعية وهو جزء من الفنون

البصرية لمهرجان فيفي

«معرض الصور» المرئي في

شوارع مدينة فيفي الممتد بين

8 و30 سبتمبر الحالي.

